

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب شرح تصریف
عربی

مصنف ملا سعد (الدین مسعود) تفتازانی

مؤلف

خطی

چاپی نسخ سنز ده سطر با بخط ابراهیم بن حاج اسد

سال تحریر ۱۰۸۶ ق عدد اوراق ۱۲۴

جزء کتب صرف شماره خصوصی

شماره عمومی ۱۴۱۹۳ شماره قبض

واقف سید محمد باقر سبزواری تاریخ وقف محرم ۱۴۰۵

طول ۲۰/ عرض ۱۰/ شماره صفحات ۱۲۵

هفتم

[illegible]

... وفي الاصطلاح ... حصوله

... اللغة ويشتق وفي الاصطلاح تحويل الاصل الواحد

اعلم ... التصريف في اللغة التغيير وفي الاصطلاح ما يعبر به كل قوم عن

صورة الشيء في العقل ... في اللغة النطق وفي الاصطلاح ... قبله الصناعة في اللغة

الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة اللغة احداث شيء لم يكن ... الاصطلاح في اللغة جرد

اغراضهم التغيير في اللغة گردانيدن وفي الاصطلاح ... العمل الاصطلاح

الحرفة وفي الاصطلاح هي العلم الحاصل من التمرن على العمل ... التحويل في اللغة التغيير وفي الا

اتفاق وفي الاصطلاح اتفاق قوم على راي واحد ... في الاصطلاح ما يبنى عليه الشيء

نقل شيء من موضع الى موضع او الاصل في اللغة ... وفي الاصطلاح ... تنبيها وفي

والفرع في اللغة ... وفي الاصطلاح ما يبنى على الشيء الواحد في اللغة ... ايضا

الاصطلاح اسم لما لا يشارك شيئا في صفاته الاحد في اللغة ... وفي اللغة

وفي الاصطلاح اسم لما لا يشارك شيئا في ذاته الامثلة جمع مثال ...

ما ... وفي الاصطلاح ما يؤتى به لايضاح القواعد سواء كان واحدا او اثنين

او اكثر المختلفة من الاختلاف وفي اللغة كونه ... وفي الاصطلاح كون

شيء من حال الى حال المعاني جمع معنى وهو في اللغة القصد والمقصود والمعقد

وفي الاصطلاح ما يستفاد من اللفظ المقصود من القصد وهو في اللغة اسم

شرح تصریف

سیچقان اود بارس توشقان لوی

سیچقان ایلی صغر ایلی قپلان ایلی تاوشان ایلی لوی ایلی

ییلان یونت قوی بیچین

ییلان ایلی آت ایلی قوین ایلی بیچون ایلی

تخاقوی ایت دنکوز

تاوق ایلی ایت ایلی دونکوز ایلی

۱۴۱۹۳

1

ومكنون الشافي الحمد لله العلي الاجل فرد قديم كريم اول

لعزة الذي على البنظام الاذلي

وارد في افصح الكلام قال الله تعالى ويابى الله الا ان يتم
نوره قلت كون هذا الاباء في وقوعه في كلام
فصيح فانهم قالوا ان الشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف
للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال دون
القياس وكلاهما مقبولان وقسم مخالف للقياس
والاستعمال وهو مردود لا يقال ان يابى له حرف
الحلق اذ الالف من حروف الحلق لكن فلهذا فتح عينه
لانا نقول لا نسلم ان الالف من حروف الحلق ولئن سلمنا
انها من حروف الحلق لكن لا يجوز ان يجيء الفتح لاجلها
للزوم الدور لان وجود الالف موقوف على الفتح
لانه في الاصل يابى قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فلو كان الفتح بسببها لزم الدور لتوقف الفتح عليها
وتوقفها عليه فهو مفتوح العين في الاصل ولهذا

ياليت كانت رواجعا ايام الوصال * وتحول احوالنا الى احسن الاحوال

يذكر بهمزة الالف في وزن الحلق اذ هو لا يكون ههنا الا
عن الياء والواو وغرضه بيان ان وزن يفعل لاجله
فاما فعل يفعل فلغة بالفتح بني عامر والفصيح الكسر
ودبغ يبغ بالفتح فلغة طي والاصل بكسر العين في
الماضي نقلبوه فتحة واللام الفا تخفيفا وهذا دابه
عندهم واما ركن يركن فمن تداخل اللغتين اعني انه جاء
من باب نصر ينصر وعلم يعلم فاخذ الماضي من الاول
والمضارع من الثاني وان كان ماضيه على وزن فعل
مكسور العين فمضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم
الا ما شذ منه نحو حسب يحسب واخواته فانها جاءت
بكسر العين فيهما وقد ذكر في الفصيح نحو حسب يحسب
ونعم ينعم وقنط يقنط وكثر في المعتل نحو ورث
يرث وذح يذح ويبس ييبس واخواتها واما فعل

فوائد ام

مضيفا اليه فوائد شريفة وزوائد لطيفة مما عثر عليه فكره
الفاتر ونظره القاصر بعون الله القادر والمرجو من
المطلع فيه على عثرة ان يدرئ بالحسنة السيئة فانه اول ما
افرغته في قالب الترتيب والترصيف منحصرا في هذا المختصر
ما قرأته في علم التصريف ومن الله الاستعانة واليه الزلفى وخاب
من توكل عليه وكفى فها انا الشروع في المقصود بعون الله الملك
المعبود **فاقول** لما كان من الواجب على كل طالب ان
يتصور اولا ذلك الشيء ليكون على بصيرة في طلبه وان
يتصور غايته لانه هو السبب الحامل على الشروع في الطلب
بدا بتعريف التصريف على وجه يتضمن فائدته متعرضا
لمعناه اللغوي اشعارا بالمناسبة بين المعنيين فقال مخاطبا
بالخطاب العام **اعلم** ان التصريف وهو التفعيل
من الصرف للمبالغة والتكثير في اللغة التغيير نحو

حرفت الشيء اي غيرته يعني ان للتعريف معنيين لغوي وهو
ما وضع له واضع لغة العرب واللغة الفاظ موضوعة من هي
لغى بالكسر يلغى لغى اذا لهج بالكلام واصلها لغي او لغو والهاء
عوض وجمعها لغى مثل برة وبرى وفي لغات ايضا وصناعي
وهو ما وضع له اهل هذه الصنعة والبيات رجعوا في الصناعة
بكسر الصاد وهي العلم الحاصل من كثرة التمرن على العمل والمراد ههنا
صناعته اي التعريف في الاصطلاح تحويل الاصل الواحد اي
تغييره والاصل ما بني عليه الشيء والمراد ههنا المصدر
الى امثلة اي الابنية وصيغ وهي الكلم باعتبار الهيئات
تعرض لها من الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض
وتأخيره عنه مختلفة باعتبار الهيئات كضرب يضرب و
نحوهما من المشتقات لمعان جمع معنى وهو الاصل مصدر
ميمي من العناية نقلا الى معنى المفعول وهو ما يراد من اللفظ

اى التعريف

اي التعريف تحويل المصدر الى امثلة مختلفة لاجل
حصول معان مقصودة لا تحصل تلك المعاني الا بها
اي بهذه الامثلة وفي هذا تنبيه على ان هذا العلم محتاج
اليه مثلا الضرب هو الاصل الواحد فتحويله الى ضرب ويضرب
وغيرهما لتحصيل المعاني المقصودة من الضرب الحادث
في الزمان الماضي والحال وغيرهما هو التعريف في الاصطلاح
والمناسبة بينهما ظاهرة والمراد بالتعريف ههنا غير
التعريف الذي هو معرفة احوال الابنية واختار التحويل
على التغيير لان التحويل بمعنى النقل فان في العرب التحويل
نقل الشيء من موضع الى موضع آخر وقال في الصحاح
التحويل النقل من موضع الى موضع وتحوله فتحول وحول
ايضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى والاسم منه الحول قال الله تعالى
لا يبغون عنها حولا فهو اخص من التغيير ولا يخفى انك

طلب نمیکنند
از تحویل

تنقل حروف الضرب الى ضرب ويضرب وغيرهما فيزداد
من التغيير ولا يجوز ان يفسر التصريف لغة بالتحويل لانه
اخص من التصريف في التصريف يشتمل على العلل الاربع قيل
التحويل مع القيود ويدل بالالتزام على الفاعل وهو المحول
والاصل الواحد هو المادة وصورة المعاني المقصودة
هي الغاية فان قلت المحول هو الواضع ام غيره قلت
الظاهر انه كل من يصلح لذلك كما يقال في العرف صرفت الكلام
لكنه في التحقيق هو الواضع لانه هو الذي حول الاصل الواحد
الى الامثلة وانما قلنا انه حول الاصل الواحد الى الامثلة
اي اشتق الامثلة منه ولم يجعل كلا من الامثلة صيغة موضوعة
برأسها لان هذا ادخل في المناسبة واقرب الى الضبط واختار
الاصل الواحد على المصدر ليصلح على المذهبين فان الكوفيين
يجعلون المصدر مشتقا من الفعل فالاصل الواحد عندهم الفعل

والعمدة

والعمدة في استدلالهم ان المصدر يعل باعلال الفعل
فهو فرع الفعل واجيب عنه بانه لا يلزم من فرعيته في الاعلال
فرعيته في الاشتقاق كما ان نحو اعد وتعد ونعد فرع يعد
في الاعلال مع انه ليس بمشتق منه فتناسب الفعل من نفي
المصدر له ينافي كون اعلال المصدر متفرعا عن اعلال
الفعل فتأمل واعلم ان مرادنا بالمصدر هو المصدر
المجرد لان المزيد فيه مشتق منه لموافقته اياه بحروفه
ومعناه فان قلت نحن نجد بعض الامثلة مشتقا من الفعل
كالامر ونهي الفاعل والمفعول ونحوها قلت مرجع
الجميع الى المصدر لان الكل مشتق منه اما بواسطة او بلا واسطة
مثل ضرب
مثل يضرب اضرب ضارب
ويجوز ان يقال اختار الاصل الواحد ليكون اعم من المصدر
وغيره فيشتمل تحويل الاسم الى المثنى والمجموع والمصغر
مثل رجل ورجلان ورجال ورجيل

والمنسوب ونحو ذلك فهذا اقرب فان قلت لم اختير
التصريف على الصرف مع انهما بمعنى قلت لان في هذا
العلم تصرفات كثيرة فاختير لفظ يدل على المبالغة و
التكثير وهذا اوان ان يرجع الى المقصود فنقول معلوم
ان الكلمة ثلثة اسم وفعل وحرف فيما كان يبحث من الفعل
وما ينتقض منه شرع في بيان تقسيم الافعال من الا
فقال اعلم ان الفعل بكسر الفاء لانه اسم للكلمة
المخصوصة واما بالفتح فمصدر فعل يفعل اما ثلاثي
واما رباعي لانه لا يخلو من ان يكون حروف الاصلية
ثلثة او اربعة فالاول الثلاثي والثاني الرباعي اذ لم
يبنى منه الخماسي ولا الثنائي بشهادة دلالة التتبع
والاستقراء والمحافظة على الاعتدال لئلا يؤدي الخماسي
الى الثقل والثنائي الى الضعف عن قبول ما يتطرق

اليه من التغييرات ولم يمنع الخماسي ~~الى الثقل والثنائي~~
~~الى الضعف~~ في الكلام حطا لرتبة الفعل عن رتبة
الاسم لانه اثقل من الاسم لدلالته على الحدث والزمان
والفاعل لا يقال هذا تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره لان
مورد القسمة فعل وكل فعل اما ثلاثي واما رباعي نحو
مورد القسمة ايضا احدهما واتيا ما كان يلزم تقسيم
الى الثلاثي والرباعي تقسيما للشيء الى نفسه والى غيره
لانا نقول ان الفعل الذي هو مورد القسمة اعم
من الثلاثي والرباعي فان المراد به مطلق الفعل من غير نظر
الى كونه على ثلثة احرف او اربعة وهكذا جميع التقسيمات
وتحقيق ذلك ان مورد القسمة هو مفهوم الفعل لا ما صدق
عليه مفهوم الفعل والمحكوم عليه في قولنا كل فعل اما
ثلاثي واما رباعي ما يصدق عليه مفهوم الفعل لا نفسه

التقسيم

موجود فلا يلزم التثنية وكل واحد منهما اي من الثلاثي
والرباعي اما مجرد او مزيد فيه لانه اما ان يكون
باقيا على حروفه الاصلية او لا الاول المجرد والثاني
المزيد فيه وكل واحد منها اي من هذه الاربعة اما
سالم او غير سالم لانه ان خلت اصوله عن حروف
العلة والهمزة والتضعيف فسالم والا فغير سالم
فصارت الاقسام ثمانية والامثلة نصر ووعد
واعد اكرم دحرج زلزل تدحرج تزلزل
وفي صناعة التصريف بالسالم ما سلمت
حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام
من حروف العلة وهي الالف والواو والياء و
الهمزة والتضعيف وقيد الحروف بالاصلية
ليخرج عنه كوثر وظلت بحذف احد حرفي

التضعيف

التضعيف فانه غير سالم لوجود التضعيف في الاصل
وكذا نحو قل وبع وامثال ذلك وليدخل فيه نحو اكرم
واغشوشب واحمار فانها من السالم لخلو اصولها
عما ذكر وكذا ما ابدل منه احد حروف الصحيحة وفي علم
مما هو مذكور في المطولات ويسمى سالما لسلامته عن
التغييرات الكثيرة الجارية في غير السالم واشار بقوله
تقابل الى ان التغير لحروف الاصول لكن ينبغي ان
يستثنى الزائد للتضعيف او للالحاق والاشارة اليه
هو الفاء والعين واللام لان اعم الافعال معنى لا
الكل بمعنى الفعل وهو اليق من جعل الخفة والجيم
جعل بمعنى آخر مثل خلق وصنع وكانه من حروف الشفة
والوسط والحلق في الثلاثي المجرد هو الاصل لتجرده
عن الزوائد وكونه على ثلثة احرف فلهذا اقدمه قال المص

اما الثلاثي المجرد وفي بعض النسخ السالم وهنا فيه التمثيل
نحو سأل يسأل وقلا يقلي من ان يبنى ما فيه على وزن
فعل مفتوح العين او فعل بكسرها او فعل
مضمومها لان الفاء لا يكون الا مفتوحا لرفض الابتداء
بالساكن وكون الفتحة اخف واللام مفتوح لما
سنذكره والعين لا يكون الا متحركا لئلا يلزم التقاء
الساكنين في نحو ضربت وضربن ولما كانت متحركة
في الفتح والضم والكسر واما ما جاء في نحو نعم وشهد بفتح
الفاء وكسرها مع سكون العين فمخرج عن الاصل لحرب
اي نوع من الخفة والاصل فعل بكسر العين ففيه اربع
لغات كسر الفاء مع سكون العين وكسرها وفتح الفاء
مع سكون العين وكسرها وهذه جارية في كل اسم او فعل
على فعل مكسور العين وعينه حرف حلق فان كان

ماضيه

ماضيه على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه
يفعل او يفعل بضم العين او كسرها نحو نصر ينصر
مثال لضم العين يقال نصره اي اعانه ونصر الغيث
الارض اي اعانها قال ابو عبيدة في قوله تعالى من كان
يظن ان لن ينصره الله اي لن يرزقه الله وضرب يضرب
مثال لكسر العين يقال ضرب بالسوط وغيره وضرب
في الارض اي سار وضرب الله مثلا كذا اي بين وقد
يجيء مضارع فعل مفتوح العين على وزنه يفعل
بفتح العين اذا كان عينه او لامه اي لام
فعل حرفا من حروف الحلق وانما اشترط هذا ليعادل
حروف الحلق فتحة العين فان حروف الحلق
اثقل الحروف ولا ينتقض ما ذكرنا بمثل دخل يدخل
وكذا نحت ينحت وجاء يجيء وما اشبه ذلك تماعينه

٨

رباعی

زان دم که فتاد اتفاق شوخت تا بو که کنم گهی بخاطر گذرت

گر مرغ پرد سوی تو یا باد وزد خواهم که دهم بنامه دردسرت

بشنو از نی چون حکایت میکند شنوی خامه دلم از جدا[ن]

با زبان شیرین حکایت میکند از جدایها شکایت میکند

او لام حروف الحلق ولم يجئ على يفعل بفتح العين

لانا نقول انه يجئ على يفعل اذا وجد هذا الشرط

فمتى انتفى الشرط له يلزم على يفعل بالفتح لا انه اذا وجد

هذا الشرط كيجب ان يلزم على يفعل بالفتح اذ لا

يلزم من وجود الشرط وجود المشروط وهي

اي حروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين

والحاء المهملتان والغين والخاء المعجمتان نحو سأل

يسأل ومنع يمنع قدم الهمزة لان مخرجها من اقصى

الحلق ثم الهاء لان مخرجها اعلى من مخرج الهمزة والبواقي

على هذا الترتيب ثم استشعر اعتراضا بان ابى

يأبى جاء على يفعل بالفتح مع انتفاء الشرط فاجاب عنه

بقوله وابى يأبى شاذ اي مخالف للقياس لا يعتد به

فلا يرد النقض فان قيل كيف يكون شاذا وهو

وارد

هذا كتاب شرح تصريف

بسم الله الرحمن الرحيم

ازهى زهر تخرج في رياض الكلام من الاكمام وابهى درر تبرز
ببنان البيان واسنان الاقلام حمد الله سبحانه على نواله نواله
الوافرة الظاهرة وترادف آلائه المتواترة المتظاهرة ثم الصلوة
على نبيه محمد المبعوث من اشرف جراثيم الانام وعلى آله وصحبه
الاعلام ظلام ظلمة الاسلام
فيقول الفقير الى الله الغني مسعود بن عمر ابن القاضي
التفتازاني بيض الله غرة احواله وادرك فيضان آماله لما
رايت مختصر التصريف الذي صنفه الامام الفاضل الكامل العالم
قدوة المحققين عز الملة والدين الزنجاني رحمة الله عليه مختصرا
ينطوي على مباحث شريفة ويحتوي على قواعد لطيفة
الا انه جدير بان يذلل من اللفظ صعابه ويكشف عن وجوه
لغاته ويكشف مكنونات غوامضه ويستخرج من مطاوي

يفعل ونعم ينعم ومت يموت بكسر العين في الماضي
وضمها في المضارع من التداخل لا لغات في باب علم
يعلم ونصر ينصر فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني
فان كان ماضيه على وزن فعل مضموم العين فمضارعه
يفعل بضم العين نحو حسن يحسن واخواته لان هذا
الباب مضموم العين موضوع للصفات اللازمة فاختير
في الماضي والمضارع حركة واحدة له لتحصل الالفة بانضمام
رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها ويجيء لا
فعال الطبائع كالحسن والكرم والقبح ونحوها ولا يجيء
الا لازما وشذ قولهم رحبتك الدار والاصل رحبت بك
الدار فحذف الباء ايصالا للفعل وامّا
الرباعي المجرد فهو فعلل بفتح الفاء واللام الاولى وسكون
العين كدحرج فلان الشيء اي دوره دحرجة ودحراجا

لانه فعل ثلاثي لابد له اول وآخر ولا مفتوحين فلا يمكن
سكون اللام الاولى لالتقاء الساكنين في نحو ددن
ددو من تحركها بالفتح لخفتها فكون العلة
لانه ليس في الكلام اربع حركات متواليات في كلمة
واحدة ويلحق به نحو ضربت وعلبط وتبعثر
وبيطر وهو ملحق دحرج وقد ليحل الالحاق اى
المصدرين واما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلثة
اقسام لان الزائد فيه اما حرف واحد او اثنان
او ثلثة لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل اعلم
ان الحروف التي تزاد لا تكون الا من حروف سألتمونيها
الا في الالحاق والتضعيف فانه يزاد فيهما اي حرف
كان القسم الاول من الاقسام الثلثة ما كان ماضيه
على اربعة احرف وهو ما يكون الزائد فيه حرفا واحدا

وهو

انجو آن مفلس کر مالہ بر سر گنج ارسد

۱۰

وهو ثلثة ابواب الاول افعل بزيادة الهمزة نحو اكرم يكرم
اكراما وهو للتعدية غالبا نحو اكرمته وللصيرورة
الشي منسوبا الى ما اشتق من الفعل نحو اغد البعير
اي صار ذا غدة ومنه اصبحنا اي دخلنا في الصباح
او في زمان صرنا ذوي صباح وللوجود الشيء
على صفة نحو احمدته اي وجدته محمودا وللسلب نحو
اعجمت الكتاب اي ازلت عجمه وللزيادة في المعنى نحو
شغلته واشغلته وللتعريض للامر نحو اباع الجارية
اي عرضها على البيع واعلم انه قد ينقل الشيء
الى افعل فيصير لازما وذلك نحو كبه وعرضه
كبه اي القاه على وجهه فاكب وعرضه اي اظهره فاعرض
قال الزوزني ولا ثالث لهما فيما سمعنا وفعّل
بتكرير العين نحو فرّح يفرّح تفريحا وافضله انه

اي علقت ابوابا كثيرة لا تكثير هنا في الفاعل لكونه واحدا معنى بل في المفعول كما اشرنا اليه في التفسير لكن يستلزم كونه في الفعل اذ يتعلق لكل باب من الابواب فرد من افراد الاغلاق فلا ينافي علقت الباب لباب واحد الا ان يراد اغلاقات الكثيرة في الباب الواحد

الزايد هو الاول اي التاء فقيل الاول لان الحكم بزيادة

الساكن اولى وقيل الثاني لان الزيادة بالاواو

والوجهان جايزان عند سيبويه وهو للتكثير في

الفعل نحو جولت وطوفت او في الفاعل نحو موتت

الابل او في المفعول نحو غلقت الابواب وللنسبة

المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته اي نسبته الى الفسق

وللتعدية نحو فرحته وللسلب نحو جلدت البعير

اي ازلت جلده ولغير ذلك وفاعل بزيادة الالف

نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا ومن قال كذاب

لا [illegible] قال قيتالا وقد روي مارية مرا وقاتلته

قتالا وهو لنسبة على ان يكون بين اثنين

فصاعدا يفعل احدهما بصاحبه ما فعل القاصد

صبه نحو ضارب زيد عمرا وبمعنى فعل اي للتكثير

نحو ضاعفته وضعفته وبمعنى افعل نحو عافاك الله

واعفاك الله وبمعنى فعل نحو دافع ودفع وسافر

ومن القسم الثاني من الاقسام الثلثة ما كان

ماضيه على خمسة احرف وما يلي الزايد فيه حرفين وهو

نوعان والمجموع خمسة ابواب اما اول النوعين

تفعل بزيادة التاء وتكرير العين نحو تكسر يتكسر

تكسرا وهو لمطاوعة فعل نحو كسرته فتكسر

والمطاوعة حصول الاثر عند تعلق الفعل

المتعدي بمفعوله فانك اذا قلت كسرته فتكسر

فالحاصل الكسر وللتكلف نحو تحلم اي تكلف الحلم ولا

تخاذ الفاعل اصل الفعل نحو توسدته اي اتخذته وسادة

وللدلالة على ان الفاعل جانب الفعل نحو تهجد اي جانب الهجود وللدلالة على حصول اصل الفعل مرة بعد مرة نحو تجرعه اي شربه جرعة بعد جرعة وللطلب نحو تكبر اي طلب ان يكون كبيرا وتفاعل بزيادة التاء والالف نحو تباعد تباعدا وهو لما يصدر من الاثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا فان كان من فاعل المتعدي الى مفعولين يصير متعديا الى مفعول واحد نحو نازعته الحديث وتنازعنا الحديث وعلى هذا وذلك لانه وضع لنسبة الفعل الى الفاعل المتعلق بغيره مع ان الغير ايضا فعل مثل ذلك وتفاعل وضع لنسبته الى المشتركين فيه من غير قصد الى تعلق له ولمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد وللتظاهر نحو تجاهل اي اظهر الجهل من نفسه والحال انه منتف عنه والفرق

بين التظاهر في هذا الباب وبينه في باب تفعل ان المتحلم يريد وجود الحلم من نفسه بخلاف المتجاهل

وانفعل بزيادة الهمزة والنون نحو انقطع انقطاعا وهو لمطاوعة فعل نحو قطعته فانقطع ولهذا لا يبنى الا لازما ويجيء لمطاوعة افعل نحو اسفقت الباب اي رددته فانسفق وازعجته فانزعج من الشواذ ولا يبنى الا مما فيه علاج وتأثير ولا يقال انكرم وانعدم ونحوهما لانهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا ان يكون امره مما يظهر اثره وهو علاج تقوية للمعنى الذي ذكرناه ان المطاوعة حصول الاثر

وافتعل بزيادة الهمزة والتاء نحو اجتمع اجتماعا وهو لمطاوعة فعل نحو جمعته فاجتمع وللاتخاذ نحو اختبز اي اتخذ الخبز وزيادة

یکروز بپرسیدم از استاد که افعال للادری چه باشد بگفت که ندانم

للمبالغة في المعنى نحو اكتسى اي بالغ واضطرب في الكسب

ويكون بمعنى فعل نحو جذب واجتذب وبمعنى تفاعل نحو

اختصموا وتخاصموا وافعلّ بزيادة اللام

الاول والثانية نحو احمرّ احمرارا اي حمر وهو للمبالغة

ولا يكون الا لازما واختص بالالوان والعيوب

والقسم الثالث من الاقسام الثلثة ما كان ماضيه

على ستة احرف وهو ما يكون الزائد فيه ثلثة احرف

مثل استفعل بزيادة الهمزة والسين والتاء نحو

استخرج استخراجا وهو لطلب اصل الفعل نحو استخرجته

اي طلبت خروجه ولاصابة الشيء على صفة نحو استعظمته

اي وجدته عظيما وللتحول نحو استحجر الطين

اي تحول الى الحجرية ويكون بمعنى فعل نحو قر واستقر

وقيل انه للطلب كانه يطلب القرار من نفسه

وافعال

بگفتم که دیگر بپرسم از مشکل اسما دانی که نزا چیست بگفت ندانم

فقد واحدى العينين افوها فائدة في هذا التفهم لتعيين ان الزوايد
هو الثاني لان الاولى فان الواو ان يتوسط والعين الثانية لرفع الالتقاء
وعدم التباس الاولى تصلح للزيادة

وافعالّ بزيادة الالف واللام نحو احمارّ احميرارا

وحكمه حكم احمرّ الا ان المبالغة فيه زائدة وافعوعل

بزيادة الهمزة والواو واحدى العينين نحو اعشوشب

الارض اعشيشابا اي كثر عشبها وهو للمبالغة وفي

بعض النسخ وافعوّل نحو اجلوّذ اجلواذا وهو بزيادة

الهمزة والواوين وافعنلل بزيادة الهمزة والنون

واحدى اللامين نحو اقعنسس اقعنساسا اي تخلف ورجع

قال ابو عمرو وسئل الاصمعي عنه فقال هكذا اقدم

بطنه واخر صدره وافعنلى بزيادة الهمزة والنون والالف

نحو اسلنقى اسلنقاء اي نام على ظهره ووقع على قفاه

والبابان الاخيران من الملحقات باحرنجم فلا وجه لنظمهما

في سلك ما تقدم وكذا تفعلل وتفاعل من الملحقات بتدحرج

ولعلهم لم يفرقوا بين ذلك واما الرباعي المزيد فيه

فاستلقى اي انبتت كلام الاستواء بثلثة تفعلل بزيادة
التاء كتدحرج تدحرجا وحمت لام الاولى في قابلته
وبين فعلة وملحق به نحو تجلبب اي لبس
الجلباب وتجورب اي لبس الجورب وتفيهق
اي كثر كلامه وتزهوك اي تبختر وتمسكن اي
اي اظهر الذل والمسكنة وافعنلل بزيادة الهمزة
والنون كاحرنجم اي اذدحم احرنجاما ويقال حرجمت
الابل فاحرنجمت اي رددت بعضها الى البعض فارتدت
ويلحق به نحو اقعنسس واسلنقى ولا يجوز الادغام
والاعلال في الملحق لانه يبطله بوزن مثل الملحق به لفظا
والوزن بني بلا اقعنسس واحرنجم انه يجب في الاول
تكرير اللام دون الثاني وافعلل بزيادة الهمزة واللام
وهو بسكون الفاء وفتح العين وفتح اللام الاولى

مخففة واللام مشددة كاقشعر جلده اقشعرارا
اي اخذته قشعريرة الفعل اما متعد
وهو الفعل الذي يتعدى من الفاعل اي يتجاوز
الى المفعول به كقولك ضربت زيدا فان الفعل الذي
هو الضرب قد جاوز من الفاعل الى زيد فالايراد
مدفوع بان المراد بقولهم يتعدى معناه اللغوي وانما
قيد المفعول بقولهم به لان المتعدي وغيره يشتركان
في نصب ما عدا المفعول به نحو اصبح القوم والامير
في السوق اجتماعا التاديب زيد ونحو ذلك ولا
يعترض بنحو ما ضربت زيدا لان الفعل اي اريد به
اللفظ الذي هو ضربت فهو قد تعدى الى المفعول به
ما نحو ضربت زيدا وان اريد به لفظ الفاعل والمفعول
فهذا مدفوع بلا خفاء وسمي ايضا المتعدي واقعا

لوقوعه على المفعول ومجاوزته الفاعل بخلاف

اللازم واما غير متعد وهو الفعل الذي لا يتجاوز الفاعل

نحو الحسن لم يتجاوز زيدا بل يثبت به ويسمى

غير المتعدي لازما للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه

عنه وغير واقع لعدم وقوعه على المفعول به و

الفعل الواحد قد يتعدى بنفسه فيسمى متعديا

وقد يتعدى بالحرف فيسمى لازما وذلك عند شاذه

الاستعمال نحو شكرته وشكرت له ونصحته ونصحت

له والكلام متعد الا انه رابطة مطردة لان معنا مع

اللام هو بعينها والتعدي واللزوم بحسب المعنى وتعديه

اي وتعدية الفعل اللازم وفي بعض النسخ وتعديته

في الثلاثي المجرد خاصة تثبت بتضعيف العين

اي بنقل الى باب التفعيل وبالهمزة اي بنقل الى باب

الافعال كقولك فرحت زيدا فان قولك فرح زيد

لازم فلما قلت فرحته صار متعديا واجلسته

فان قولك جلست لازم فلما قلت اجلسته صار

متعديا وتعديته بحرف الجر في الكل اي من الثلاثي

والرباعي المجرد والمزيد فيه لان حروف الجر وضعت

لتجر معاني الافعال الى الاسماء نحو ذهبت بزيد و

انطلقت به فان ذهب وانطلق لازمان فلما قلت

ذلك صار متعديا ولا يتغير شيء من حروف

الجر معنى الفعل الا الباء في بعض المواضع نحو ذهبت

بزيد فان مررت به والذي يتغير الباء معناه بحيث

عند المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول به لان الباء

للتعدية عنده بمعنى مع قال سيبويه الباء في

مثله كالهمزة والتضعيف بمعنى ذهبت به اذهبته

ويكون المناسبة وعدمها واما في الهمزة والتضعيف

فلا بد من التغير ولا تصيرة بتعيينه حرف الجر فلا

واحد يكون ان يجيء على واحد حروف كثيرة الا

اذا كان بمعنى واحد نحو مررت بزيد بعمرو فانه

لم يجز بخلاف مررت بزيد بالبصرة الا في البرية

فلا يتعدى كل فعل بالهمزة والتضعيف فان

النقل من المجرد الى بعض ابواب المنشعبة موكول

الى السماع ولا تقول انفرت زيدا او اذهبت

فالاولى كذلك وكذا قال بعض المحققين و

انه لا بد في المتعدي الذي يبحث عنه ويكيفما الاخر

اللازم من تغير الحرف ومعناه كما مر من انه يجيء المعنى

فلا بد من معنى كامن في ذهبت به بخلاف مررت به

ثم ينبغي ان يقال في كل جار ومجرور ان الفعل المتعدي اليه

كما يقال متعد الى الظرف وغيره ولكن لا اعتبار

هذا المعنى المتعدي الذي يكون فيه علامة في الحرف ولا

يعتبر بشيء من حروف الجر معنى الفعل الا اليها انظر الى هذا

فصل في امثلة تصريف هذه الافعال المذكورة

من الثلاثي المجرد والرباعي المجرد والمزيد فيهما

اذا عرفت هذه الافعال حصلت امثلة كالماضي

والمضارع والامر وغيرها فهذا الفصل في بيانها

وقدم الماضي قبل زمانه المستقبل والحال

لانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل بالزيادة

على الماضي ولا شك في وجوب ما حصل بالزيادة واما

ما حصل هو منه ويشتق منه فقال اما الماضي فهو الفعل

الذي دل على معنى هذا بمنزلة الجنس لشموله جميع

الافعال ووجد في قول وجد هذا المعنى في الزمان الماضي

ما سوى الماضي واراد بالماضي في قطرة الزمان الماضي
اللغوي وبالاول الصناعي فلا يلزم تعريف الشيء
بنفسه فان قيل هذا الحد غير مانع اذ يصدق
على المضارع المجزوم بلم نحو لم يضرب فان لم قد نقل معناه
الى الماضي وغير جامع اذ لا يصدق على نحو بئس
وعسى وما اشبه ذلك فالجواب عن الاول ان
دلالة على الماضي عارضة نشأت من لم والاعتبار
لاصل الوضع وعن الثاني ان هذه الجوامد والمراد
الماضي هو الماضي الذي هو احد الاقسام الثلاثة
في تعريف هذه الافعال وان اريد المطلق فلا
لكونه ان تجردها عن الزمان الماضي عارض فلا
اعتداد به وكذا الكلام في صيغ العقود نحو بعت واشتريت فانه جامد ايضا
ثم اعلم ان الماضي اما مبني للفاعل

او مبني

او مبني للمفعول فالمبني للفاعل منه اي من الماضي
ما اي فعل الذي كان اوله مفتوحا نحو نصر او
كان اول متحرك منه مفتوحا نحو اجتمع فان
اول متحرك منه افتعل هو التاء لان الفاء
ساكنة والهمزة غير معتد بها لسقوطها
في الدرج ولو قال ما كان اول متحرك منه مفتوحا
لم يحتج فيها الى القسمين لان اول متحرك منه
نصر هو النون كالتاء من اجتمع وانما ذكره
لزيادة التوضيح وليس او في قوله او كان
مما يفسد الحد لان المراد بها التقسيم في الحدود
اي ما كان على احد هذين الوجهين وانما يفسد
اذا كان المراد بها الشك وانما فتح اول متحرك
منه لرفض الابتداء بالساكن ولثقله

كل كل عرفی که بر رخ بر خال کرده افشان بتوه بر وری آل کرده

يلزم التقاء الساكنين في كوا فتعل واستفعل

وكون الفتح اخف الحركات كما في اوه على

الفتح سواء كان مبنيا للفاعل او مبنيا للمفعول

اما البناء فلانه اصل في الافعال واما الحركة

فلمشابهته الكلم مشابهة تامة في وقوعه ما موقع الفتح

نحو زيد ضرب واما الفتح فلخفته الا اذا

اعتل اوه نحو غزى ودعى او اتصل به الضمير

المرفوع المتحرك نحو ضربت ضربن او واو

الضمير نحو ضربوا مثاله اي مثال مبني للفاعل

انما لم يتعرض عن ذكر الفاعل لانه قد يراد ايضاح

وايصال الافهام المستفيدين فيذكر جزئية من نوع

جزء بيانه ويقال له ان مثال نصر للغائب

المفرد نصرا للمثناة نصروا

للجمع نصرت للغائبة المفردة نصرتا للمثناة نصرن

للجمع نصرت للمخاطب الواحد نصرتما للمثناة نصرتم للجمع نصرت

الواحدة للمخاطبة نصرتما للمثناة نصرتن للجمع

نصرت للمتكلم الواحد نصرنا للمتكلم مع غيره واما

واتاء ونصرت للثلاث على التأنيث كما في

الهيم نحو ناصرة واختصوا المذكر بالاسم

فالساكن بالفعل ليعادله بينهما اذا الفعل

اثقل من الاسم وحركوها في التثنية لالتقاء

الساكنين وزادوا الفا وواوا علامة للفاعل

الاثنين والجماعة وقد يحذف الواو في الندرة

كقوله فلو ان الاطباء كان حولي وكان

مع الاطباء شفاة وزادوا تاء للمخاطب

وتا للمخاطبة وتاء للمتكلم وحده وحركوها

في الجميع خفف اللبس بتاء التأنيث وضموها
للمتكلم لان الضم اقوى والمتكلم مقدم فاخذه
وفتحوها للمخاطب اذ لم يمكن الضم والفتح ارجح
لخفته والمذكر مقدم فاخذه فتعين الكسرة
في المخاطبة فاعطيها لئلا يلتبس بالواحد
المتكلم والمخاطب ولان الياء يقع ضميرها
اضربي والكسرة اخت الياء فناسب اعطاؤها
المخاطبة ولم يفرقوا بينهما في المثنى لكن زادوا
ميما فرقا بين المخاطبين والمخاطبتين
والغائبين وضموا ما قبلها لان الميم شفوية
كالواو فناسبها الضم ووضعوا للمتكلم
مع غيره ضميرا آخر وهو النون كما في المنفصلات
نحو نحن تعالوا فعلنا وفرقوا بين جمع

المذكر

المذكر الغايب وبين جمع المونث الغائبة
باختصاص المذكر بالواو والمونث بالنون دون
العكس لان الواو ههنا اقوى من الالف لانها من
حروف المد واللين والمذكر مقدم وكذا فرقوا
بين جمع المخاطب وجمع المخاطبة باختصاص
المذكر بالميم لمناسبتها الواو التي هي علامة له في
الغيبة واختصاص المونث بالنون كما في جمع الغائبة
وشددوا النون لانهم قالوا اصله تفعلن فادغمت الميم
في النون ادغاما واجبا وكذا ضموا ما قبل النون الاعى
التاء لمناسبة الميم الضم وهذه مناسبات ذكروها
والله اعلم بالحكم بذلك الواضع لا غير وقس على
هذا المذكور من تصريف تفعل فعلل وتفعلل
وافتعل وانفعل واستفعل وافعلل نحو اقشعر

اقشعروا اقشعرار آه وافعوعل نحو اغدودن آه وكذا البواقي تركت لانه لما ذكر البعض واحدا فالبواقي على نهجه فلا حاجة الى تكثير الامثلة اذ ليس الادراك بكثرة النظائر فالفهم الذكي يدرك بنظير واحد ما لا يدركه البليد بالف شاهد ولا تعتبر انت دون بعض النسخ ولا تعتبر مبنيا للمفعول حركات الالفات اي الهمزات واعتبر عنها بها لان الهمزة اذا كانت اولا تكتب على صورة الالف ويقال لها الف قال في الصحاح الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة في الاوائل اي في اوائل افتعل وانفعل واستفعل وما اشبهها مما اوله

الهمزة الزائدة سوى افعل فان همزته للقطع لانها لا تسقط في الدرج ولذا فتحت يعني لا يقال ان اوائل هذه الافعال ليست بمفتوحة بل مكسورة فلا يكون مبنيا للفاعل فانها اي لان هذه الالفات زائدة لرفضهم الابتداء بالساكن تثبت في الابتداء للاحتياج اليها وتسقط في الدرج اي في حشو الكلام لعدم الاحتياج اليها نحو فاستعل وانفعل بحذف الهمزة و اتصال الواو بالكلمة والمبني للمفعول منه اي من الماضي اراد ان يذكر تعريفا له باعتبار اللفظ فذكر على سبيل الاستطراد تعريفا للمطلق الشامل للمنصوص باعتبار المعنى

فعال وهو المبني للمفعول مطلقا سواء كان
من الماضي او المضارع الفعل الذي لم يسمى
فاعله كما تقول ضرب زيد فرفع زيداً
لقيامه مقام الفاعل ولا تذكر الفاعل لتعظيم
نتصونه عن لسانك او لتحقيره نتصونه
لسانك عنه او لعدم العلم به او لعدم صدور
الفعل عن اي فاعل كان اذ لا غرض في الفاعل
نحو قتل الخارجي فان الغرض اهم بقتله لا قاتله
او لغير ذلك مما تقرر في علم المعاني ويقتضي
بالمبني للفاعل عند من يجوز حذف الفاعل مطلقا
قوله ضم مبتدا اي المبني للمفعول من الفعل
الماضي الفعل الذي كان اوله مضموما كفعل
وفعلل وافعل وفعل وفوعل بقلب الالف

واوا

واوا لانضمام ما قبلها وتُفعّل بضم التاء
والفاء ايضاً لانك لو قلت تُفعل بضم التاء
فقط لالتبس بمضارع فعّل وكذلك في نحو
تفاعل تفوعل بضم التاء والفاء اذ لو اقتصروا
على التاء فقط لالتبس بمضارع فاعل قلبت
الالف واوا لانضمام ما قبلها او كان اول
متحرك منه مضموما نحو افتعل واستفعل بضم
التاء لانه اول متحرك منه كما ذكر للمبني
للفاعل واستفعل بضم التاء وكذلك
قياس ما كان اوله همزة وصل ولم يذكر انفعل
وافعلّ وافوعل وافعلل ونحو ذلك لانها
من اللوازم وبناء المفعول ههنا لا يكاد يوجد

وهمزة الوصل فيما اوّل متحركة منه مضموم
تتبع هذا المضموم الذي هو اوّل متحرك منه
في الضمّ يعني تكون مضمومة عند الابتداء كقولك
مبتدأ اُستخرج المال مثلا بضمّ الهمزة لضمّ
التاء وما قبل آخره اي آخر المبني للمفعول اليوم
مكسورًا ابدًا نحو نُصِرَ زيدٌ واستُخرِج المال وفي
نحو اُفعُلَّ يقدّر الاصل افعلل وافعولل
في نحو افعلل كما شرحنا يقدر الاصل
افعلل فنقلت كسرة اللام فا
ليتأتى ولو قال ما كان اوّل متحرك منه مضمومًا
لكان كافيا كما تقدّم والسرّ في ضمّ الاوّل
وكسر ما قبل الآخر انه لا بدّ من تغيير لتفصيل

من المبني للفاعل والاصل فَعَل فغيّروه الى فُعِل
بضمّ الاوّل وكسر الثاني دون سائر الاوزان
ليبعد عن الاوزان الاسم ولو كسر الاوّل وضمّ
الثاني لحصل هذا الغرض لكن الخروج من الضمّ الى
الكسرة اولى من العكس لانه طلب الخفة بعد
الثقل ثم حمل غير الثلاثي المجرد عليه في ضمّ الاوّل
وكسر ما قبل الآخر وما يقال ان الفتح اولى عوض
عن المرفوع المحذوف فليس بشيء لان المفعول
المرفوع عوض عنه وهو كافٍ وجاء فُزْدَ له بسكون
الزاي والاصل فُصِدَ له اسكن الصاد وابدله
وحكى قطرب ضِرْب بنقل كسرة الراء الى الضاد
وقد جاء عنهم بسكون ما قبل الآخر وفي قوله

ردت الينا بكسر الراء وكل ذلك مما لا يتعدى

لفظا دفعا نحو ضحى وسعى وذم وقام حتى

دفقد وعلى وعلامته للمفعول ابدا للعلم

بفاعلها في غالب العادة انه هو الله او وعقب

المضي بالمضارع لان الامر فرع عليه وكذا اسم

الفاعل والمفعول لاشتقاقهما منه فقال اما

الفعل المضارع فهو ما اي الفعل الذي يكون في اوله

احدى الزوايد الاربع وهي اي الزوايد الاربع الهمزة

والنون والتاء والياء يجمعها اي تلك الزوايد

قولك انيت او نأتي او نأتي واتما ذادوها

فرقا بينه وبين الماضي واختصوا الزيادة به

لانه موخر بالزمان عن الماضي والاصل

عدم الزيادة فاعطوه المقدم ولقائل ان يقول

هذا التعريف شامل نحو اكرم وتكسر وتباعد

فان اقل احد الزوايد الاربع لانا نعني بها الهمزة

التي تكون للتكلم وحده والنون التي تكون له

مع غيره وكذا الياء والتاء كما اشار اليه

بقوله الهمزة للمتكلم وحده نحو انصر انا والنون

له اي للمتكلم اذا كان معه غيره نحو ننصر

نحن وتستعمل في المتكلم وحده في موضع التعظيم

نحو نحن نقص عليك احسن القصص والتاء

للمخاطب مفردا نحو تنصر ومثنى نحو تنصران ومجموعا

نحو تنصرون مذكرا كان المخاطب مفردا نحو في

هذه الثلثة او مؤنثا في الغايبة المفردة

نحو هم تنصر والمثناة نحو هما تنصران والياء
للغائب المذكر مفردا نحو هو ينصر ومثنى نحو هما
ينصران او مجموعا نحو هم ينصرون وللجمع المؤنث
الغائبة نحو ينصرن واعترض عليه بانه يستعمل
في الله تعالى وليس بغائب ولا مذكر ولا مؤنث
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فالا اداة التاء
والياء لما عدا ما ذكرنا واجيب بان المراد
اللفظ فاذا قلت الله رحيم فالله لفظ مذكر
غائب لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب وهو
المراد بالغائب فان لم زادوا هذه الحروف
دون غيرها ولم اختصوا الكلمة بها ه
اختصوا قلنا لان الزيادة مستلزمة

للثقل وهم احتاجوا الاحرف تزاد لنصب
العلامات فوجدوا اولى الحروف بذلك حروف
المد واللين لكثرة دورها في كلامهم اما
بانفسها او بابعاضها اعني الحركات الثلث
فزادوها وقلبوا الالف همزة لرفضهم الابتداء
بالساكن ومخرج الهمزة قريب من مخرجها فاعه
عطوها للمتكلم لانه مقدم والهمزة ايضا
مخرجها مقدم على مخرجهما لكونها من اقصى الحلق
ثم قلبوا الواو تاء لانها تؤدي زيادتها
الى الثقل لاجتماع مثل ووجل بالعطف وقد
قلبها تاء كثيرا في الكلام نحو تراث وتجاه والاصل
وراث ووجاه فقلبوها ههنا ايضا تاء

واعطوها المخاطب لانه مواجه عنها بمعنى ان الكلام
انما ينتهي اليه والواو من منتهى مخرج الهمزة و
الياء لكونهما شفويتين واتبعوه الغايبة
والغايبتين لئلا يلتبس بالغايب والغا
يبين وتوهم التبس بالمخاطبة والمخاطبين
لكن هذا اسهل ويوجد الفرق بينهما بالواو
والنون في جمع كونين يضربون ويضربن ولم
يجعل الجمع بالتاء كما في الواحدة بل بالياء
كما هو مناسب للغايب لكون مخرج الياء
متوسطا بين مخرجي الهمزة والواو وكون
ذكر الغايب دايرا بين المتكلم والمخاطب ولما
كان الماضي فرق بين المتكلم وحده ومع غيره

ازادوا

ارادوا ان يفرقوا بينهما في المضارع ايضا
فزادوا النون لمشابهتها حروف المد واللين
من جهة الخفاء والغنة فان قلت لم يسمى
هذا القسم مضارعا قلت لانه المضارعة
في اللغة المشابهة من الضرع كان الشبيهين
ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا
وهو مشابه لاسم الفاعل في الحركات والسكنات
ولمطلق الاسم في وقوعه مشتركا وتخصيصه
بالسين وسوف واللام كما ان رجلا يحتمل
ان يكون زيدا وعمرا وخالدا وغيرهم فاذا
عرفته باللام فقلت الرجل اختص بواحد
فهذه المشابهة التامة اعرب من بين ساير

الافعال وهذا اى المضارع يصلح للحال و
المراد بها اجزاء من طرفى الماضى والمستقبل يعقب
بعضها بعضا من غير فرط مهلة وتراخ و
الحكم فى ذلك هو العرف لا غير والاستقبال و
المراد به ما يترقب وجوده بعد زمانك
الذى انت فيه تقول يفعل الآن ويسمى
ًله لاً وحاضرا ويفعل غدا ويسمى مستقبلا حاً
المشهور المستقبل بفتح التاء اسم المفعول و
القياس يقتضى كسرها اسم فاعل لانه يستقبل
كما يقال الماضى ولعل وجه الاول الزمان ٥
يستقبل فهو مستقبل اسم مفعول لكن
الاولى ان يقال المستقبل بكسر الباء فانه

الفتح

الفتح ولتوجيه الاول لا يخفى على حوازة قيل
ان المضارع موضوع للحال واستعماله فى الا
الاستقبال مجاز وقيل بالعكس والصحيح
انه مشترك بينهما لانه يطلق عليهما اطلاق
كل مشترك على افراده هذا ولكن تبادر الفهم
الى الحال عند الاطلاق من غير قرينة ينبئ عن كونه
اصلا فى الحال وايضا من المناسب ان يكون
لها صيغة خاصة كما للماضى والمستقبل فاذا
اذا دخلت عليه اى على المضارع السين او سوف
فقلت سيفعل او سوف يفعل اختص بزمان
الاستقبال لانهما وضعا للاستقبال وضعا وسميا
حرفى تنفيس ومعناه تأخير الفعل فى الزمان

المستقبل وعلى التنفيس في الحال نحو قال
نفسا اي وسعا وسوف اكثر تنفيسا
وقد يخفف بحذف الفاء فيقال سو
وقد يقال سي بقلب الواو ياء وقد
يحذف الواو ويسكن الفاء الذي كان متحركا
لاجل الساكنين فيقال سف افعل وقيل
ان السين منقوص من سوف دلالة
بتقليل الحرف على تقريب الفعل قبل
واذا دخل اللام الابتداء اختص بزمان الحال
نحو قولك ليفعل وفي التنزيل ليحزنني واما
في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك ولسوف
اخرج حيا فقد تمحضت اللام للتاكيد مضمحلا

عنها

عنها معنى الحالية لانها انما تفيد ذلك اذا
دخلت على المضارع المحتمل للحال والاستقبال
الصرف وفي قوله ان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة
تنزيل منزلة الحال اذ لا شك في وقوعه وامثال
ذلك في كلام الله كثيرة وعند البصريين
اللام للتاكيد فقط واعلم ان المضارع
ايضا اما مبني للفاعل او مبني للمفعول والمبني
للفاعل منه ما اي الفعل الذي المضارع
الذي كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا
ما كان ماضيه على اربعة احرف نحو دحرج واكرم
وفرح وقاتل فان حرف المضارعة منه اي
مما كان ماضيه على اربعة احرف يكون مضموما

ابدا نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح اما الفتح
فهو الاصل لخفته وكسر غير اليا مما كان
ماضيه مكسور العين لغة غير الحجازيين
وهم يكسرون اليا اذا كان ماضيها
بالواو ولا يطبق التعريف على ذلك واما
الضم فيما كان ماضيه على اربعة احرف فلانه
لو فتح في يكرم مثلا ويقال يكرم لم يعلم
انه مضارع المجرد ام المزيد فيه ثم حمل عليه
كل ما كان ماضيه على اربعة احرف فان قلت
لم لم يفتح حرف المضارعة في يدحرج ويقاتل
ويفرح ولا التباس فيها ثم يحمل يكرم عليها
وحمل الاقل على الاكثر اولى قلت لانه لو حمل

الاقل

الاقل على الاكثر لزم الالتباس ولو في صورة
بخلاف العكس فانه لا التباس فيه اصلا فان
قلت فلم اختص الضمة بهذه الاربعة والفتح
بما عداها دون العكس قلت لانها اقل
مما عداها والضم اثقل من الفتح فاختص الضم
بالاقل والفتح بالاكثر ليتعادلا بينهما هذا
وقد عرف جواب ذلك مما مر وللقائل ان يقول
لا يدخل في هذا التعريف نحو اهراق يهريق
واسطاع يسطيع بضم حرف المضارعة والاصل
اراق واطاع زيدت الهاء والسين فانهما
مبنيان للفاعل وليس حرف المضارعة منهما
مفتوحا وليس ايضا مما كان ماضيه على

على اربعة احرف ويمكن الجواب عنه بان الهاء
والسين زائدتان على خلاف القياس فكأنهما
على اربعة احرف تقديراً او بالهمزة من النوادر
ولا يجب ان يدخل في الحد الشواذ ونحو خصّم
وقتّل بالتشديد والاصل اختصم واقتتل
ادغمت التاء فيما بعده وحذفت الهمزة و
هما على خمسة احرف تقديراً فلهذا اليتيخ
حرف المضارعة ويقال يخصّم ويقتّل وهذا
موضع بحث ولما فتح حرف المضارعة من
هذه الاربعة كما في المبني للمفعول اراد ان
يذكر علامة كون هذه الاربعة مبني للفاعل
فقال وعلامة بناء هذه الاربعة يعني يدحرج

ويكرم

ويكرم ويقاتل ويفرّح للفاعل كون الحرف الذي
قبل آخره اي آخر كل واحد منها من هذه الاربعة
حال كونه مبنيا للفاعل عن يكون ابدا بخلاف
المبني للمفعول فانه فيه مفتوح ابداً كما
يذكره في بحثه مثاله اي مثال المبني للفاعل من
يفعل بفتح العين كو ينصر ينصران ينصرون الى آخره
وقد يستعمل لفظ الاثنين في بعض المواضع
للواحد كقوله فان تزجراني يا ابن عفان
انزجر وان تدعاني احم عرضاً ممنعاً وقوله
فقلت لصاحبي لا تحبسانا وقس على هذا
اي المذكور من تعريف ينصر يضرب ويعلم
ويدحرج ويقاتل ويكرم ويفرّح ويتكسّر
ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمرّ ويحمارّ

ويتدحرج ويتجورب ويتعنبس ويسلنقي ويتدوج
ويحرنجم ويعشوشب لكن لا نشتغل بتفصيلها فانه
لا يخفى على من له ادنى تأمل وتميز ولو اشكل شيء من
نحو يعشوشب ويسلنقي يعرف في المضاعف والناقص
والمبني للمفعول مثاله من المضارع هذا اي الفعل
المضارع الذي كان حرف المضارعة منه مضموما
حمله على الماضي وكان ما قبل الآخر منه اي من المضارع
... مفتوحا فان كان مفتوحا في الاصل
ابقي عليه والا ينبغي ان يجعل الفتح بالفتح في
المضارع الذي هو انتقل من الماضي نحو ينصر
ويضرب ويكرم ويقاتل ويدحرج ويتصرف فيهما
على قياس المبني للفاعل وفي نحو يفعّل ويفعالّ

ويفعللّ

ويفعلّى يقدد الاصل يفعلل ويفعالل ويفعللل
ولم يذكر اسم غير المتعدي لانه قلما يوجد منه
واعلم ان الضمير للشأن يدخل على الفعل
المضارع ما ولا النافيتان للفعل فلا يغير
ان صيغة اي صيغة الفعل المضارع وقد
مر تفسير الصيغة في صدر الكتاب يعني لا
يعملان فيه لفظا فقد سمع عن العرب الجزم بلا
النافية اذا صلح قبلها كي نحو جئته لا يكن له علي
حجة تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون آه كما تقول
في ينصر بعينه وكذلك ما ينصر ما ينصران آه واعلم
انه يدخل على الفعل المضارع الجازم وهو لم
ولما ولا في النهي واللام في الامر وان الشرطية

والاسماء التي تضمنت معناها والنون في هذا
الفعل بيانه آخر الفعل عند من هو كالاسم عليه
فيحذف حركة الواحد نحو لم يضرب بسكون الراء و
يحذف نون التثنية نحو لم يضربا ويحذف نون
جمع المذكر نحو لم يضربوا ويحذف نون الواحدة
المخاطبة نحو لم تضربي لان النون في هذه الامثلة
علامة الرفع كالضمة في الواحد فكما يحذف
الحركة من الواحد كذا يحذف النون وانما جعلت
علامة للاعراب كالحركة لانه لما وجب ان يكون
هذه الافعال معربة والاعراب انما يكون
في آخر الكلمة وكان اواخر هذه الافعال ساكنة
وهي الضمائر لانها لما اتصلت بالافعال صارت

لاوا

كالجزء منها ولم يمكن اجراء الاعراب عليها فوجب
زيادة حرف الاعراب ولم يمكن زيادة حرف العلة
فزادوا النون لمناسبتها اياها كما سبق ولا
يحذف الجازم نون جماعة المؤنث فلا يقال لم
يضربن فانه اي لان نون جماعة المؤنث
ضمير كالواو في جمع المذكر النون فيثبت على كل
حال بخلاف النونات الاول فانها علامات للا
عراب وهذه ضمير لا علامة للاعراب لانها
اذا اتصلت بفعل المضارع صار مبنيا لانه انما
اعرب لمشابهته الاسم وهنا اتصل به النون التي لا
تتصل الا بالفعل ورجح جانب الفعلية وصار
النون من الفعل بمنزلة جزء من الكلمة كما في بعلبك

وتعدد الاعراب بالحركة والحروف مما لا يخفى
وذلك ما هو اصل الفعل اعني البناء واشار
الا انه مثل يضربن لم يضربن لم يضربا لن يضربوا وجاء
لي في الفردة غير جازمة وجاء ايضا معمولا
بينها وبين المجزوم وجاء حذف المجزوم بعده
واعلم انه يدخل عليه اي على الفعل المضارع النواصب
وهو ان ولن وكي واذن والاصل ان والبواقي
فرع عليه وانما عمل النصب لكونه مشابها لان
المشددة وهو تنصب الاسماء فهذا تنصب الا
فعال فيبدل من الفتحة فتحة كما هو مقتضى النواصب
فان النصب يكون بالفتحة كما ان الرفع يكون
بالضمة والجزم والفتح انما يستعملان في المبنيات

والجواب

والجواب عن الزعم هنا بان الحركة دون النوعين
للاعراب والبناء والحركة من حيث هي حركة هي
الضم والفتح والكسر لا الرفع والنصب والجر فان
حذف امر زائد فلبنائه وسقط النونات لا
لها علامة للرفع سوى نون جمع المؤنث لما ذكر
من انه ضمير لا علامة للاعراب وانما سقط النواصب
هذه النونات حملا له على الجزم لان الجزم في الا
فعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما حمل النصب على الجر
في الاسماء والتثنية والجمع وكذا هنا حمل النصب
على الجزم وحذفت النونات المحذوفة حال الجزم نحو لن
لن يضربن لن يضربا لن يضربوا ومعنا لن نفي الفعل
مع التاكيد ومن الجوازم لام الامر لان المضارع

لما دخله لام الامر شابه امر المخاطب وهو مبني ولم
يمكن بناء ذلك لوجود حرف المضارعة مع عدم
تعذر الاعراب فاعرب باعراب يشبه البناء
وهو السكون لانه الاصل في البناء فاللام يعني
المشابهة مستفادة منه عملها الجزم وتلك مكسورة
تشبيها باللام الجارة لان الجزم بمنزلة الجر وفتحها
لغة لكن اذا دخل عليها الواو والفاء او ثم جاز
سكونها قال الله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا وقال ثم ليقضوا تفثهم قرئ بسكون اللام
وكسرها وقوله فتفوت في امر الغائب اشارة
الى انه لا يؤمر به المخاطب لان المخاطب له صيغة
مختصة وقرئ فلتفرحوا بالتاء خطابا وهو

شاذ وجاز في المجهول نحو لتضرب انت الخ
لان الامر ليس للفاعل المخاطب لان الفاعل محذوف
وكذا لاضرب انا ولنضرب نحن ونحو ذلك لان
الامر بالصيغة يختص بالمخاطب فلا بد من ادخال
اللام في هذه المواضع لانها غير الفاعل المخاطب
فكان على الاصل اي بنوع فتفوت في امر غير
المخاطب ويمثل بالمتكلم والمخاطب المجهول وفي
الحديث قوموا فلاصل عليكم وفي التنزيل و
لنحمل خطاياكم واذا كان المامور جماعة بعضهم
حاضر وبعضهم غائب فالقياس تغليب الحاضر على
الغائب نحو افعلوا وافعلوا ويجوز على قلة ادخال
اللام في المضارع المخاطب ليفيد التاء المخاطب

والكلام الغيب مع التنصيص على كون بعضهم
حاضرا او بعضهم غايبا كقوله عم لتاخذوا مصا
فكم وقد جاء في الشذوذ حذفها وجزم الفعل
بها كقوله محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت
من امر تبالا اي لتفد واجاز الفراء حذفها
في النثر كقوله قل لعبادي فان التقدير قل لعبادي
الذين آمنوا يقيموا الصلوة واكفا انه
جواب الامر والشرط لا يلزم ان يكون علة
تامة للجزاء وانما اختص هذا الامر باللام و
المخاطب بغيرها لان امر المخاطب اكثر استعمالا فاختير
التخفيف به اولى وامثلته لينصر لينصرا لينصروا
لتنصر لتنصرا لينصرن وفي المجهول لتنصر

الـ

انت لتنصر لتنصرا ولتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن
وقس على هذا ليضرب وليعلم وليعد وجد
غيرها نحو ليكرم وليقاتل وليفرح وليتكسر
ولينقطع وليجتمع الى آخره امثلة على قياس
المجزوم ومنها اي من الجوازم لا الناهية وهي
التي يطلب بها ترك الفعل واسناد النهي اليها
مجاز لان الناهي هو المتكلم بواسطتها وانما
عملت الجزم لكونها نظيرة لام الامر من جهة انها
للطلب ونقيضها من جهة ان لام الامر لطلب الفعل
وهي لطلب الترك بخلاف لا النافية اذ لا طلب
فيها نحو في نهي الغايب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا
لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن وفي نهي الحاضر لا تنصر لا

لا تنصر لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن وكذا
قياس ساير الامثلة نحو لا يضرب ولا يعلم
ولا يدع الى غير ذلك كما مر في المجزوم وقد
جاء في المنطق قليلا الكلام الامر واما الامر
بالصيغة ويسمى بذلك لان حصوله بالصيغة
المخصوصة دون اللام وهو امر الحاضر اي
المخاطب فهو جار على لفظ مضارع المجزوم
في حذف الحركات والنونات التي تحذف في
المضارع وسكناته اي لا تخالف صيغة
المضارع الا انه يحذف حرف المضارعة ويعطى
آخره حكم المجزوم وانما قال جار على لفظ المضارع
المجزوم لئلا يتوهم انه ايضا معرب مجزوم كما هو

مذهب الكوفيين فانه ليس بمجزوم بل هو مبني او
مجرى المضارع المجزوم اما البناء فلان الاصل
في الفعل وهذا لم يشبه الاسم فلم يعرب واما
الكوفيين فقالوا انه مجزوم واصل افعل ل
تفعل فحذفت اللام لكثرة الاستعمال ثم حذف
المضارعة خوف الالتباس بالمضارع وليس
بالجيد لان اضمار الجازم ضعيف كاضمار
الجار ومما ذكروه خلاف الاصل فلا يرتكب
عليه واما انه جار مجرى المجزوم فلان الحركات
والنونات علامة الاعراب فتنافي البناء
ولذا لم يحذف نون جماعة المؤنث فاذا اوي على
المجزوم فان كان ما بعد حرف المضارعة منه

متحركا كتدحرج فسقط انت منه اي من المضارع
حرف المضارعة ليبقى عن المضارع وتاء
بصورة الماضي بعد حذف حرف المضارعة مع
مجزوما فيه هذا اللفظ زيادة لان صورة
الماضي ليست بمجزومة بل مثل المجزوم فالتوجيه
انه يعامل صيغة المضارع منه وهو اداة
التشبيه تنبيها على المبالغة والاصل مثل المجزوم
وهذا كثير في الكلام او يعامل المجزوم بمعنى
الفعال معاملة المجزوم مجازا و يجعل مجزوما
منصوصا بانه والباقي لغير التعقيبة اي ثانية
مجزوما ما يليه بصورة الماضي فيكون من باب
القلب والمعنى تاء الماضي بصورة المجزوم

ولم

ولم يبق مجزوما لانه حال في الماضي ولانه وصف
لفعل اي حال كونه فلا مجزوما فاذا حذفت
حرف المضارعة وعاملت اوه معاملة المجزوم
فتقول في الامر تدحرج دحرجه دحرجا دحرجوا
دحرجي دحرجا دحرجن ويستعمل لفظ الجمع للواحد
في موضع التعظيم كقوله الا فارحموني يا اله محمد
فان لم اكن اهلا فانت له اهل وهكذا الحكم
في كل ما يجي بعد حرف المضارعة منه متحركا نحو فرح
دقال و يكثر و تباعد وتدحرج وانما اشتق
من المضارع لان الماضي لا يعرب فلا مناسبة
بينهما واذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا
كما في تنصر فتحذف منه حرف المضارعة وتأتي

من معلول بی علت که علت کشته بیوندم

بصورة الباقي مجزوما حال كونه هذه الباء في مزيدا
في اوله همزة وصل مكسورة اما زيادتها
فلدفع الابتداء بالساكن واما تخصيصها
بالزيادة دون غيرها من الحروف فلانها
اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى واما
كسرها فلانها زيدت ساكنة عند الجمهور لما
فيه من تقليل الزيادة فلما احتيج الى تحريكها
حركت بالكسر كما هو الاصل وظاهر مذهب
سيبويه انها زيدت متحركة بالكسر التي
هي اعدل لانا كنا محتاجا الى تحريك اول
الكلمة فزيادتها ساكنة ليست بوجه وتسميته
همزة وصل لانها للتوصل بها الى النطق

بالساكن

ازل فرزند من ادم ابد با سوند بیوندم

بالساكن وتسميتها بالخليل سلم اللسان لذلك
فيه مكسورة في جميع الاحوال لانه حال ان
يكون عين المضارع منه اي من الباقي او من المضارع
مضموما فتضمها اي تلك الهمزة لمناسبة وكذا العين
ولانها لو كسرت لثقل الخروج من الكسرة الى الضمة ولو فتحت
لالتبس بالمضارع اذا كان بالمتكلم فتقول انصر انصرا
انصروا وكذلك اضرب واعلم وانقطع واجتمع و
استخرج ثم استشعر اعتراضا بان اكرم بفتح الهمزة امر
من يكرم وما بعد حرف المضارعة ساكن وعينه مكسورة فلم
لم يزد في اوله همزة وصل مكسورة فاجاب بقوله
وفتح الهمزة اكرم بناء على الاصل المرفوض فان اصل
يكرم لان حروف المضارع هي حروف الماضي مع زيادة

يؤكرم

اوله يحسب الجاهل مالا يعلما شيخا على كرسيه معمما

وفي المضارعة فحذفوا الهمزة لاجتماع الهمزتين في
نحو ااكرم ثم حملوا ايكرم وتكرم ونكرم عليه وقد استعمل
الاصل المرفوض من قال فانه اهل لان يؤكرما فلما
راوا انه يدل على الحذف عند اشتقاق الامر يحذف لانه الا ان لا
وفي المضارعة ردوها لان همزة الوصل انما هي
عند الاضطرار فقالوا اكرم اكرم كما قالوا
دحرج دحرج فلا يجوز في القسم الثاني بل في القسم
الاول وقوله بناء نصب على المصدرية لفعل محذوف
او موضع الحال او على المفعول له وهذا اولى والعامل
انه ضمير الشان اذا اجتمع تاءان في اول مضارع تفعل
وتفاعل وتفعلل وذلك حال كونه فعل المخاطب والمخاطبة
مطلقا والغايبة المفردة والمثناة احديهما حرف

المضارعة والثانية التاء التي كانت في الماضي فيجوز
اثباتهما اي اثبات التائين وهو الاصل نحو تتجنب
وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف احديهما اي احدى
التائين تخفيفا لانه لما اجتمع التاءان مثلاه
ولم يمكن الادغام لفهم الابتداء بالساكن حذ
فوا احدى التائين ليحصل التخفيف كما تقول انت
تجنب وتقاتل وتدحرج وفي التنزيل فانت له تصدى
والاصل تتصدى اي تتعرض ولو كان الفعل الماضي
لوجب ان يقال تصديت لانه خطاب وفي نار تلظى
اي تتلهب والاصل تتلظى ولو كان ماضيا لوجب ان
يقال تلظت لانه مونث وتنزل الملائكة فاختلف
في المحذوف فذهب البصريون الى انه هو الثانية لان

الاولى حرف المضارعة وحذفها مخل وقيل الاولى لان

الثانية للمطاوعة وحذفها مخل والوجه هو الاول

لان رعاية كونه مضارعا اولى ولان الثقل انما يحصل

عند الثانية وانما قال مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل

بلفظ المبني للفاعل للتنبيه على ان الحذف لا يجوز في

المبني للمفعول اصلا لانه خلاف الاصل فلا يرتكب عليه

الا في الاقوى وهو المبني للفاعل ولانه من هذه الابواب

اكثر استعمالا من المبني للمفعول فالتخفيف به اولى ولانه

لو حذف التاء الاولى المضمومة لالتبس بالمبني للفاعل

مع الحذف عن التاء لان الفارق هو التاء المضمومة

ولو حذف التاء الثانية لالتبس بالمبني للمفعول من

مضارع فعل وفاعل وفعلل واعلم انه متى كان فاء

افتعل

افتعل صاداً او ضاداً او طاءً او ظاءً قلبت تاؤه

الى تاء افتعل طاء لتعسر النطق بالتاء بعد هذه

الحروف واختير الطاء لقربها من التاء مخرجا والحاصل

عندنا يرجع الى السماع وعند العرب الى التخفيف

فتقول في افتعل من الصلح اصطلح والاصل اصتلح

وفي افتعل من الضرب اضطرب والاصل اضترب والا

ضطراب الحركة والموج يضطرب اي الموج يعض بعضا

وفي افتعل من الطرد اطرد والاصل اطترد وفي افتعل

من الظلم اظطلم والاصل اظتلم واعلم ان

الوجه في نحو اصطلح واضطرب عدم الادغام لان حروف

الصفير وهي الزاي المعجمة والسين والصاد المهملتان

لا تدغم في غيرها وحرف ضوي مشفر بالضاد و

والشين المعجمة والراء المهملة لا تدغم فيما يقاربهما

وقليلا ما جاء اصّلح واصّبر بقلب الثاني الى الأول

ثم الادغام وهذا على قياس الادغام فيقلبه

رعاية لصفير الصاد واستطالة الضاد وضعف نحو الأول

في اضطجع أي نام على الجنب وقرئ لبعض نائم

وبخسفتهم ويبترتكم ودالوس سبيلا بالادغام

وأما نحو اطّرد فيجب الادغام لاجتماع المثلين مع

عدم المانع من الادغام وأما نحو اظطلم ففيه ثلاثة أوجه

الأول اظطلم بلا ادغام والثاني اطّلم بالطاء المهملة

بقلب المعجمة إليها كما هو القياس والثالث اظّلم

بقلب الطاء المهملة إليها وروي الوجوه الثلاثة

في قول زهير هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم

أحيانا فيظطلم وكذلك جميع متصرفاته أي متصرفات

كل واحد منهما فإنها تجري فيها ذلك نحو يظطلم فهو

مظطلم وذاك مظطلم عليه اصطلح لا يصطلح وكذلك يضطرب

فهو مضطرب ويطّرد فهو مطّرد ويظطلم فهو مظطلم

وكذا أنواع الأمثلة بأسرها واعلم أنه متى كان فاء

افتعل دالا أو ذالا أو زاء معجمة قلبت تاؤه أي تاء افتعل

دالا مهملة تخفيفا فتقول في افتعل من الدرء

والدفع والذكر والزجر وهو المنع والنهي ادّرأ والكل

ادترأ ولا يجوز الا الادغام واذّكر والأصل اذتكر

وفيه ثلاثة أوجه اذدكر بلا ادغام واذّكر بالذال المعجمة

بقلب المهملة إليها وادّكر بالدال المهملة بقلب

المعجمة إليها فالثاني الشاذ ينحى على الشذوذ جوازا

مقتضيا والادم تدريه اذ دراء عجبا وفي التنزيل و

اذكر بعد امة واذدجر والاصل اذتجر ومنه وجباه

اى ابتلى نحو اذدجر وفي التنزيل قالوا مجنون

واذدجر والادغام بقلب الدال زاء دون العكس

لفوات صفير الزاء واما قلب تاء افتعل مع

الجيم والا سحاه فقول نقلت لصاحب لا تحسبا

بنزع اصوله واجدز شيئا والاصل اجتز فقلت

اى اقطع فساد لا يبالى به عليه والعلمان يتعد

يستعدمان على سبيل الوجوب و تلحق الفعل

حال كونه الفعل عن امر او نهى نونان للتاكيد

ولا يلحقان الماضي والحال قبل لاستدعائهما

الطلب ذالطالب اى يطلب في العادة ما هو

مرادله

قوله انما يتوجه آه لان الماضي منقض فلا وجه لتوجه الطلب اليه والحال حاصل فلا وجه لطلبه ايضا

مرادله فكان ذلك مقتضيا للتاكيد لانه

غرض في تحصيل والطلب انما يتوجه الى المستقبل

الذي هو موجود فيه لان الماضي في

الزمان الماضي لا يحتمل التاكيد واما الحاصل

في الزمان الحال نحو ان كان محتملا للتا

كيد بان يخبر المتكلم بان الحاصل في الحال

متصف بالمبالغة والتاكيد لكن لما كان

موجودا وامكن للمخاطب في الاغلب الاطلاع

على ضعفه وقوته اقتضى نون التاكيد بغير

المخصوص الا ما بالتاكيد اى الاستقبال و

لا يتوهم جواز الحاقها بالمستقبل الغرة

من بسنصره وسو بنصره فانها اه تلحقها

والمراد بالقسم جوابه لانه لان التاكيد لا بد على نفس القسم بل جوابه

في السعة الا ما فيه معنى الطلب وما اشبهه عليه
جميع المحققين حيث قالوا ولا تلحق الا
مستقبلا فيه معنى الطلب كالامر والنهي
والاستفهام والتمني والعرض والقسم لكونه غالبا
لما هو مطلوب وشبه بالقسم نحو اما وانه
تفعلن فان ما للتاكيد كلام القسم ولا
نه لما كان حرف الشرط بما كان تاكيد الشرط
اما وقد تلحق بالنفي تشبيها له بالنهي
فهو قليل من قول الشاعر ربما
مالم يعلما شيخ على كرسيه معمما اي يعلمن
فثبت النون الخفيفة الو قفا قال الله تعالى
لنسفعا اي لنسفعن فان قلت لم

الحق

والشمالات بفتح الشين وهي الريح التي تهب من ناحية القطب وشمالات فاعل ترفعن

الحق بالمستقبل الواقع في قوله ربما اوفيت
في علم ترفعن ثوبي شمالات قلت لانه
يشبه بالنفي من حيث ان ربما للتقليل والقلة
تناسب النفي والعدم والنفي يشبه بالنهي
وهو مع ذلك خلاف القياس لا يعتد به وقال
سيبويه يجوز في الضرورة انت تفعلن وهما
اي النونان احديهما خفيفة ساكنة كنون
اذهبن والاخرى ثقيلة مفتوحة نحو اذهبن
وفي بعض النسخ بالنصب اي حال كون احديهما
خفيفة ساكنة والاخرى ثقيلة مفتوحة
في جميع الافعال الا فيما ان في الفعل الذي كفى
نون الثقيلة به اي بذلك الفعل نحو ان

بين النونين يختص الثقيلة اي تنفرد
بالكون هذا الفعل كما تقول كنفيك يا
لعبادة اي لا نعبد غيرك وبهذا ظهر فساد
ما قيل انه كان حق العبادة ان يقول الا
في الفعل الذي يختص بالثقيلة اي لا يقع بـ
بالثقيلة والخفيفة لان الثقيلة لا تختص
بفعل الاثنين وجماعة النساء بل يقع في جميع
وهو اي ما يختص به فعل الاثنين وفعل
جماعة النساء فهي اي نون الثقيلة مكسورة
فيهما اي في فعل الاثنين وجماعة النساء
فالضمير عائد الى الفعل ويجوز ان يكون
عائدا الى ما تقول اذهبانّ للاثنين

واذهبنانّ يا نسوة بكسر النون فيهما تشبيها
لها بنون التثنية لانها واقعة بعد الالف مثل
نون التثنية واما ما اجازه يونس والكوفيون
من دخول الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء
باقية على السكون عند يونس ومتحركة بالكسر
عند بعضهم وقد حمل عليه قوله تعالى ولا تتبعانْ بتخفيف
النون فلا يصح للتعويل لمخالفته القياس واستعمال
الفصحاء وهي ليست في شمائه للتاكيد وتدخل
انت العابدون في جمع المؤنث كما تقول اذهبانّ
والاصل اذهبن فادخلت العابدون في جمع المؤنث
وقبل النون الثقيلة لتفصل بالالف بين
النونات الثلاثة نون جماعة النساء والمدغمة

والمدغم فيهما واضمضوا الالف لخفتها ولم
تدخلها اي في فعل الاثنين وجماعة النساء
النون الخفيفة لا يقال اضربان ولا اضربنانْ
لانه يلزم من دخولها فيهما التقاء الساكنين
على غير حده وهما الالف والنون ولو حرك
حركتها لاخرجها عن وضعها لانها لا تقبل
الحركة بدليل حذفها في اضرب القوم والا
صل دون تحريكها قال الشاعر لا تهين أضربن م
الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
اي لا تهينن لو جب ان يقال لا تهين لانه اي محذوفة
النون لالتقاء الساكنين ولم تحرك ولو حذفت
الالف من الاثنين لالتبس بفعل الواحد ولو

حذفها

حذفتها من فعل جماعة النساء لادى الى حذف
ما زيد لفرق هكذا ذكروه ولقايل ان يقول
لا نسلم انه يلزم من دخولها في فعل جماعة
النساء التقاء الساكنين وهو ظاهر لانك
تقول اضربن فلو ادخلتها وقلت اضربنن
لا يكون من التقاء الساكنين في شيء
وانما راى ابن الحاجب الجواب بان الثقيلة هي
الاصل والخفيفة فرعها
وادخلت الالف مع الثقيلة فيلزم مع الخفيفة
وان لم يجتمع النونات لئلا يلزم للفرع مزية على
الاصل الذي يرى ان يونس حين ادخلها في فعل الاثنين
وجماعة النساء ادخل الالف فقال اضربانْ واضربنانْ

دون اضربن وفيه نظر لان اصالة الثقيلة انما
هي عند الكوفيين على ما نقل عنهم ان الفرع لا يجب
ان يجري على الاصل في جميع الاحكام ثم المناسبة
المعلومة من قوانينهم تقتضي اصالة الخفيفة
لان التاكيد في الثقيلة اكثر فالمناسب ان يحمل
من الخفيفة اليها ولما قال لانه لا يلزم التقاء
الساكنين على غير حده كانه قيل ما حده
ومتى يجوز فقال فان التقاء
الساكنين انما يجوز اي لا يجوز الا اذا كان
الاول من الساكنين حرف مد وهو الالف والواو
والياء السواكن وكان الثاني منهما مدغما
في حرف آخر نحو دابة فان الالف والباء ساكنة

والالف

والالف حرف المد والباء مدغم فجاز لان اللسان
مرتفع عنهما دفعة واحدة من غير كلفة ولعله
بقية متحرك فيصير الثاني من الساكنين كلا سا
كن فلم يتحقق التقاء الساكنين الا الحقيقي
التجوز ولكان الاولى ان يقول حرف لين
ليدخل فيه نحو خويصة ودويبة لان حرف اللين
اعم من حرف المد كما ستذكره المصنف لم يفرق بينهما
وفي عبارتهم نظر لان انما تفيد الحصر كما قررنا وهذا
غير مستقيم على ما لا يخفى فان التقاء الساكنين
جائز في الوقف مطلقا لانه محل التخفيف نحو زيد
وعمرو وبكر سلمنا انه اراد غير الوقف لكنه
يكون في غير الوقف في الاسم المعرف باللام الداخل

عليه همزة الاستفهام نحو الحسن بسكون الالف واللام
وهذا قياس مطرد لئلا يلتبس بالخبر
وفي التنزيل الآن بسكون الالف واللام وفي بعض
القراآت من ذلك وفي بعض شانهم ومن ذا العرفي سبيلا
واللاي ومحياي ومماتي ونحو ذلك فلا وجه
للحصر ويمكن الجواب عنه بان كل ذلك من الشواذ
ومراده غير الشاذ فان قلت فلم يجز في نحو
في الدار فقالوا الدار ادارنا مع ان الاول حرف
مد والثاني مدغم قلت جوازه مشروط
بذلك ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط
كما تقدم ويحذف من الفعل معهما اي مع النونين
النون التي في الامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان

ويفعلون

ويفعلون وتفعلون وتفعلين كما سبق من
ان النون في هذه الامثلة علامة الاعراب و
الفعل مع نون التاكيد يصير مبنيا لما ذكرنا
في نون جماعة المؤنث واعلم ان ظاهر هذا يفهم منه جواز
دخول كل من النونين في الامثلة الخمسة فان
منها يفعلان وتفعلان وقد نص ان الخفيفة لا تدخلهما
واجاب بعضهم بانه تنبيه على ان النون يحذف منهما على
مذهب يونس حيث اجاز دخولها في يفعلان وتفعلان
وفيه ما يظهر بادنى تامل اذ لا اشعار في الكتاب بمذهب
يونس لكنه يمكن الجواب عنه بان نقول ان النون في
الامثلة الخمسة تحذف مع النون الخفيفة والثقيلة
وهذا انما يكون عند ثبوت الحقيقة واما لا يثبت

مع الخفيفة كيفعلن وتفعلان فلا يكون الحذف ثم
وقد تقدم انه لا عبرة بالخفيفة وفعل الاثنين
فلا يكون فيه ذلك فافهم فانه لطيف وكذا مع
حذف النون واو يفعلون وواو تفعلون اي
في فعل جماعة المذكور الغائب والمخاطب وياء تفعلين
اي في فعل الواحدة المخاطبة لان التقاء الساكنين
وان كان على حده على ما ذكرتم لكن ثقلت الكلمة
واستطالت وكانت الضمة والكسرة تدلان على
الواو والياء فحذفتا هذا مع الثقيلة و
واما مع الخفيفة فالتقاء الساكنين على غير حده
ولم يحذف الالف من يفعلان وتفعلان لئلا
يلتبس بالواحد والقياس يقتضي ان لا يحذف

الواو

الواو والياء ايضا كما هو مذهب بعضهم اذ
كل منهما في هذه الامثلة ضمير الفاعل والتقاء
الساكنين على حده لكن قد ذكرنا انه لا يجب
ان يكون وان كان على حده وقيل حد التقاء
الساكنين ان يكون الاول حرف لين والثاني
مدغما ويكونان في كلمة ونحو هنا ليس ليس
على حده لانه في كلمتين الفعل ونون التاكيد لكن
اغتفر في الالف وان لم يكن حده لدفع الالتباس
وكونها اخف ولعل مرادهم ولم يصرح به اكتفاء
بتمثيله بكلمة واحدة اعني دابة وكذا نقل عن جار
الله العلامة وهذا موضع تامل في الجملة يحذف
الواو والياء الا اذا انفتح ما قبلها فانهما لا

لا يجتمعان في لعدم ما يدل عليهما اعني الضمة و
الكسرة بل تحرك الواو بالضم والياء بالكسر
لدفع التقاء الساكنين نحو لا تخشون اصله
تخشيون حذفت ضمة الياء للثقل ثم الياء
لالتقاء الساكنين وقيل تخشون من خشي
يخشى وادخل لا الناهية فحذفت النون
فقيل لا تخشو فلما الحق نون التاكيد التي
الساكنان الواو والنون المدغمة ولم يحذف
الواو لعدم ما يدل عليه بل حركت بما يناسبه
وهو الضم لكونه امتن فقيل لا تخشون وهي
المخاطبة نهي جماعة الذكور ولا تخشين اصله
تخشيين حذفت كسرة الياء ثم الياء
وادخل لا وحذفت النون فقيل لا تخشي
فلما

فلما الحق نون التاكيد التي الساكنان
الياء والنون فلم يحذف الياء كما مر بل حركت
بالكسر لكونه مناسبا له وهي نهي المخاطبة و
لا تبلون اصله تبلوون فاعل اعلال تغزون
فقيل تبلون فادخل نون التاكيد فحذفت
نون الاعراب وضمة الواو كما في لا تخشون
وهو نهي جماعة الذكور المخاطبين مبنيا للمفعول
من البلاء وهو التجربة واما ترين اصله
ترايين على وزن تفعليين حذفت الهمزة كما
في يسئل فقيل تريين ثم حذفت كسرة الياء
ثم الياء وهي اسم يتوصل في الجمع قلبت الواو
والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت

الالف وهذا ولذا يائي ان تلفظ المخفف واو

الفتحة ونائه كما ظن صاحب الكواشف في

تفسيره بل المخفف لان الثقل لانه اذا ما كف

من ضمير الفاعل وهو ظاهر فتقول لن تخشه

فادخل اما وهي حرف الشرط فحذفت النون

علامة للجزم فالحق نون التاكيد وكسر الياء

ولم يكتف لما ذكر في لاتخشين فصار اماترين

فقد اخطأ من قال حذفت النون لاجل نون

التاكيد لانه لا يلحق قبل دخول اما لما تقدم

في اول البحث وكذا لاتخشون ولاتخشين

بخلاف لتبلون فانه لحق لكونه جواب القسم

وعلى هذا الخفيفة نحو لاتخشن ولاتخشن

ولم

ولم يقلب الواو والياء من هذه الامثلة الفا لان

حركتها عارضة لا اعتداد بها وهذا هو السر

في عدم اعادة اللام المحذوفة حيث لم يقل لا

تخشاون فذلك انما لم تحذف ياء الضمير

بعد الفتح لخفة طارية نحو ارضين في ارضي و

كذلك تخشن ولم تخشن ويفتح ما قبل النون اي الفعل

اذا كان الفعل فعل الواحد والواحدة الغائبة

الاصل لخفته والفعل عن التغيير

نحو لتضربن ويضم اي الفعل اذا كان الفعل فعل جماعة

المذكور ليدل الضم على الواو المحذوفة ويكسر

اي الفعل اذا كان الفعل فعل الواحدة المخاطبة ليدل

الكسرة على الياء المحذوفة وكان اولا دلالة انه يقول

ما قبل النون بل عن آخر الفعل لئلا يلتبس نحو لا
تخشون ولا تخشين فان الواو والياء ليستا
آخر الفعل بل كل منهما اسم برأسه لان الفعل تخشى
وهما ضمير الفاعل والكلمة هذا الضمير جزء
من الفعل فكان آخر الفعل وقيل الفرق
بيان آخر الفعل غير الناقص لان الناقص قد
علم حكمه في لا تخشون ولا تخشين فتقول في
امر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة لينصرنّ
بالفتح لكونه فعل الواحد لينصرانّ لينصرنّ با
لفتح ايضا لانه فعل الواحدة الغائبة لتنصرانّ
لينصرنانّ وبالخفيفة لينصرنْ بالفتح لينصرنْ
بالضم لينصرنْ بالفتح لما تقدم وترك البواقي

لان الخفيفة لا يدخلها وتقول في امر الحاضر مؤكدا
بالنون الثقيلة انصرنّ انصرانّ انصرنّ انصرنّ
بالكسر لانه فعل الواحدة المخاطبة انصرانّ ا
نصرنانّ وبالخفيفة انصرنْ انصرنْ انصرنْ
وقس على هذا نظايره اي نظاير كل من لينصرنّ
وانصرنّ الى آخرها نحو اضربنّ واعلمنّ واضربنّ
وليضربنّ وليعلمنّ وغير ذلك من الابواب الا
فعلك والامثلة واما اسم الفاعل والمفعول
من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجيء اسم الفاعل منه
على وزن فاعل نحو ناصر للواحد ناصران للاثنين
حالة الرفع ناصرين حال النصب والجر ناصرون
لجماعة الذكور في الرفع ناصرين في النصب والجر

وذلك لانهم لما جعلوا اعرابها بالحروف كان
الحروف ثلثة اعني اليا والواو والالف فجعلوا
رفع المثنى بالالف لخفتها والمثنى لقدمها مقدم
ورفع الجمع بالواو لمناسبة الضمة ثم جعلوا جر
المثنى والمجموع باليا وفتحوا ما قبل اليا
في المثنى وكسروه في الجمع فرقا بينهما ولما ارادوا
الفتح في بعض الصيغ في الجمع ايضا نحو مصطفين
فتحوا النون في الجمع وكسروه في المثنى ثم جعلوا
النصب تابعا للجر ناصرة للواحدة ناصرتان
للاثنين ناصرات لجماعة النسا ونوادر الفعل
لبناء الاكثار يجئ اسم المفعول منه على مفعول
نحو منصور منصوران منصورون

منصورة

منصورة منصورتان منصورات وانما قال
فالاكثر لانهما قد يكونان على غير فاعل ومفعول نحو
ضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر في اسم
الفاعل وكقتيل وطروب في اسم المفعول وكذا
الصفة المشبهة اسم فاعل عند اهل هذه الصنعة
وتقول رجل ممرور به ورجلان ممرور بهما ورجال
ممرور بهم وامراة ممرور بها وامراتان ممرور بهما
ونساء ممرور بهن اي لا يبنى اسم المفعول من اللازم
الا بعد ان تعديه اذ لا بد له من مفعول فتثنى انت
فيجمع وتذكر وتؤنث للضمير فيهما اي في اسم المفعول
الذي يتعدى بحرف الجر لا اسم المفعول فلا تقول
ممرورة بها ولا ممرورون بهم ولا ممرورتان بها

ونحو ذلك لان القائم مقام الفاعل لفظا اعني
الجار والمجرور من حيث هو هو لا يقبل التأنيث و
لا التثنية ولا الجمع فلا وجه لتأنيث الفعل وتثنيته
وجمعه وظاهر كلام صاحب الكشاف ان مثل
هذا الفاعل يجوز ان يتقدم فيقال زيد به
مر علا انه ذكر في قوله تعالى اولئك كان عنه مسؤلا
انه عنه فاعل مسؤلا وقدم عليه وفعيل
قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم مع المبالغة
وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول و
امثلتهما في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث
كامثلة اي الفاعل والمفعول الا انه يستوي لفظا
المذكر والمؤنث في الذي بمعنى المفعول اذا ذكر الموصوف

نحو رجل قتيل وامرأة قتيل بخلاف مررت
بقتيل فلان وقتيلة فانهما لا يستويان لخوف
اللبس هذا في الثلاثي المجرد واما ما زاد على
الثلاثة ثلاثيا كان او رباعيا فالضابطة
اي في بناء اسم الفاعل والمفعول منه المراد بالضابط
امر كلي منطبق على الجزئيات ان تضع في مضارعه
الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل
الآخر اي آخر المضارع في الفاعل اي في اسم الفاعل كما
كسرت في اكثر فعله المبني للفاعل وتفتحه اي ما قبل
الآخر في اسم المفعول كما فتحته اي المبني للمفعول نحو
مكرم بالكسر اسم فاعل ومكرم بالفتح اسم مفعول
ومدحرج ومدحرج ومستخرج ومستخرج وكذا

وكذا قياس بواقي الامثلة الآتية شذ من نحو اسهب اي
اطنب واكثر في الكلام فهو مسهب واحصن
فهو محصن والفج اي افلس فهو ملفج بفتح ما قبل
الآخر في الثلثة ثم قال وكذا اعشب المكان
فهو عاشب واورس فهو وارس وايفع الغلام
فهو يافع ولا يقال معشب ولا مورس ولا
موفع وقد يستوي لفظا اسم الفاعل واسم المفعول
في بعض المواضع كمحاب ومتحاب ومختار ومضطر
ومعتد ومنصب في اسم الفاعل ومنصب فيه في
المفعول ومنجاب اي منقطع منكشف في الفاعل و
منجاب عنه في المفعول فان لفظ اسم الفاعل والمفعول في هذه
الامثلة مستو لسكون ما قبل الآخر بالادغام في بعض وبالقلب

في بعض والوقف انما كان بحركته فلما زال الحركة استويا
ويختلف التقدير لانه يقدر كسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل
وفتحه في اسم المفعول ويفرق في الآخرين بانه يلزم في اسم المفعول
ذكر الجار والمجرور لكونهما لازمين بخلاف اسم الفاعل لا يقال
لا نسلم استواءهما في الآخرين لانا نقول في اسم الفاعل والمفعول
هما لفظتا منصب ومنجاب والجار والمجرور شرط [illegible] فيهما

واذ قد فرغنا من السالم فقد حان ان نشرع في غيره فنقول
فقد تبين من تعريف السالم ان غير السالم ثلثة وهي المضاعف
والمعتل والمهموز والمصنف يذكرها في ثلثة فصول مقتفيا
المضاعف وان كان ملحقا بالمعتل مناسبا ان يذكر عقيبها
لكنه قدم لمشابهته السالم في قلة التغيير ولزوم حروفه حروف
الصحيح فصل في المضاعف وهو اسم مفعول

ضاعف قال الخليل التضعيف ان يزاد على الشيء فيجعل
اثنين او اكثر وكذا في الافعال المضاعفة ويقال له اي للمضاعف
الاصم لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام يقال حجر اصم
اي صلب ولان اهل الجاهلية يسمون رجبا [illegible] الحرام
لا يسمع فيه قعقعة السلاح ولا استغاثة ولما كان المضاعف
في الثلاثي غيره في الرباعي لم يجمعهما في تعريف واحد بل ذكر اولا
الثلاثي فقال وهو اي المضاعف من الثلاثي المجرد والمزيد فيه
ما كان عينه ولامه من جنس واحد يعني ان كان العين باء كان
اللام باء وان كان دالا كان اللام دالا وهكذا كرد في الثلاثي
واعد الشيء اي هيأه في المزيد فيه فيتحقق كون عينهما ولامهما من جنس
واحد فعلا فان اصلهما ردد واعدد فالعين واللام دالان
كما ترى فاسكنت الاولى وادغمت في الثانية قوله المضاعف

مبتدأ وهو مبتدأ ثان خبره ما كان والجملة خبر المبتدأ
الاول فقوله من الثلاثي المجرد حال ويقال له الاصم
جملة معترضة ويجوز ان يكون فصل المضاعف على الاضافة
فهو اعني المضاعف من الرباعي مجردا كان او مزيدا فيه ما كان
فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذا عينه ولامه
الثانية ايضا من جنس واحد ويقال له اي للمضاعف
من الرباعي المطابق ايضا بالفتح اسم المفعول من المطابقة وهي
الموافقة وتقول طابقت بين الشيئين اي جعلتهما على حذو
واحد فقد طابق فيه الفاء واللام الاولى والعين واللام
الثانية نحو زلزل الشيء زلزلة وزلزالا اي حركه ويجوز في
مصدره فتح الفاء وكسرها بخلاف الفعلال فانه بالكسر
لا غير نحو دحرج دحراجا وفي قوله المضاعف اشارة الى انه يسمى الاصم

ايضاً لانه لو لم يكن فيه ادغام لتحقق شدة كثر

حمل على الثلاثي ولانه عرض الادغام اجتماع المثلين فاذا

كان من قبيل كان اسبق الى الادغام لكنه لم يدغم لمانع وهو وقوع

الفاصل بين المثلين فكان مثل ما امتنع فيه الادغام من الثلاثي بيانه

فانه لم يدخل فيما على الاصل وما كان هنا مظنة سؤال

وهو انه لم الحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غير الثلاثي مثلها

مع انه من حروف الصحيح اشار الى جوابه بقوله وانما الحق

المضاعف بالمعتلات لان حرف التضعيف يلحقه الابدال وهو

ان يجعل حرف موضع حرف آخر وهو الحرف التي تجعل موضع

حرف آخر وحرف التضعيف يعني صدقا ان ذلك وكل منها تبدل

من غيره لحرف ولا يليق بيان ذلك هنا وذلك الابدال

كقولهم امليت بمعنى امللت يعني اصل امليت امللت قلبت اللام الاخيرة

ياء

باب التفعل اجتماع المثلين مع تعذر الادغام سيجئ الثاني

والامثال هذه الكثيرة في الكلام كتقضي البازي اي

تقضض وتسريت اي تسررت وتلعيت اي

تلعع وكذا الرابع كتصدية اي تصددة ومنه

اي صهيت والكثير ذلك وكذلك يلحقه الحذف كقولهم

مست وظلت بفتح الفاء وكسرها واحست اي مسست

وظللت واحسست بمعنى اصبت مستا بالكسر

فحذف السين الاول لتعذر الادغام مع اجتماع المثلين

والتخفيف مطلوب واختص الاول لانه لا تدغم في

الثانية لان النقل انما يجعل عينها اما فتح الفاء فلانه

حذفت السين مع حركتها فبقي الفاء مفتوحة بحالها

واما الكسر فلانه نقل حركة السين الاولى بعد حذفها

ودام لنا ضحى نرى احد وشبهلانا يسقط بالدنيا

وحذفت السين فقيل مسنا بكسر الميم وكذا ظلت بلا

حرف واصل احسنا امسسنا نقلت فتحة السين الى الميم

وحذفت منه السين فقيل امسنا وانشد الاخفش

مسنا السما فنلناها وطالنا حتى رأى أحدا يلحي

ويلنا وفي التنزيل فظلتم تفكهون وروى ابو عبيدة

قول ابي زبيد خلا ان العتاق من المطايا احسن به

فهن اليه شوس وهذه اللغة من الشواذ للتخفيف قال ثعلب

في الفصيح مسست الشيء بالفتح لكسرة امسه وهذه اللغة

فصيحة وحكى ابو عبيدة مسست الشيء بالفتح امسه بالكسر

ويقال ظللت اظل افعل بالكسر ظلولا اذا عملته العمل

بالنهار دون الليل واحسست بالخبر واحسست به

الا اينتد به ويقال احسنت بالخبر واحسست به

ويلحق من التضعيف باء قال ابو زيد احسن به فهن

اليه شوس فلما الحق الابدال والحذف حرف التضعيف

كما يلحقان حرف العلة كما نذكر في باب الحق المضاعف

بالمعتلات وجعل غير التام مثلهما وفيه نظر لان الابدال

والحذف كما يلحقان المضاعف يلحقان الفصيح ايضا

اما الحذف فنحو تجة وتعالى وتدرج كما مر واما الابدال

فاكثر من ان يحصى ويمكن الجواب بانهما يلحقان المضاعف

في حروف الاصلية كالمعتل بخلاف الفصيح فانهما لا

يلحقان حروف الاصلية بل الابدال يلحقها دون الحذف

وقولهم كلانا تعلم ان امن من غير الذي قلنا ان الاتفات

انه يتعلق لان حرف التضعيف يصير حرف علة لما

امليت واستمد المضاعف يلحق الادغام

وسمى اللؤلؤ الاضفاء والادخال يقال ادغمت اللجام

في فم الفرس اذا ادخلته في فيه وادغمت الثوب في الوعاء

والادغام افعال من عبارات الكوفيين والادغام افتعال

من عبارات البصريين وقد ظن ان الادغام بالتشديد

افتعال غير متعد وهو سهو لما تقرر في الفصل

يقال ادغمت الحرف وادغمته على افتعلته وفي الاصطلاح

هو ان تسكن الحرف الاول من المتجانسين وتدرجه

في الحرف الثاني كي يتصلا فان اصله مدد اسكنت

الدال الاولى وادرجتها في الثانية وانما اسكنت

الاول ليتصل بالثاني اذ لو حرك لم يتصل به لحول

الفاصل وهو الحركة والثاني لا يحرك الا متحركا

لان الساكن كالميت لا يقدر نفسه فكيف يقدر غيره

ويسمى الحرف الاول من المتجانسين اذا ادغمته مدغما اسم مفعول لادغامك اياه

٨٧

ويسمى الحرف الثاني مدغما فيه لادغامك الاول فيه والغرض

من الادغام التخفيف فان التلفظ بالمثلين في غاية الثقل

لقوله تعالى فوارة ان تسكن الاول غير شامل للنحو يد مد

فان اصله مدد والاول ساكن فلا يسكن له فانقول انه

لما ذكر ان المثلين يسكن عند ادغام على تقدير ان كان

كالهما بالطريق الاولى ولعود ذكر ان الادغام واجب لما في

ولما فرغ من الثلاثي المجرد مطلقا ومن المزيد فيه من الابواب

التي تذكرها مالم يتصل بها الضمائر البارزة المرفوعة

المتحرك فان اتصلت ففيه تفصيل يذكره فيتميز عما ذكرنا

بقوله نحو مد يمد واعد يعد واعتد يعتد وانعد

ينعد ولما كان هناك افعال كثيرة فيها الادغام مثل

المضاعف وان لم يكن مضاعفا ذكرها استطرادا

بين ذهن خلطهما وكان الاولى ان يميزها فقال

واسود يسود من باب الافعلال واسواد يسواد من

باب الافعيلال وليسا بمضاعف لان عينهما ولامهما

ليسا من جنس واحد فان عينهما الواو ولامهما الدال

واستعد يستعد مضاعف من باب الاستفعال واطمان

يطمئن اي سكن اطمينانا وطانيته ليس بمضاعف

لان عينه الميم ولامه النون فهو من باب الافعلال كالا

قشعرار وتماد يتماد مضاعف من باب التفاعل فيجب

في هذه الصور الادغام لاجتماع المثلين مع عدم مانع من

الادغام وكذا اذا لحقها تاء التانيث نحو مدت واعدت

وانقدت الا انه وكذا هذه الافعال التي يجب فيها

الادغام اذا بنيت للفاعل يجب فيها الادغام ايضا اذا

الثانية من صنو وامد وليس كذلك فهو رباعي الا انه يد فيه ... مضاعف الثلاثي في وجوب الادغام

اذا بنيت للمفعول ماضيا كان او مضارعا نحو مد والاصل

مدد ومدت والاصل مددت يمد والاصل يمدد

وكذا امتد وامد ونمد وكذا انظائره اي نظائر نحو مد يمد

كاعتد يعتد وانقد ينقد فيه واعتد يعتد به واستعد

يستعد تمود يتماد بالتقاء الساكنين على ما فيه و

كذلك سواقي ... في الابواب التي يدخل فيها

الادغام وما بقي فبعضه لم يكن منه مضاعف وبعضه

جا ولكن ليس للادغام اليه سبيل نحو مدد وتمدد

في التفعيل والتفعل وذلك لان العين وهو الذي يلي ...

متحركة ابدا لا ادغام ولعله طال مصدر مضاعف لم يقع

بين وزن التفعيف وفاصل ويكون التاء منه كاف عقد

كوبد تبيق مصدر ادفعا لتوهم انه ماض او امر وكذلك

عدد وضيد وندد ادلتد الدال الاولى في الثانية لوجود شرط الادغام وعدم المانع

الادغام واجب اذا اتصل بالفعل المضاعف او ما شاكله

كما تر الف الضمير او واوه او ياؤه سواء كان ماضيا

او مضارعا او امرا مجردا او مزيدا فيه مجهولا او معلوما

ولذا قال بالفعل ولم يقل بهذا الفعل وذلك لانه باطل

هذه الضمائر وهو ان تاء المثنى اي يجب ان يحرك

متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنين والاول اذا كان

ساكنا يدغم والا يسكن ويدغم في الثاني فالالف

نحو مدا بفتح الميم او ضمه فعل الاثنين من الماضي او الامر والواو

في نحو مدوا بفتح الميم او ضمه فعل جماعة الذكور من الماضي

او الامر والياء في نحو مدي بفتح الميم وهو فعل الامر للمؤنث

من ثم تنبيه فان الاكثر المحققين على ان هذا الياء ياء

الضمير كالف يفعلان وواو يفعلون وقال الاخفش

وقس على هذا البواقي من المزيد فيه والمضارع وغير ذلك

والضابط انه يجب في كل فعل اجتمع فيه مثلان ولم

يقع بينهما فاصل ويكون الثاني متحركا وامّا نحو قوله

قططط شعره اذا اشتدت جعودته وضبب البلد اذا كثر

ضبابه فبحكم الادغام فانه خرج به بيان الاصل وضننوا

في قوله اني لاجود الاقوام وان ضننوا المحكي عن الفرزدق

وان شاع الكثير ضننوا اي بخلوا والادغام ممتنع في

فعل اتصل الضمير البارز المرفوع المتحرك كالتاء

ونا المتكلم ونونه في الماضي ونون جماعة النساء

مطلقا ماضيا كان او غيره مجردا كان او مزيدا فيه مبنيا

للفاعل او للمفعول لان هذه الضمائر تقتضي ان يكون ما قبله

ساكنا وهو الثاني من المثلين فلا يمكن الادغام وعجزهم

عن جميع ذلك بقوله نحو مددت ومددنا ومددت الى مددتن
يعني مددت مددتما مددتم مددت مددتما مددتن ومددن
ويمددن وتمددن وامددن ولا تمددن فهذه امثلة نونه
جماعة النساء والادغام جائز اذا دخل الجازم على الفعل الواحد
اي جازم كان فيجوز عدم الادغام نظرا الى ان شرط الادغام
تحرك الحرف الثاني وهو الساكن ههنا فلا يدغم فيقول لم يمدد
وهو لغة الحجازيين قال ومن يك ذا فضل فيبخل
بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم فان قوله ويذمم مجزوم
لكونه عطفا على يستغن وهو جواب الشرط اعني يك
ويجوز الادغام نظرا الى ان السكون عارض لا اعتداد به
فيحرك الساكن ويدغم فيه الاول فتقول لم يمد بالضم
او الفتح او الكسر كما سبق وهو لغة بني تميم والاول

هو الاولى

هو الاولى لانه القياس وفي التنزيل ولا تمنن تستكثر
فان قلت ان السكون في مثل لم يمدد ونحوه ايضا عارض فلم
لا يجوز الادغام قلت لان هذه الفتحة كجزء من الكلمة
يسكن ما قبلها دلالة على ذلك فلو حرك لزال ذلك الغرض
ولان الادغام موقوف على تحرك الثاني وهو موقوف على
الادغام لئلا يتوالى الحركات الاربع فيلزم الدور وفيه
هذا نظر اذ تحرك الثاني لا يتوقف على الادغام بل
على اسكان الاول وهو جزء الادغام لا نفسه وانما قال على
فعل الواحد لان الادغام واجب في فعل الاثنين وجماعة الذكور
وفعل الواحدة المخاطبة كما مر وممتنع في جماعة النساء
فالجائز في فعل الواحد غائبا كان او مخاطبا او متكلما
وكذا في الواحدة الغائبة ولفظ المص لا يشعر بذلك

اذ لا يندرج في الواحد الواحدة ولا يصح ان يقال المراد فعل
الشخص الواحد مذكرا كان او انثا لانه لا يندرج فيه فعل
الواحدة المخاطبة والادغام فيه واجب لا جايز اللهم الا ان يقال
قد علم حكمه في نحو حكم المستثنى ولا يخلو من تحقق هذا المضارع
المجزوم لا يخلو من ان يكون مكسور العين او مفتوحا او مضموما
فان كان مكسور العين كيفر اي يهرب ومفتوحه كيعض
الشيء ويعض عليه اي ياخذه بالسن فيتحرك لم يفر ولم يعض بكسر اللام
وفتحها اما الكسر فلان الساكن اذا حرك حرك بالكسر لما بين الكسر
والسكون من المناسبة ولان الجزم عوض عن الجر عند تعذر الجر اعني
في الافعال فكذا جعل الكسر عوضا عن السكون عند تعذر السكون
واما الفتح فلكونه اخف وكان نحو لم يعض بفتح العين
وكذا الفتح في لم يعض ونحو لم يعز ولم يعضض بفك الادغام

كما هو

كما هو لغة الحجازيين وهكذا حكم يفر ويعض ويحمر ويحمار في نحو قولك
لم يفر ولم يحمر ولم يحمار بكسر اللام وفتحها ما مر ولم يفرر
ولم يحمرر ولم يحمارر بفك الادغام وكسر ما قبل الآخر لانه الاصل
الاصل في يحمر ويحمار ويفر يحمرر ويحمارر ويفرر
بكسر ما قبل الآخر وفي المضاعف مفتوحة كما لا في الاصوات
نحو افتح يفتح واتجه يتجه وفعل ادعو يدعو
واصواتي كواوي يدل عليه وان كان العين غير المضاعف
مضموما فيجوز عند دخول الجازم عليه حركات الثلث الفتح
والكسر والفتح مع الادغام ويجوز فك اي فك الادغام تقول
لم يمد بحركات الدال الفتح للخفة والكسر لانه الاصل في تحريك الساكن
والضم لاتباع العين وتقول لم يمدد بفك الادغام لم تفعل
وهكذا حكم الامر بمعنى امر المخاطب والا فالامر الغايب قد مر

ثبت المجزوم نفي كونه الامر اذا كان فعل الواحد مما يكون في المضارع
المجزوم ولا تنسى ما تقدم انه يجب اذا اتصل بالفعل الف الضمير او
واوه او ياؤه ويمتنع اذا اتصل بنون جماعة النساء فان كان
مكسور العين او مفتوحه فتفعل فر وعض بكسر اللام وفتحها
لما تقدم وافرد واعضض بفك الادغام وان كان مضموم العين
فتقول مد بحركات الثلاث الضم والفتح والكسر وامدد بفك
الادغام لما ذكر في المضارع فقد ثبت الحركات الثلث في قوله
مجرور ثم المثال تعد منزلة اللوى والعشى بعد اولئك
الايام والاعز والافصح الكثر مثل هذه الصورة اعني عند التقاء
الساكنين ومما جاء بفك الادغام قوله اغضض من صوتك فضلا
ونحوه اذا جاء للجزم طالب والمراد جاز الادغام وفكه عندنا
والا فالادغام واجب في بني تميم ويمتنع في لغة الحجازيين قالوا

هو الدال نفتح وكذا الواو ويقتضي ضم ما قبلها اذا كانت منه والهاء فانه كان معدوم
فاه ما قبلها زائدة هو الدال نفتح حفظا لمزيتها

٦٣

واذا اتصل بالمجزوم في حال الادغام هاء الضمير لزم وجه واحد
كون ردها بالفتح فقط ونحو رده بالضم على الافصح ورده
بالكسر وهو ضعيف واعلم ان حكم الثلاثي المزيد فيه من جميع ما ذكرنا
حكم المجرد وان لم يذكره المصنف بالاصل فليعتبره الناظر ولا يخفى
شيء منه على من اطلع على ما ذكرنا ونقول في اسم الفاعل ماد بالادغام
وجوبا لاجتماع المثلين مع عدم مانع والتقاء الساكنين على حده
والاصل مادد ما دان مادون مادة ماد ان ماد ان مادات ومواد ونقول
في اسم المفعول ممدود كمنصور من غير ادغام لحلول الفاصل بين
حرفي التضعيف وهو الواو فهو كالصحيح بعينه فاما المزيد فيه فاسم
الفاعل واسم المفعول منه تابع للمضارع فان كان من الابواب المذكورة
يجب ولا يمتنع واما الرباعي فلا مجال للادغام فيه اصلا لئلا يلزم
ان تنثلم الذيل للتخفيف المتين والمهموز يعني المعتل

على المهموز لما له من الاقسام والاحكام ما ليس للمهموز فكانه نحو كذا

نفسه الساعة طلبه لكونه اكثر بحثا فصل المعتل وهو

اسم فاعل من اعتل اي مرض وسمي هذا القسم معتلا لما فيه من حرف علة

الاعتلال واما في الاصطلاح فهو ما كان احد اصوله اي احد

حروفه الاصلية حرف علة واحترز بالاصلية عن نحو اعشوشب

فقاتل وتنبيه وامثالها ودخل فيه نحو قول وبيع ووعد

وامثالها ولا يتوهم خروج اللفيف من هذا التعريف فان الجمع لا ينفي

من اصوله حرف علة لانه اذا كان اثنان منها حرفا علة يصدق

عليه ان احدها حرف علة ضرورة وهي اي حروف العلة الواو

والالف والياء سميت بذلك لان من شانها ان ينقلب بعضها

الى بعض وحقيقة العلة تغير الشيء عن حاله وعند بعضهم ان

الهمزة من حروف العلة واما الجمهور فعلى انها ادخلها في الواو والالف

والياء

والياء لكثرتها في الابواب وبدئ بشرح المهموز من جملة المعتل

وسميت حروف العلة في اصطلاحهم حروف المد واللين اطلق

المص هذا الاطلاق الا ان فيه تفصيل فلا علينا ان نشير اليه فهو

ان حروف العلة ان كانت متحركة لا تسمى حروف المد واللين وتسمى حروف

العلة لاشتغالها فيها وضعفه في غير الالف وان كانت ساكنة تسمى

حروف اللين لما فيها من اللين لاتساع مخرجها لانها تخرج في لين غير

ضغوط على اللسان وكلها ان كانت حركة ما قبلها من جنسها بان يكون

ما قبل الواو مضموما والالف مفتوحا والياء مكسورا تسمى حروف المد

ايضا لما فيها من اللين مع الامتداد نحو قال ويقول ويبيع ولا

تسمى حروف اللين للمد لاشتغالها فيها هنا في الواو والياء

واما الالف فهي حرف مد ابدا وبما تكون تارة حرف علة فقط

وتارة حرف لين ايضا وتارة حرف مد ايضا وحروف العلة اعم منهما

دحروف العلة اعم من حروف المد هذا ولكنهم يطلقون على بعضه
الحروف حروف المد واللين مطلقا وانهم جروا على ذلك وبعضهم
على تسمية الياء والواو حروف المد واللين لانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان
فذهب لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد وان
واذا ضاق انضغط فيه الصوت وصلب وان الالف اي حين اذا كانت
اصلا في الاصول لم تستعمل بل منقلبة عن واو او ياء كقال
وباع لان حروف الاصول هي حروف المعاني التي تدور من التصاريف
متحركة ابدا في الاصل والالف ساكنة فلا يكون اصلا واما
في الثاني فلان الحروف الاصول يجوز تحركها الا الثاني فلا يكون الالف
ان يكون الف الالف الثاني مثال من الثلاثي المزيد فيه ولان
امتنع كونه اصلا في الثاني حمل عليه الرابع وامتنع في تعليله
عن الالف كقال وحمار وسماء وحبلى من حروف الاصول

فانها

فانها ليست منقلبة عن حرف زائدة واعلم ان الالف في الافعال
كلها وفي الاسماء المتمكنة اما ان يكون زائدة او منقلبة فلا
في الاسماء الغير المتمكنة والحروف نحو ما ومهما وبلى وعلى فانها
ذلك فالالف فيها اصلية واعلم ان المعتل جنس تحته
انواع مختلفة بحسب كمية العلة والعين وغير ذلك فانه
المعتل الاكثر انواع بقوله والانواع سبعة لانه اوه
العلة فيه اما ان يكون متعددا اولا فان لم يكن متعددا فاما
فاء او عين او لام فتنحصر ثلاثة اقسام وان كان متعددا فاما
ان يكون اثنين او اكثر فالثالث قسم واحد في الاقل اما ان
يفترقا او يقترنا فان افترقا فنوع وان اقترنا فاما
ان يكونا فاء وعينا او عينا ولاما ولا ثالث لهما او فاء
فالمجموع سبعة انواع النوع الاول من انواع السبعة المعتل

اعتلال الفعل فمراد المصنف انه يحذف الواو من مصدره الذي على فعلة بشرط ان يكون فعله
ذكر المصدر على يفعل بكسر العين حتى يحذف من الفعل وينبعه المصدر
هذا الشرط بناء على ان مصدر المعتل الفاء ... فعلة اذا ... فعله على يفعل بكسر العين ... هذا الشرط بناء على ثبوت
هذا الحكم ونقده ...

على وزن فعلة بكسر الفاء وتسليم الواو في سائر تصاريف

الا في نفيا لامعتل الفاء من الماضي واسم الفاعل واسم المفعول

نحو وعد بسلامة الواو وبعد كسرها لان عدة كان

لان مصدر على وزن فعل الاصل وعدة فنقلت كسرة

الواو الى العين لثقلها عليه مع اعتلال فعلها وحذفت

الواو فقيل عدة على وزن علة وقيل الاصل

وعد حذفت الواو كما ثم زيدت الهاء عوضا عنها

ولعل ان مراد المصنف بقوله على فعلة ان يكون ما حذف

الواو منه قضاء على لان مصدر المعتل الفاء اذا لم يكن كما

ليس على فعلة الا فيما كان المضارع منه على يفعل بكسر العين

بحكم الاستقراء والوجه ان المصدر يكون تابع الضمير

في مصدره راجع الى المضارع المذكور في المسئلة الى

المعتل الفاء باضافة المعتل الى الفاء اضافة لفظية اي الذي

اعتل فاؤه قدم ما يكون في الفاء في غير متعدد لكثرة

ابنائه واستعماله ثم قدم المعتل الفاء لتقدم الفاء على العين

واللام وهو ما يكون فاؤه حرف علة ويقال له المثال لمماثلته

الامثلة الصحيح في احتمال الحركات نحو وعد وعدا وعدا

كما نحو ضرب ضربا ضربا كلها في الاجوف والناقص واللفيف

اما ان يكون واوا او ياء اذ الالف ليست بأصل فلا يمكن ان يكون

فاء لسكونها فمع كون الواو اولى لان الياء في التي فعال

اما الواو فتحذف في الفعل المضارع الذي على وزن يفعل بكسر

العين لانه لما وقع بين الياء والكسرة ثقل كالضمة بين الكسرتين

تحذف ثم حملت عليه اخواته اعني التاء والنون والهمزة

وكذلك في المصدر الذي مصدر المعتل الفاء الذي يكون

مكسور الفاء لم يحذف الواو منه لعدم الثقل كما مثل بـ يوجل
د وعدا وان كان مكسور الفاء لكن لم يحذف الفاء من فعلها لا
لتخفيف بالفتح كالوصال مصدر واصل يواصل فهو واعد
في اسم الفاعل وذاك موعود في اسم المفعول بثبات الواو
في امر المخاطب لحذف الواو فان قلت كان عليه ذكر حذفها
في الامر ايضا قلنا انه فرع من المضارع وقد علمت الحذف
في الاصل فكذا في الفرع ولا حاجة الى ذكره او نقول ان الامر
فيه واو فيحذف لان المضارع هو يعد بلا واو محذوفة
في المضارع وسكنت اوله فقيل عد واما الجحد والامر
باللام والنهي والنفي فمثل مضارع كلم يعد ولا يعد ولم يعد
ولا يعد وكذلك وعد يعد مثله بلا مثال في الماضي
وحذفها في المضارع والمصدر وهذا باب ضرب يضرب والاصل

يوصف

يوصف ويقه فاذا كان الحذف بسبب الياء والكسرة
فاذا زالت الكسرة ما بعدها بان بعد الواو اعيدت الواو المحذوفة
لزوال علة حذفها كما في يوعد في المبني للمفعول لان ما قبل
اخره وهو ما بعد الواو مفتوح ابدا وفيه نظر لانه ينتقض
بنحو يطاء ويسع ويقع ويضع وامثال ذلك كما سيجيء وبنحو قوله لم
يلده بسكون اللام وفتح الدال والاصل لم يلد نحو لم
يعده والواو محذوفة فاسكنت اللام تشبيها بكتف
فان اصل كتف بكسر التاء فاسكنت فاجتمع ساكنان
وهما اللام والدال ففتح الدال لالتقاء الساكنين اذ لو حرك كان
الاولى لزال النوع الذي هو التشبيه فقد زال
كسرة ما بعد الواو في الصورتين فلم تعد قال عجبت
لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان

ويمكن ان يرتفع بالنيابة وتثبت عطف على قوله فتحذف
الواو وتثبت في ييجل بالفتح لعدم ما يقتضي حذفها
اذ الفتحة خفيفة كوجل بالكسر فانه يوجل بالفتح
وفيه اربع لغات الاولى يوجل وهو الاصل والثانية
ييجل بقلب الواو ياء لانها اخف من الواو والثالثة
ياجل بقلب الواو الفا لانها اخف والرابعة بيجل
بكسر اول المضارعة وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها لانهم يعدون الواو بعد الياء ثقيلا كالضمة
بعد الكسرة فقلبوا الفتحة كسرة لتنقلب الواو ياء
وليست هذه من لغة بني اسد لانهم وان كانوا
يكسرون حرف المضارعة الا انه مختص بغير الياء
فلا يكسرون الياء لا يقولون هو يعلم لثقل الكسرة

الكسرة على الياء واهل هذه اللغة يكسرون جميع
حروف المضارعة ويقولون ييجل وانا ايجل ونيجل
تيجل قال الشاعر فعيك ان لا تسمعي ملامة
ولا تنكئي قرح الفؤاد فييجعا بكسر الياء والاصل
يوجع ايجل امر يوجل والاصل اوجل بكسر الهمزة
قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا
قياس مطرد لتعسر النطق بالواو المكسورة ما قبلها
فان انضم ما قبلها اي ما قبل الياء المنقلبة عن الواو
كوايجل عادت الواو لزوال علة انقلابها عن كسرة
ما قبل الواو ونقول يا زيد ايجل تلفظ بالواو لزوال
الكسرة لسقوط الهمزة في الدرج وتكتب بالياء لان
الاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير
الابتداء بها والوقوف عليها والابتداء فيه بالياء

درمیان عاشق و معشوق میباید حجاب گل که در دست آموز بلبل شد دیگر رو بپوش نمیبیند

لحوالي فتكتب بالياء، ولو كتبت في الكتب التعليمية بالواو
فلا بأس به فإنه لتوضيح وتنبيه للمستفيدين ونبتة
الواو في يفعل ايضا بالفتح لانتفاء مقتضي الحذف كوجل
اي صار تربعا بوجه اوجه لا توجه كوضع يضع
احفى لاكفى وكذلك الواو في الامثلة ثم استشهد
اعتراضا على قوله وتثبت في يفعل بالفتح بانه كوطاء
ويسع الآن ما بالفتح وقد حذف الواو فاجاب فقال
فحذفت الواو من يطاء ويسع ويضع ويقع ويدع اه
بينهما لان في الاصل يفعل بالكسر فتح العين بعد حذف
الواو لحرف الحلق فيكون الحذف في يفعل بالكسر كيزد
على الحم انه قال اذا زيد كسرها بعد الواو اعيدت
الواو فان قلت كسر العين مع حرف الحلق كثير في الكلام

فلم تفتح قلت حاصل الكلام انه قد حققت هنه
الافعال محذوفة الواو مفتوحة العين فذكر وادل الب
التأويل لئلا يلزم خرم قاعدتهم والاقرب يقع هذا وكذا
جميع العلل فانها انما تذكر بعد الوقوع والافعل
تقدير تسليم ذلك في يطاء ويضع يشكل في يسع فانه ماضيه
وسع مكسور العين كسمع فلم يحكم بانه في الاصل يفعل
مكسور العين وهو شاذ وحذفت ايضا في يذر و
انه ليس مكسور العين وليس فتحه لاجل حرف الحلق
لكن حذفت لكونه في معنى يدع فكما حذفت في يدع كذلك
حذفت في يذر واما تواماضي يدع ويذر فبمعنى يستعمل
من العرب ودع ولا وذر ونسي يدع ويذر فعل
الماضي ما تواها ذكر استعمالها قال في الصحاح فعل دع

دليل على انه ابدل الفا والا فلو كان باقيا لحذف كالنحو

واما اليا فتثبت على كل حال سوا وقعت في الماضي او

في المضارع او الامر او غيرهما وسوا وقع بعدها او

فتح او كسر لانها اخف من الواو كيمن كيمن من اليمن

وهو البركة يقال يمن الرجل اذا صار ميمونا ويسر كيسر من اليسر

بفتحتين من الميسر وهو قمار العرب بالازلام وجاء يئس كيحسب

بالفتح فيهما لكن ينبغي ان يفتقد لفظ الكتاب على

الاول لان مثال الفتح مذكور ويئس ييئس كعلم

يعلم اي فقط وقد جاء ييئس بالكسر لكنه ينبغي ان لا يقرأ

لفظ الكتاب على الاول وقد جاء ييس كحذف الياء

ويائس بقلبها الفا كعيفا وهو من الشواذ

ونقول في افعل من اليا اي ما فاؤه ياء اليسر

اي الكل فاصل ودع يدع وقد اميت ماضيه لا الفعال

ودع وانما يقال ترك ولا وادع وكذا يقال تارك وربما

جاء في ضرورة الشعر ودع فهو مودع قال الشاعر

ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه فقال

اذا ما استحت ارضه من سمائه وجرى وهو مودوع وواعد

مصدق فذره اي ودعه ويذره اي يدعه اصله

وذر يذر اميت ماضيه لا الفعال فذر ولا واذر

لكن يقال ترك وهو تارك انتهى كلامه وفي جعل

ودع من ضرورة الشعر كلام لانه جاء من غير الضرورة

فلما كان هنا مظنة سوال وهو انه اذا لم يكن ماضيهما

ولا فاعلها ولا مصدرها فمستنون في الاول

على انه فاتهما او اما بقوله وصنف الثاني

كل عارضكا اولسه مقابل عجب اولمز كيم يوزى آچلمشده حيا وادب اولمز

في الماضي يوسر في المضارع فلما كان الواو واقعة بين
الياء والكسرة مثلها في يوعد ولم يحذف اجاب بانه لم
يحذف مع مقتضى الحذف لان ضعف الواو من يوسر مع حذف
الهمزة اذ الاصل يأوسر كما تقتضي اجحافا اى اضرارا با
الكلمة لتأديه الى حذف وفيه نابتين في الماضي وهذا
في بعض النسخ والحق انه كما قيل الحقيق بالمتن ولكن
الجواب الحق بان الواو ليست واقعة بين الياء والكسرة
بل بين الهمزة والكسرة في الحقيقة لان المحذوف في حكم
الثابت ولان الثقل هنا منتف لانضمام ما قبل الواو
نحو موسر في اسم الفاعل فقلبت الياء منهما اى من المضارع
واسم الفاعل واوا اذ الاصل ييسر وميسر لانه يائي
وانما قلبت لسكونها اى لسكون الياء وانضمام ما قبلها

وذلك

وذلك قياس مطرد لتعسر النطق بالياء الساكنة
المضموم ما قبلها بشهادة الوجدان وتقول في
افتعل منهما اى من الواوي واليائي اتعد اى قبل الوعد
هذا في الواوي اصلا وتعد فقلبت الواو تاء و
ادغمت التاء في التاء اذ الادغام يدفع الثقل ولم تقلب
ياء على ما هو مقتضاه لانها ان قلبت ياء اولى بقلب
لزم قلبها تاء في هذه اللغة فالاولى الاكتفاء باعلال
واحد كذا ذكره ابن الحاجب وفيه نظر لانه لو قلبت
الواو لا يجوز قلبها ياء تاء لتدغم كما في الياء
المنقلبة عن الهمزة كما تذكره في المهذب وفي بعض النسخ
وفي افتعل منهما تقلبان اى الواو والياء تاء نحو
تتغان اى التاءان المنقلبان عنهما في التاء

تقول اوه تقد وا وتتصل بالتاء الواو انلا غلط للقلب
الكلمة الآن تقلب لكراهة اجتماع الواو بين ويمكن
حمل البعض عليه لكن ذلك موقوف على النقل منهم باتقد
بقلب الواو الفا لانه واجب قلبه كما في اما ولم يمكن
بالياء لنقلها فقلبت الفا كتيفا فهو موتقد
على الاصل لخفتها ان كان من يوتقد وان كان من
ياتقد قلبت الالف واوا لانضمام ما قبلها وهذا
قياس مطرد وايتسر على الاصل يلزم بقلب الياء الفا
كتيفا لثقل اجتماع اليائين فهو موتسر بقلب الياء
واوا ان كان من يتسر على الاصل وقلب الالف واوا
ان كان من ياتسر وهذا لان موتسر فيه في اسم المفعول
كما في اسم الفاعل وعبر عنه هذه العبارة لان الاتسار مصدر اتسر

ان في تاء افتعل كو اتقد والاول اصح لدلالته وذلك
يتعد اصله يوتعد ثم يتقد اصله يوتقد قلبت
الواو فيهما تاء وادغمت في تاء افتعل حملا لهما على
اتعد واتسر يتسر فهو متسر هذا في اليائي والاصل
ايتسر يتيسر فهو ميتسر قلبت الياء تاء وادغمت لما
مر بالادغام لانه يجتمع حرفين كحرف واحد
في افتعل منهما لغة اخرى من غير ادغام اشار اليها
بقوله ويقال ايتعد بقلب الواو ياء فان زالت كسرة
ما قبلها بالحركة الا التاء كودا تقعد هذا حملا
جار الله العلامة قول الشاعر واتصلت بمثل ضوء
الفرقد على ان الياء بدل من التاء في اتصلت وفي
جعل بدلا من الواو ولكن يلزم اهل هذه اللغة ان

لازم فيجب تعديته بحرف الجر ليبنى منه اسم المفعول فقط
يبنى وقال ذلك اي هنا كان يلعب فيه القمار وحكم
ودّ يودّ كحكم عضّ يعضّ يعني ان معتل الفاء من المضاعف
حكمه كحكم المضاعف من غير المعتل في وجوب الادغام وامتناعه
وجوازه وسائر احكامه وتقول في الامر ايدد كاعضض
والاصل اودد ويجوز ودّ بالفتح والكسر كعضّ وذكر
ايدد لما فيه من الاعلال واعلم ان المضاعف المعتل
الواو لا يبنى مضارعه الا مفتوح العين اما الضم
فلانه مقتضي لثقل الواو فقطعا الا ما جاء في
لغة بني عامر من وجد يجد بالضم وهو ضعيف و
الفتح اما الكسر فلانه لو بني مكسور العين يجب
حذف الواو والادغام لئلا يلزم خرق القاعدة

وقد يلزم تغييران وتغيير الكلمة عن وضعها قد

النوع الثاني من الانواع السبعة المعتل العين و

هو ما يكون عينه فعله واو او ياء وقدمه لتقدم العين
على اللام ويقال له الاجوف لكونه ما هو كالجوف لما
الفتح ويقال له ذو الثلاث ايضا لكون ماضيه على ثلثة
احرف اذا اخبرت انت عن نفسك نحو قلت وبعت بما
نحو فانه وان كان جملة يسميه اهل التصريف فعلا
الماضي للمتكلم فالمجرد الثلاثي تنقلب عينه في الماضي المبني
للفاعل الفا سواء كان واوا او ياء لتحركهما وانفتاح
ما قبلها كصان وباع والاصل صون وبيع قلبت
الواو والياء الفا لان كلا منهما متحركة لان الحركات
انما هي هنه الحروف فعلا كانتا متحركتين وكان ما

ما قبلهما مفتوحا كان ذلك مثل الربع وكا متوا ...
وهو ثقيل فقلبوها باخف الحروف وهو الالف
وهذا قياس مطرد والعلة حاصلة بدفع الثقل
وعلمنا بالاستقراء وكون صيد البعير وقود
من الشواذ تنبيها على الاصل وكذا مصدرهما كون
القود وهو القصاص والصيد بفتحتين الصيد اذا
مال الى جانب ظلفه فان قلت ان ليس اصليتين
فلم لم تقلب الفا قلت لانه لما لم يكن من الافعال
المتصرفة التي يجي منها الماضي والمضارع وغيرهما
ولم يجي منه الا اربعة عشر بناء للماضي وكان الكسر
ثقيلا فقلبوها الى حال لا يليق للافعال المتصرفة
وهو اسكان العين ليدل على انه غير متصرف كونه ليت

فان النقل باب بالماضي الجرد المبني للفاعل اضمر المتكلم مطلقا
او ضمير المخاطب مطلقا او ضمير جمع المونث الغايب نقل
فعل مفتوح العين من الواوي الى فعل مضموم العين
ونقل فعل مفتوح العين من اليائي الى فعل مكسور العين
دلالة عليهما اي ليدل الضم على الواو والكسر على الياء
لانهما يتغاير كما سنذكره مثلا ولم يتغير فعل
بفتح العين ولا فعل بكسر العين اذا كانا اصليين و
بعض النسخ اصليتين بغير ان نحو طول بضم العين
وهيب وخوف بكسر العين لم ينقل الى باب آخر لا لكراهة
ينقل مفتوح العين اليهما ظاهرا فيلزم ... ابعادهما
بالطريق الاولى لا للدلالة على الواو والياء فعلم هذا
لا فائدة في نقلهما اذا كانا اصليين لان فعل وفعل

يتغولين هما كالاصيلى لانه اذا اراد بعدم التغير عدم
النقل الى البناء فهما كذلك وان اراد انهما لم يتغير اعن
حالهما اصلا فهو ممنوع لانه بنقل الضمة والكسرة وحذف
العين كما اشار اليه بقوله ونقلت الضمة من الواو و
والكسرة من الياء الى الفاء وحذف العين اى الواو والياء
لالتقاء الساكنين فكيف يحكم بعدم التغير فلا حاجة الى
التقييد بالاصلى وقيل احترز به عن الاصطلاحى
لانهما يتغيران بعد رجعان الاصلى عند زوال الضمير المذكور
بخلاف الاصلين فانهما ليس لهما اصل فى يتغيران اليه
فقاده يظهر بادنى تأمل فى سياق الكلام وغير بعض
هذا اللفظ الى ذلك بان يكون للتعليل وليس ولم يتغير
شئ وقد سمعت ان هذا ليس بعيدا من ان يرجع الى شئ لكن

ذكر ان فعل الاصلى بغير اراد ان يبين ان فعل وفعل الا
صليين لا يتغيران فالتقييد به لان المقصود حوف الاحتراز
فليتأمل اذا تقرر ما ذكرنا فنقول صنت صانا صانوا
صانت صانتا صن والاصل صونن نقل فعل الواو الى
فعل مضموم العين لاتصال ضمير جمع المؤنث ونقلت ضمة
الواو الى ما قبلها بعد اسكانه تخفيفا وحذفت الواو لا
لتقاء الساكنين فصار صن وكذا البعيد صنت
صنتما صنتم صنت صنتما صنتن صنت صنا
وتقول فى اليائى باع باعا باعوا باعت باعتا بعن بعت
بعتما بعتم بعت بعتما بعتن بعت بعنا والاصل
بيعن وبيعت وبيعتما وبيعتم وبيعت وبيعتما
وبيعتن وبيعت وبيعنا نقل الياء الى فعل

مكسور العين ونقلت الكسرة الى الفاء وحذفت الياء و

ينتظم في هذا السلك اشباه ذلك مما هو مفتوح العين

كخوف وهاب وطال فانه لا نقل فيها الى باب فَعِل

نقول خفت والاصل خوفت وهبت والاصل

هيبت وطلت والاصل طولت فاعلت بنقل حركة

العين ثم حذف واعلم ان مذهب النقل هو مذهب

الاكثرين ولبعض ائمتنا فيه كلام آخر يطلب في كتابنا

فان بنيتها اي هذه الاجوف للمفعول كسرت الفاء من الجميع

اي من مفتوح العين ومضمومه ومكسوره واويا ويائيا

فقلت صين في الواوي واعلال بالنقل والقلب لان

اصله صُوِن فنقل حركة الواو الى ما قبلها بعد اسكانه ثم قلبت

الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما لم يذكر حذف

حركة

حركة الفاء لانه لازم نقل الحركة اليه فعلم بالالتزام وبيع في اليائي

واعلال بالنقل والاصل بُيِع نقلت كسرة الياء الى ما قبلها

بعد حذف ضمته وهذه هي اللغة المشهورة وفيه لغتان

اخريان احديهما صُوِن وبُوع بالواو وحذف حركة العين

وقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وهذه

اللغة الاخرى والاخرى الاشمام للتنبيه على ان الاصل في هذا

البناء الضم وحقيقة هذا الاشمام ان تنحو بكسرة فاء الفعل

نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذ

هي تابعة لحركة ما قبلها وهذا مراد النحاة بالاشمام هنا لا ضم

الشفتين فقط مع كسرة الفاء كما قال الصاغاني في الوقف

ولا الاتيان بضمة خالصة بعدها ياء ساكنة كما قيل

لانه هو هنا حركة بين حركتي الفتح والكسر بعينها اه

بين الواو والياء ونحو في المضارع يصوغ من

الواوي ويبيع من اليائي واعلالهما بالنقل فقط

اي نقل ضمة الواو وكسرة الياء الى ما قبلهما اذ الاصل

يصوغ ويبيع كينصر ويضرب ويخاف من الواوي و

ويهاب من اليائي واعلالهما بالنقل والقلب اما

النقل فهو نقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما فانه

الاصل يخوف ويهيب كيعلم واما القلب فهو

قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما حالا

للمضارع على الماضي وانما مثل باربعة امثلة لانه اما واوي

او يائي والواوي اما مضموم العين او مفتوحه واليائي

اما مفتوح العين او مكسوره واعلال المبني للمفعول

من الجميع بالنقل والقلب كيصان ويباع ويهاب

ويخاف

ويخاف ويدخل الجازم على المضارع فيسقط العين

اي عين الفعل وهو الواو والياء والالف اذا سكن ما بعده

اي ما بعد العين لالتقاء الساكنين كما تبين في الامثلة

وتثبت العين اذا تحرك ما بعده لحركة اصلية او شبهه

لما العدم علة الحذف في نون عند دخول في يصونن لم يصن
بحذف حركة الواو الواو لالتقاء الساكنين لم يصونا
لم يصونوا بالاثبات فيهما لتحرك ما بعده لم تصن
بالحذف لم تصونا بالاثبات لم يصن كما تقول يصن بالحذف
لان الجازم لا عمل له فيه والواو قد حذفت فيه
لاتصال النون لالتقاء الساكنين لم تصن لم تصونا
لم تصونوا لم تصوني لم تصونا لم تصن لم اصن
لم نصن وهكذا قياس كل ما كان عينه واوا او الفا
كخولم يبع بالحذف لسكون ما بعده لم يبيعا
بالاثبات لم يخف بالحذف لم يخافا بالاثبات والضابط
ان المحذوف ان كان النون فلا يحذف العين والا يحذف
وقس عليه الفعل المضارع الداخل عليه الجازم الامر

بان تحذف العين اذا سكن ما بعده كما في صن اذا كان صونا
صونوا صوني صونا ولما جمع المؤنث كما في صن فقد حذفت
عينه المضارع والامر بالتاكيد اي بنون التاكيد صونن باعادة العين
صونان صونن صونن صونان باعادة العين المحذوفة
لزوال علة الحذف لتحرك ما بعده كما تقدم مع زيادة بفتح النون في الفعل
ولضم وبكسر دفعا لالتقاء الساكنين واما جمع المؤنث كما
صونان تحذف عند الازم قطعا وكذا بيع يحذف الياء بيعا
بيعوا بيعي بيعا بالاثبات بيعن بالحذف كما تقدم وخف كخف
الالف خافا خافوا خافي خافا بالاثبات خفن كما تقدم وبا
لتاكيد بيعن وخافن كصونن باعادة العين لزوال علة الحذف
وكذا نون التوكيد الخفيفة صونن وبيعن وخافن الى آخره
بلا فرق ولم يعد العين في صيغ النساء وبيع الخ وخف

القوم لان الحركات عارضة لا اعتداد بها فوجودها كعدمها

بخلاف الحركة في نحو صونا واصونن صونا وصونن

وامثالها فانها كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة

اتصال الجزء اما في نحو صونا فلان ضمير الفاعل المتصل

كالجزء واما في نحو صونن فلان نون التاكيد مع الضمير المستتر

كالمتصل وكيف هذا الكلام انما تشبه ضمير الفاعل

المتصل ونون التاكيد مع المستتر بالجزء من الكلمة في امتناع

وقوع الفاصل بينهما اصلا فتشبه الحركة الواقعة قبلهما

بحركة اصل الكلمة حتى كان المجموع كلمة واحدة ثم تستعير

احكام الحركة الاصلية لهذه الحركة العارضة فتثبت

معها العين كما مع الحركة الاصلية وهذا انما يكون اذا لم

يكن الحرف التي قبل ضمير الفاعل موضوعة على السكون لكنه احكام

التانيث

التانيث في الفعل كدعت دعتا دون دعانا فلم يقال

فان قلت فلم يعل المحذوف في نحو لا تخشون وارضون

وامثال ذلك ولم يعل لا تخشون وارضون مع انه

بهما اتصل نون التاكيد فقلت لان نون التاكيد

من الكلمة انما هو مع غير الضمير البارز والضمير في لا تخشون

وارضون بارز وهو الواو بخلاف بيعن وخافن والتر

فذكر ان الاصل فيها ان يوجد كان الف التخفيف

بلفظا ومعنى فاشبهت ضمير الفاعل المتصل وهذا انما يتحقق

في غير البارز اذ لا فصل بينهما بخلاف البارز فانه فاصل

بين الفعل والنون فلا يتحقق للاتحاد اللفظ فلا تشبه ضمير

الفاعل المتصل هذا ما اظن وههنا فائدة لا بد من التنبيه

عليها وهي ان المراد بالمتصل في هذا المقام الالف التي

هو ضمير الاثنين دون فداء القمر وبابه والاكيد ان يكون
في اغزا واغزون بعد اعادة اللام لانه لا يعاد عند المنفصل
الذي هو الواو وكذا اغزن في كوا اغزي بالكسر فهو ظاهر فتأمل
ومزيد الثلاثي لا يبتني منه الا اربعة ابنية افعل
ان الزيادة جاءت متعدية وغيرها يقال زاد المال
وزاده غيره وما وقع في الاصطلاح غير متعد لانه يقال
لفظ للحروف الزائد دون المزيد فالمزيد عندهم ان كان
في فعل اسم مفعول والا فيحتمل ان يكون اسم مفعول
في تقدير حذف في الجار اي المزيد فيه ويحتمل ان يكون اسم
مكان في معنى موضع الزيادة فمعنى مزيد الثلاثي المزيد فيه
من الثلاثي او محل الزيادة منه ويجوز ان يكون الاضافة
بمعنى اللام فالمراد الثلاثي المزيد فيه المعتل العين

يعني الاضافة بيانية اي هذا المزيد فيه ثلاثي وان اخذ بقيد المجرد
لا يصح الحمل فيكون الاضافة لامية اي المزيد فيه للثلاثي المجرد ولا يصح
ان يقال المزيد ثلاثي مجرد [illegible]

لا يبتني

لا يبتني منه الا اربعة ابنية وهي افعل نحو اجاب يجيب
والاصل اجوب يجوب فنقلت حركة الواو منهما الى ما قبلهما
وقلبت في الماضي الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما
قبلها وفي المضارع ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
اجابة اصلها اجوابا فنقلت حركة الواو وقلبت الفا
كما في الفعل فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وعوضت
عنها التاء في الآخر وقد تحذف في نحو قوله تعالى واقام الصلاة
والمحذوف الف افعال لا عين الفعل عند الخليل وسيبويه
والوزن افعلة وعين الفعل عند الاخفش والو
زن افالة ولكل مناسبات يطلع عليها في موضعه
ومبيع وكلام صاحب المفتاح وصاحب المفصل
صريح في ان المحذوف عين الفعل وانما فعلوا هذه

الاعتلال كما لا يعل الجحد وكذا لم يعلوا عوِر وسوِد منه
الالوان والعيوب كما لم يعلوا كعوِر وسوِد لانهم بنوه
لغة الاصل في الالوان والعيوب افعلّ وافعالّ بدليل
اختصاصها بهما والبواقي ملحقات محذوفات منهما فلا يعل
كما لا يعل الاصل وهذا علة سائر الابواب ومنهم من لا يعل
الاصل ويعل فيقول عارة واساد وعار وساد بنظره
وهو قليل قال الشاعر شاب بابن احمد من رآه
اعارت عينه ام لم تعارا وكذا اغيلت المراة واغيمت
واصوبني واطول واطيب في اصل من الشواذ جيء بها تنبيها
على الاصل وكذا استصوبتها وجاء في هذه الافعال
الاعلال ايضا والاول اصح الفصيح وعليه قول امرئ القيس
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم

محول

مُحوِلِ وروى الاصمعي مغيل والمستفعل كاستقام استقم
استقامة كما جاء بعضها وكاستحوذ واستصوب
واستنجب واستنوق الجمل من الشواذ تنبيها على الاصل وقال
ابو زيد هذا الباب كله يجوز ان يتكلم به على الاصل كذا في المغني
والمنفعل كانقاد ينقاد والاصل انقود ينقود انقيادا
والاصل انقواد قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها مع اعلال
الفعل وكذا في كل مصدر على فِعال كقام يقوم قياما و
الاصل قواما قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وقولهم حال
يحول حِوَلا شاذ كذا ذكروه وقيل لا لانه اسم المصدر كما لا
ولم تنقل حركة الياء الى ما قبلها حتى تنقلب الفا كما ترى في
اقامة لان ذلك فرع الفعل في الاعلال ولا نقل في فعلٍ وليلا
يلتبس بمصدر افعل وافتعل كاختيار

والاصل اقبر كبير اقتبار ام

ثم الاصل لعدم موجب الاعلال وان كان
واويا تقلب الواو في المصدر ياء لما ذكرنا في الانقياد
ولم يبنوا اي ابنوا وانضوا الا انه بمعنى تفاعلوا لحملي
عليه واذا بنيتها للمفعول اي هذه الاربعة قلت اجيب
جاب والاصل اجوب يجوب فنقلت حركة الواو
الى ما قبلها وقلبت في الماضي ياء كما في كيل وفي المضارع الفا
كما في اجاب واستقيم يستقام والاصل استقوم يستقوم فنقلت
وقلبت الواو في الماضي ياء وفي المضارع الفا وانقيد اصله
انقود نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت ياء كما
في قيل ينقاد اصله ينقود وقلبت الواو الفا واختير
اصله اختير نقلت كسرة الياء الى ما قبلها كما في بيع كما
اصله اختير ويجوز فيهما الياء والواو والاشمام كما في قيل

وبيع

81

وبيع لانهما مثلها في ضم ما قبل الواو العلة في الاصل
بخلاف اجيب واستقيم فانه ساكن فلم يضم للواو والا
والانقياد لازم فلا بد من تعديته بحرف الجر ليبنى منه
المنقوص نحو انقيد له وهو محذوف في هذه الاربعة
مثل المجرد في الاعلال فان انت عليه احكام من حذف بناء
العين عند اتصال الضمائر المرفوعة المتحركة به وعند دخول
الجازم اذا سكن ما بعده ونحو ذلك في الامر منها اي من هذه
الاربعة اجب من يجيب والاصل اجوب اعل اعلال يجيب
وقس على ذلك البواقي وان شئت ان تشتق من يجيب بعد الاعلال
وحذفت العين لسكون ما بعدها كما في بع واشتق
اصيبا كما في بيعا واستقم استقيما وانقد انقادا في الامر
اضفت كذلك والضابط ما ذكرنا انه يحذف اذا كان

ما بعده وثبت اذا كان حركة اصلية او مشابهة لها
كاصيباء بخلاف كواصب القوم واستتب الامر فتذكر
ما تقدم اذا جاء الى الاعادة نحو لم يستغني بعصباء
لم يستغني باصبياء ويصح ان لا يعل جميع ما هو غير
هذه الاربعة كفعّل وفاعل وتفعّل وتفاعل
ونحو زين وساير وتساير واسود وابيض
واسوادّ وابياضّ وكذا جميع تصاريفها اي جميع
تصاريف هذه المذكورات من المضارع واسم الفاعل
واسم المفعول والمصدر وغير ذلك فتصرف جميع تصريفها
تصريف الصحيح بعينه لعدم علة الاعلال وفي نحو العين في جميع
في هذه الامثلة غاية الخفة لسكون ما قبلها فان قلت
جاء قبل العين في افعل واستفعل ايضا ساكن وقد

اعلال

اعلالا على الحد فلم لم يعل هذه ايضا اعلاله قلت لانه
لا مانع من الاعلال فيهما لان ما قبل العين تقبل نقل الحركة
اليه بخلاف هذه فانه لا يقبل اما الالف فظاهر واما الواو
والياء فلانه يؤدي الى الالتباس فتدبر واعلم ان المبني للمفعول
من فاعل فوعل ومن تفاعل تفوعل بلا ادغام لئلا يلتبس
بالمبني للمفعول من فوّل وتفوّل وكذا اسود وتسود بلا
قلب الواو ياء لئلا يلتبس بنحو زينه فتنبه واسم
الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل عينه بالهمزة سواء كان
واوا او ياء كصائن وبائع والاصل صاون وبايع
قلبت الواو والياء همزة لان الهمزة في هذا المقام منهما
فهكذا قال بعضهم والحق انهما قلبتا الفا كما في الفعل
ثم قلبت الالف المنقلبة همزة ولم تحذف لالتقاء الساكنين

ده شاك تنقلب اوجه احدها شاك بالرفع في تنقيف البناء والثاني شاك كقاض ... والثالث ان يحذف العين ...

العلة كثيرا ما تحذف بخلاف علامة وقال صاحب الكشاف
في قوله تعالى شفا جرف هار وزنه فعل قصر عن فاعل
ونظيره شاك في شاوك والاول بسبب الف فاعل وانما
قيل لانه اصله صورة له وشوك فقال في المفصل
وربما تحذف العين فيقال شاك والصواب بهذا ومنهم
من يقلبه بجعل العين موضع اللام واللام موضع العين ويقول فيقال
شاكي بعد اعلال جاء كما يقال ويقول شاك وزنه فالع
فعلى هذا يقول جاءني شاك ومررت بشاك بالكسر فيهما
ورأيت شاكيا باثبات الياء لخفة الفتحة وعلى الحذف يقول
جاءني شاك بالضم ورأيت شاكا بالفتح ومررت بشاك
بالكسر وهو الفاعل من الثلاثي المزيد فيه بمثل ما في
المضارع كمجيب والاصل مجوب ومستقيم والاصل

لان الحذف يؤدي الى الالتباس وامتنع الهمزة لقربها
من الالف وانما كان احق هذا لان الاعلال فيه انما هو لحمله
على الفعل فناسب ان يبقى مثله ويشهد بذلك صحة عاور
وصايد ورجح الاول لقلة الاعلال ووقوع في المفصل
في كتب الابدال ان الهمزة منقلبة عن الالف المنقلبة وفي المفصل
في كتب الاعلال انها منقلبة عن الواو والياء وفي انه قصر سافة
في كتب الاعلال سابع دكن في كتب الابدال ولفظ الهمزة صحيح
ان يجعل في الكلام الوجهين ويكتب الهمزة بصورة الياء
لان الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها تكتب بحرف يوافق
حركتها وقد جاء في الشواذ حذف هذه الالف وهي قبلها
الهمزة كفعل شاك والاصل شاوك قلبت الواو الفا وحذفت
الالف ووزنه فال وثبت المحذوف الف فاعل لان حروف

والاصل مقتوم ومنقاد والاصل منقود ومختار

فالتأويل كثير ولانه لم يكن من الابنية الاربعة لا يعتل كما تقدم

فان المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالنقل والحذف كمقول

ومبيع والمحذوف واو مفعول عند سيبويه لانها زائدة و

الزائد بالحذف اولى فالاصل مقوول ومبيوع نقلت حركة

العين الى ما قبلها وحذفت واو المفعول لالتقاء الساكنين

ثم كسر ما قبل الياء لتسلم الياء لئلا تنقلب واوا فيلتبس

بالواوي فصار مقول ومبيع مفعل والمحذوف هو عين

الفعل عند ابي الحسن الاخفش لان العين كثيرا ما يعرض لها

الحذف في غير هذه المواضع فحذفها اولى فاصل مبيع مبيوع

نقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت الياء ثم قلبت

الضمة كسرة لتنقلب الواو ياء لئلا يلتبس بالواوي

وعند سيبويه اولى لان التقاء الساكنين انما يحصل عند

الثاني فحذفه اولى ولان قلب الضمة الى الكسرة خلاف

قياسهم والعلة لو قيل العلة دفع الالتباس فالجواب

انه لو قيل بما قال سيبويه لدفع الالتباس ايضا فان قيل

الواو علامة للمفعول والعلامة لا تحذف قلنا لا نسلم

انها علامة بل هي اشباع للضمة لعدم مفعل في كلامهم

الا مكرما ومعونا والعلامة انما هي الميم ولو سلم ذلك كونها

علامة للمفعول في المزيد فيه من غير الواو فان قيل

اذا اجتمع الزائد مع الاصل فالمحذوف هو الاصل كالياء

من غاز مع وجود التنوين واذا التقى الساكنان كما في

الاول حرف مد يحذف الاول كما في قل وبع وخف قلنا

ذلك من حيث انما يكون اذا كان الثاني من الساكنين حرفا صحيحا

فانما هما ليس كذلك بل هما افاعلة ولنا قولهم مشيب
الولد من الشوب وهو الخلط وهو الذي بين البياض من
الابية في الشواذ والقياس مشوب كمقول ومهيب
ويوم غيم مغيوم وفي بعض النسخ بثبوت الياء
دون الواو لانها اخف من الواو فيقولون مبيوع
كما يقولون مصوون وذلك قياس مطرد عندهم قال
الشاعر شعر تذكر بغيثا وهيجه يوم رذاذ عليه
الدجن مغيوم وقال قد كان قومك يحسبونك سيدا
واخال انك سيد مغيون ويجيء ذلك في الواوي قال
سيبويه لان الواوات اثقل عليهم من اليات وروى
ثوب مصوون ومسك مدووف اي مبلول وضعف
قولهم مقوول ومزيد متعدد واسم المفعول من الثلاثي

المزيد

المزيد فيه يفعل بالقلب اي بقلب العين الفا لكان المبني للمفعول
من المضارع ان اعتل فعله اي فعل اسم المفعول وهو المبني للمفعول
من المضارع بان يكون من الابنية الاربعة كمجاب ومستقام
ومنقاد ومختار والاصل مجوب ومستقوم ومنقود
ومختير وانما قال هنا بالقلب وفي اسم الفاعل بما اعتل
به المضارع لان القلب هنا لازم كفعله بخلاف اسم الفاعل
فانه قد يكون فعله بالقلب كمبيع من اباع فانه لا قلب فيه
النوع الثالث من الانواع السبعة المعتل اللام ويسمى
بالناقص لان حرف علته ويقال له الناقص لنقصانه آخره
من بعض الحركات ويقال له ذو الاربعة لكون ماضيه
اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك كغزوت ورميت
فانه في هذه العلة موجودة في كل ما هو على ثلاثة

الواو من نحو دعوت ورميت عن نحو ذلك في الاصل كما في الناقص

فانه كونه في نفس الواو فيهما او ما منه في الاجوف للتوافق

العلة في الواو التي هو محل التغير فلما خالف ذلك

دل على ان بعد الواو تحقيق ذلك والبقية تسمية الشي

بالشي لا يقتضي اختصاصه به فالحاصل تقلب الواو والياء

واللتان هما لام الفعل من الناقص الفا اذا كانتا

وانفتح ما قبلهما كغزا ورمى في الفعل غزو ورمي

دعا ورحى في الاسم والاصل عصو ورحى فقلبتا

الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين بين الالف و

التنوين والمنقلبة من الياء تكتب بصورة الياء فرقا

بينها وبين المنقلبة من الواو وقولنا اذا تحركتا احتراز

عن نحو غزوت ورميت وقوله وانفتح ما قبلهما احتراز

عن نحو الغزو والرمي ولن يغزو ولن يرمي فكان

عليه ان يقول اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ولم يكن ما

بعدهما ما يوجب فتح ما قبلهما احترازا عن نحو غزوا

ورميا ودعوان ورحيان ويرضيان وارضيان

ويغزوان ويرميان مبنين للمفعول فان الف التثنية

يقتضي فتح ما قبله فلا يقلب الالف في هذه الامثلة لئلا

يزول الفتح ولو قلبت الفا وحذف الالف لادى الى

الالتباس ويحوز صورة فتدبر واما نحو ارضين واخشين

من الواحد المذكور بالنون فلم يقلب ياء آخره الفا لان مثل

ارضيا واخشيا لما تم من ان النون مع المستتر كالف

التثنية والمهم ترك هذا القيد اعتمادا على امثلة كما يجيء

وكذا الفعل الذي زاد على الثلاثة تقلب لامه الفا

عند وجود العلة المذكورة وكذلك اسم المفعول من

المزيد فيه فان ما قبل لامه يكون مفتوحا البتة نحو اشار

لان ثلاث الفعل واسم المفعول في طريق اللف والنشر

بتوسط كالمعطى والاصل المعطو والمشترى والاصل

المشترو والمستقصى والاصل المستقصو قلبت الواو فيها

اعطو واستقصو يا لما تجئ ثم قلبت اليا من الجميع الفا

وهذا هو الشرح فصل ذلك الفعل وما يليه عما قبله

وكذلك فافهم فانه لا يخفى الى ذكر قالوا وانما ينقلب

الفا بمن يبقى واسم المفعول كالمعطى والمشترى والمستقصى

كذلك فما ذكر من ان الالف في الجميع منقلبة من اليا يكتبونها

بصورة اليا ومثل بثلثة امثلة لان الزايد اما واحد

او اثنان او ثلثة وذكر اسم المفعول مع اللام ليبقى

الالف فيتحقق ما ذكرانه [redacted] لولا اللام لحذفت الالف بالتقاء

الساكنين بينها وبين التنوين وكان الاولى فيما

تقدم ان يقول كالعصا والرحى وكذا تنقلب الالف من كل

في الواو تنتبه اذا لم يسم الفاعل اي في المبني للمفعول من المضارع

مجردا كان او مزيدا فيه لان ما قبل لامه مفتوح البتة كقولك

يعطى ويرمى والاصل يعطو ويرمي وقلبت الواو فيهما

يا ثم يرمي اصل يرمي قلبت اليا من الجميع الفا وكذا يكتب

بصورة اليا وانما قال من المضارع لان المبني للمفعول

من الماضي سنذكر حكمه ولما اتى فتحذف منه اللام في مثال

فعلو مطلقا اي اذا اتصل به واو ضمير جماعة الذكور سواء

كان ما قبل اللام مفتوحا او مضموما او مكسورا وسواء كان اللام

واوا او يا مجردا كان الفعل او مزيدا فيه لان اللام وما قبلها

متحركة في هذا المثال التاء وحركة اللام الضمة لاجل الواو
كنصروا وضربوا فحرك ما قبلها ان كانت فتحة تنقلب اللام
الفا وتحذف الالف لالتقاء الساكنين فحذف اللام وجب
حذف اللام وتحذف اللام ومثال فعلت وفعلتا اي
اذا اتصلت بالماضي تاء التانيث اذا انفتح ما قبلها
اي ما قبل اللام كغزت غزتا ورمت رمتا واعطت
اعطتا واشترت واشترتا واستقصت واستقصتا
والاصل غزوت غزوتا ورميت رميتا الى الآخر فقلبت
الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت
الالف لالتقاء الساكنين وهو في الاثنين بتقديره
لان التاء ساكنة تقديرا لان الحركة من خواص الاسم
فحركت الحركة هنا لاجل الف التثنية فلا عبرة بحركته

ومنهم

٨٩

ومنهم من لا يلحق هذا ويقول غزاتا ورماتا وليس بالوجه
ويثبت اللام في غيرها اي في غير مثال فعلوا مطلقا ومثال
فعلت وفعلتا مفتوح ما قبل اللام وهو ما لا يكون عينه
هذا الامثلة او يكون عينه فعلت وفعلتا لكن لا يكون مفتوحا
ما قبل اللام كرضيت ورضيتا وسروت سروتا فالعدم موجب
الحذف اذا انفرد هذا فتقول في فعل مفتوح العين واويا
غزا غزوا غزوا غزت غزتا غزون غزوت غزوتما
غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزونا وفيه يائيا
رمى رميا رموا رمت رمتا رمين رميت رميتما رميتم
رميت رميتما رميتن رميت رمينا وفي فعل مكسور
العين رضي رضيا رضوا رضيت رضيتا رضين رضيت
رضيتما رضيتم رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا

وهو سواء كان واويا او يائيا نحو جاءني يا ءِ لان الواو

نقلبت ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كرضي اصله رضو

بدليل الرضوان وهذا صريح في الصحاح والباقي كخشي

ولذا لم يذكر الامثال الا واحدا وكذلك تقول سرو وسروا

سروا اي صار سيدا وانما قال وكذلك لانه لم يذكر جميع

تصاريف فانها اي تصاريف كالمذكور ودكر

منها الا واحدا لانه لا يجئ يائيا وانما قيد بقوله ما قبل

واو الضمير في غزوا ورموا وهو الزاء والميم وضمت الا

ما قبلها في رضوا وسروا وهو الضاد والراء لان واو

الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص بعد حذف اللام فانه

انفتح ما قبلها اي ما قبل واو الضمير انضم ما قبلها

الفتح اذ لا مانع فيها وان انضم ما قبلها او كسر ضم

لمناسبة

لمناسبة الواو الضمة ففتحة في غزوا ورموا لان ما قبل الواو بعد

حذف اللام مفتوح لانهما مفتوح العين فابقي الفتح وضم

في سروا لانه مضموم العين وكذا في رضوا لانه مكسور العين بعد

حذف اللام فقلبت الكسرة ضمة لتبقى الواو وفي هذا الكلام

نظر من وجوه الاول ان قوله وان انضم او كسر ضم لا يخلو

من ركاكة فانه اذا انضم فكيف يضم فالعبارة الصحيحة

ان يقال ان انفتح او انضم ابقي وان كسر ضم الثاني ان كلمه

هذا يدل على انه لم ينقل ضمة الياء الى الضاد بل حذفت

ثم قلبت الكسرة ضمة حينئذ وانه كرضي

رضوا رضيوا يبقى بعد قلب الواو ياء اذ الاصل رضووا

فنقلت حركة الياء الى الضاد وحذفت الياء لالتقاء

الساكنين وهما الياء والواو وصرح في ان الضمة نقلت من

من الباء الى ما قبلها فبين الكلامين تباين الثالث اه

قوله بعد حذف اللام الظاهر انه متعلق بقوله التقى

اذ لا يكون متعلقا بقوله ان الفتح لان معمول الشرط لا

يتقدم عليه وكذا معمول ما بعد فاء الجزاء ولا يصح

تعلقه بقوله انقل لان الانتقال اليه يصح بعد حذف

اللام والا لم يبق لحذفها علة فانه عليه امتناع التقاء الساكنين

واصلي الواو فكيف يكون الاتصال بعد حذف اللام

وهو ظاهر فالتوجيه ان يقال تقديره اذا اتصل

اتصالا باقيا بعد حذف اللام وهذا التوجيه لو صح

لا يدفع الاعتراض الثاني بان يقال لم اورد بقوله ذكر

ضم ان ينقل ضمة الباء اليه اذ لا منافاة فانه اذا انتقل

الضمة اليه صدق عليه انه ضم وكذا الاعتراض الاول بان

بقال

بقال انه لم ينقل وان ضم ابقى تنبيها على ان هذا الضم

ليس هو الضم الذي كان في الاصل لانه اسكن ثم نقل ضمة

اللام اليه كما ذكر في رضوا فنقول اصل سروا سرووا نقلت

ضمة الواو الى ما قبلها فصح انه ضم فاندفع الاعتراضات الثلثة

وهذا موضع تأمل ولما المضارع فنكون الواو والياء

والالف منه في الرفع نحو يغزو ويدعو ويخشى والاصل

يغزو ويرمي ويخشى وكنف في الجزم لانها قائمة مقام الا

عراب كالحركات فكما تحذف الحركة فكذا هذه الحروف وقد

شذ قوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو

زبان لم تهجو ولم تدع حيث اثبت الواو وقوله الم يأتيك

والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد حيث اثبت الياء وقوله

وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا

معنى البيت حاجتي اليكما يا صاحبي وان لا يعلما ذلك احدا ويكما اي يكلم الرحيم وفي بعض
شروح المفصل وتكلما بالتاء الفوقانية بمعنى تقضيان حكم بمعنى قضاء والاداء اقتداء تامل ١٢

ويمكن ان يقال في توجيهه انه انما ذكر هنا سقوط النونات بالجازم والناصب مع ذكره في ان بعض
اياه دفعا للوهم بعدم سقوطها هنالك لما كان لاجل نيابة مناب الحركة فلما يحذف الحركة بالجازم كيف لا
النون كان المتوهم ان يتوهم ان النون في الناقص لا يحذف بالجازم لانه غير نائب مناب الحركة بل نائب
مناب الحرف فدفع هذا الوهم وقال وسقط الجازم النونات في الناقص وان لم تنب مناب
الحركة لنيابة مناب الحرف فلما يحذف الحرف يحذف النون

حيث اثبت الالف ونفي الواو والياء في النصب لخفة
الخفة وتثبت الالف لما لانها لا تقبل الحركة ولا موجب
للحذف فقد جاء اثبات الواو والياء ساكنين في النصب
مثلهما في الرفع كقوله فما سودتني عامر عن وراثة الخ
ابى الله ان اسمو بام ولا اب والقياس ان اسموا بالفتح ويحتمل
ان يكون ان غير عاملة تشبيها لها بما المصدرية كما في قراءة
مجاهد وان يتم الرضاعة بالرفع وفي قوله ان تقرآن
تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا
حيث اثبت النون في تقرآن وكلاهما من الشواذ وقوله
فاليت لا ارثي لها من كلالة ولا من حفي حتى تلاقي محمدا
حيث بقي تلاقي وسقط الجازم والناصب النونات
سوى نون جماعة المؤنث هذا الا طالب كحذف النون هذا

91

فتقول لم يغزوا بحذف الواو ولن يغزوا بحذف النون ولم يرم بحذف
الياء ولم يرميا بحذف النون ولم يرض بحذف الالف و
لم يرضيا بحذف النون ولن يغزو بفتح ولن يرمي بفتح الياء ولن
يرضى باثبات الالف ويثبت لام الفعل واوا كان او ياء في فعل
الاثنين متحركة مفتوحة نحو يغزوان ويرميان ويرضيان بتبدل
الالف ياء اما في يغزوان ويرميان فلعدم موجب الحذف واما في
يرضيان فلان الالف يقتضي فتح ما قبلها ولو تبدل الياء الفا وحذف
الالف لادى الى الالتباس حال النصب ويثبت في جماعة ال
الاناث ايضا ساكنة نحو يغزون ويرمين ويرضين لعدم مقتضي
الحذف ويحذف لام الفعل من فعل جماعة الذكور مما عليهم
كانوا او غائبين نحو تغزون وترمون وترضون والاصل
يغزوون ويرميون ويرضيون فحذفت حركات اللام

اللام ولو شئت قلت في يغزون ويرمون يفعلت
وفي يرضون قلبت اللام الفا ثم حذفت فكذلك ايضا

من فعل الواحدة المخاطبة تغزين وترمين وترضين
والاصل تغزوين وترميين وترضيين فاعلت كما مر

انفا وقد عرفت في بحث نون التاكيد ان المحذوف لام
الفعل دون واو الضمير ويائه واذا تقرر ذلك فتقول
في يفعل بالفتح يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون
تغزو تغزوان تغزون تغزين تغزوان تغزون اغزو نغزو
ونغزو ويستوي في ذلك مضارع جمع لفظ جماعة الذكور
والاناث في الخطاب والغيبة جميعا اما في الخطاب فلانك
تقول انتم تغزون وانتن تغزون بالتاء الفوقانية فيهما
واما في الغيبة فلانك تقول الرجال يغزون والنساء يغزون

بالياء التحتانية فيهما ولكن التقدير مختلف كما ذكر فوزن
جمع المذكر يفعون في الغيبة وتفعون في الخطاب لحذف
اللام فيهما كما ذكر من الاصل تغزوون حذفت اللام دون
الواو الضمير ونحو جمع المؤنث يفعلن في الغيبة وتفعلن
في الخطاب لما تقدم من ان اللام دون واو الضمير يثبت في فعل
جماعة الاناث وتقول في يفعل بالكسر يرمي يرميان يرمون
ترمي ترميان ترمي ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين ارمي نرمي
ارمي نرمي واصل يرمون يرميون ففعل به ما فعل بيرضوا
يعني نقلت ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء لالتقاء الساكنين
وخصصه بالذكر لانه خالف يغزون ويرضون في عدم بقاء
عين الكلمة الاصلية فيه على كيفية ضم العين وانتفاء الكسرة
وهكذا اي مثل يرمون حكم كل ما كان قبل لامه مكسورا

في جميع ما تركب منه ومن باء وترجي وينبري اي يعترض

ويستدعي فانه اوعلها الهاربي وصرفنا نحن بفعلنا

لكنه ذكرنا كما كان هذا فالاولى البليد لا ينبهه التطويل

ولو قلبت عليه التورية والاكيل ويرعوي اي يكف

يرعويان يرعوون ويرعوي يرعويان يرعوين يرعوي

ترعويان ترعوون ترعوي ترعويان ترعوين ارعوي

يرعوي هذا من باب الافعلال والاصل ارعوو يرعوو

لم يبق للتعلل ولانه انما يدعوه بعد اعطاء الكلمة ما تستحقه

من الاعلال كما شهد به كثير من اصولهم فلما اعلوها بت اجتماع

المثلين وكما يلزم في المضارع من تركها وضم الواو وهو حرف

مرفوض فلم يقلبوا الواو الاولى الفا بل قلبوا الثانية ياء لوقوعها

خامسة مع عدم انضمام ما قبلها ثم قلبت الياء الفا التي بها

وانفتاح ما قبلها وانما لم يقل في فعل قاعدة التقاء المذكورة

الواحدة اعني طريرعوو ويرعوين ولم يحذف هذه

الواو كما في يرعوه ويرضين لانه قد حذفت لام الفعل

اذ الاصل يرعوون ويرعوين فلو حذفت هذه

الواو ايضا لكان اجحافا بالكلمة والتباسا بالسالم

المجرد ولم تقلب هذه الواو ياء مع وقوعها رابعة وعدم

انضمام ما قبلها لما سنذكره في هذا البحث وقيل لئلا يلزم

اجتماع اعلالين اعني اعلال وفيه من كلمة بنوع واحد

مرفوض وفيه نظر لانه ينتقض بنحو يبقون ويفنين ونحو

ابقاء والاصل ابقاي وما اشبه ذلك مما قلب اوحذف

فيه حرفان فافهم فان امتناع اجتماع الاعلالين وان اشتهر فيما

بينهم لكنه كلام من غير روية الكلام الان يقتضي عما قبل المراد

باجتماع الاعلالين بعاب بهما باه لا يلزم بينهما فاصل قوة لا يلزم

الانتفاض بما ذكره دتغرددن يغرديان يغروده

تغرودي تغرودياه يغروين تغرودك تغرودياه

تغروده تغروين تغروديان تغروين اغرود تغروده

وهو افعوعل منه اعشوشب بمعنى اغرورقت الوفيه

اى دكنبه عيانا والاصل اغرودد يغرورد فقلبت الواو

يا، واصل يغرورده يغروين واصل تغروين تغروين

اعلال يعه وزينين وذلك بعد قلب الواو يا ونقول

في بنيه بالفتح برضى برضيان برضوه برضي برضيان بكرضين

بالياء دون الالف لان الاصل اليا، والالف منقلبة عنه و

ليست متحركة فلا يقلب برضي برضيان برضوه برضين برضيا

برضين اى ترضين وهكذا فبان كل ماكان قبل لامه مفتوحا

نحو يتمطى والاصل يتمطو مصدره التمطي اصله التمطو

لانه من المطو وهو المد فقلبت الواو يا، والضم كسرة

لرفضهم الواو المتطرفة المضموم ماقبلها وبتصابي اصله بتصابو

المصدر التصابي اصله التصابو الانه من الصبوة فاعل

بالاعلال المذكور وبتقلسي اصله بتقلسو مصدره التقلسي

اصله التقلسو وكذا وج ولا يخفى عليك تصاريف صيغ الا

فعال واعلالها ان احطت علما برضي فلا اذكرها خوف

الاملال ولفظ الواحدة المونثة في المخاطب كلفظ الجمع اه

جمع المونثة المخاطبة في باب برضى وبرضين اى في كل ماكان ما

قبل لامه مكسورا او مفتوحا فان يقال في الواحدة والجمع برضين

وتهين وتناجين الا انه وكذلك ترضين وتمطين وتتصا

بين وتتقلسين فيهما جيعا والتقدير مختلف فوزن الواحدة

من باب تَفَعَّلَ بكسر العين فهو بوزن تَفَعَّلَ بالفتح واللام محذوفة
كما تقدم وعند الجمع من باب تَفْعَلْنَ بالكسر فهو بوزن تَفْعَلْنَ
بالفتح باثبات اللام لانها بمنزلة في فعل جماعة الاناث وعلى هذا
تعامين وتعاطين وتشقين وتتقين او دلالة الامر يعني
تفعل في الامر منها اي من هذه الامثلة الثلثة المذكورة وهي
يغزين ويرضين اغزُ اغزوا اغزوا اغزي اغزوا
اغزين ارم ارميا ارموا ارمي ارميا ارمين ارض ارضيا
ارضوا ارضي ارضيا ارضين وليس في ذلك كثير
فاذا ادخلت عليه نون التاكيد اي على اغزوا وارم وارض
خفيفة كانت النون او ثقيلة اعيدت اللام
المحذوفة فقلت اغزُوَنَّ باعادة الواو وارمِيَنَّ باعادة
الياء وارضَيَنَّ باعادة الالف وردها الى الاصل

وهو الياء مزودة تحريكها وذلك لان هذه الحروف بمنزلة
الحركة في الصحيح وانت تعيد الحركة ثم فكذا هنا تعيد اللام
ولا تعاد في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة اما في
الاول فلان التقاء الساكنين لم يقع حقيقة لوجود
حركة الواو والياء الضمير واما في اغزوا وارم فلان
سبب الحذف باق اعني التقاء الساكنين لو اعيد اللام
ولغة طيء على ما حكى عنهم الفراء الطائيين حذف الياء الذي
هو لام الفعل في الواحد المذكر بعد الكسر والفتح والنون لمن ينو
ولترضَنَّ زيد وابنن وارضَنَّ يا زيد ولتبنن زيد ويا
زيد ابنن واسم الفاعل منها اي من هذه الثلثة المذكورة
غاز اصله غازو غازيان اصله غازوان غازون اصله
غازوون غازية اصله غازوة غازيتان اصله غازوتان قلبت

غازيات اصلها غازوات وغواز وكذلك رام راميان

رامون رامية راميتان راميات ورواٍم وراض راضيان

راضون راضية راضيتان راضيات ورواض واصل

غاز غازو لنا م قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما

قبلها وكذلك قبل مثر وكذا راض اصله راضو جعل

راض واصل رام رامي فحذفت ضمة اليا من الجميع استثقالا

فاجتمع ساكنان اليا والتنوين فحذفت اليا لالتقاء

الساكنين دون التنوين لانها حرف علة والتنوين حرف صحيح

فحذفها اولى فان زالت التنوين اعيدت اليا نحو الغازي

والرامي والراضي والعالي يبنى كما هم هذا الاعلال لانه قد

تعين في كلام مثل اعزى صنعا القدس في اللام كلاق قلب الواو

والمتطرفة المكسور ما قبلها يا كما قلبت الواو يا في

المبني للمفعول لما في نحو غزي والاصل غزو وقبلها

ط يقلبون الكسرة من المبني للمفعول من المعتل اللام

فتحة والياء الفا فيقولون غزى ورمى ورضى ونحو

ذلك قال قائلهم نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد

نفوسا بنيت على الكرم الاصل بنيت قلبت الكسرة

فتحة والياء حينئذ الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين

ثم قالوا غازية بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها لان المؤنث

فرع المذكر لكون المؤنث غالبا على زيادة لا يتضمنه عليه

رجل ورجلة وغلام وغلامة ونحو ذلك فلما قلبوها في

الاصل قلبوها في الفرع فقالوا غازية وراضية وفي التنزيل

في عيشة راضية والتاء طارئة على اصل الكلمة و

ليست منها وكان الواو متطرفة حقيقة فان قيل

95

انه ينقلب الواو المكسورة ما قبلها ياءً طرفاً او غير طرف
فينبغي في غازية لذلك كما ذكر العلامة في المفصل قلت
قوله هو اقرب الى القياس لانه قلب غير المتطرفة بسبب ما
على القلب كما في المصادر او في المفرد كما في المجموع نحو ذكر
ما قبلها لا يقتضي القلب فانه قبل التاء معتبرة
بدليل قولهم قَلَنْسُوَة وقَمَحْدُوَة فلو لم يعتبر التاء
لوجب قلب الواو ياءً والضمة كسرة لما تقرر في النحو وهو لا
يكون الواو كالمتطرفة قلت الاصل في قلنسوة وقمحدوة
وهو الموضوع مع التاء والحذف طارئة بخلاف ما نحن فيه فان
الاصل بدون التاء كغازٍ والتاء طارئة ولا يبعد
عندي انه ينبغي في مثل ذلك قلبت الواو ياءً لكونها رابعة
مع عدم انضمام ما قبلها وهذا كله ظاهر وانما الاشكال في اعلال

كغواز

كغوازٍ ودعاعٍ ورواضٍ ولسبع علينا الآن نقول
الاصل غوازيٌ بالتنوين اعني اعلال غازٍ ولا يجب لنا ان
نبحث عن انه منصرف او غيره وان تنوينه اي تنوين واعلم
ان هذا الاعلال انما هو حال الرفع والجر واما حال النصب
فنقول رأيت غازيا ورأيت دواعيَ وغوازيَ ورواضيَ كالصحيح
ونقول في مفعول من الواوي اي في اسم المفعول من الثلاثي المجرد الواوي
مغزوّ اصله مغزوو وادغمت ومن اليائي مرميّ ينقلب
الواو ياءً ويكسر ما قبلها اي ما قبل الياء يعني ان اصله مرموي
قلبت الواو ياءً وادغمت الياء في الياء وكسرت ما قبل الياء
لسبب الياء وانما قلبت الواو ياءً لان الواو والياء اذا
اجتمعتا والاولى منهما ساكنة سواء كانت الساكنة واوا او ياءً
قلبت الواو ياءً وادغمت الياء في الياء وذلك قياس

مطرد طلبا للخفة ويشترط سكون الاول لتدغم واختير اليا

لخفتها وفي كلام ابن الحاجب نظر لانه ترك شرائط لا بد منها وهي انه

يجب في الواو اذا كانت اولاه لا يكون بدلا لئلا يلتبس نحو

سوير وتسوير كما تقدم وان يكونا في كلمة واحدة او ما

هو في حكمها كمسلمي والاصل مسلموي ليحترز عما اذا كانتا في

كلمتين مستقلتين كونو يوما ويخشى وطوى في بعض النسخ

اذا اجتمعتا في كلمة وهو الصواب وان لا يكونا في صيغة افعل

نحو ايوم يوم وفلان اعلى كوجهة وان لا يكون اليا اذا كانت

الاولى بدلا من حرف آخر ليحترز عن نحو ديوان والاصل دوان

فان الواو لا تقلب في مثل هذا الصورة يا وايضا يجب ان لا

يكون اليا للتصغير اذا لم يكن الواو طرفا فانه لا يستقيم

نحو اسود وجدول فانه لا يجب القلب بل يجوز لا نباعد

اه قصر

ان قصر اذا اجتمعتا الى آخره مهملا ويجيء لا يجب ان يصدق كلية

لانا نخل قواعد العلم بمثله نحو عاوة فصدق كلية واما

قوله هذا امر مفضو عليه فشاذ والقياس محض لانه من الياء

ومنهم من يقول في الواوي انه نحو قدرها فيقلب الواو يا لازما

اجتماع الواو في فعيل قوله لقد علمت عرسي مليكة انني

انا الليث معديا عليه وعاديا والقياس الواو ولكن اليا

ايضا كثير فصحا لانه كان بخلاف القياس تشبيها له بنحو عتي

وجثي فانه مصدر اي آخره وهو ابواوه نحو فعل الاصلي

اعني رضي فان اصله رضو وتقول في فعل من الواوي عدو

والاصل عدعد ومن اليا نحو والاصل بنحو اجتمعت

الواو واليا وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو

يا وادغمت اليا في اليا وكسرت ما قبلها فقيل بنحو في التنزيل

وما كانت امك بغيا ولم اك بغيا اي فاجرة وفاعلة اي جهة
هو فعيل لانه لو كان فعولا لقيل بغو كما قيل فلان
نهو عن المنكر كذا ذكره صاحب الكشاف فيه وهذا عجيب من
مثل الامام ابن جني ذكره في سر الصناعة لانه لو كان فعيلا
لو صلة يقال بغية لان فعيلا بمعنى الفاعل لا يستوي فيه
المذكر والمؤنث الا ما اللام في نعمة الله تعالى شبه بما هو بمعنى المفعول
كما في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وهو تلطف
ولان قوله لو كان فعولا لقيل بغو غير مستقيم بل لا يجب
لانه يائي واما نحو فتا ذو القياس بالتاء فان قلت الواو
في عتو رابعة وما قبلها غير مضموم فلم لم يقلب ياء قلت
لان المدة لا اعتداد بها فكان ما قبلها مضموم ولان الواو
الساكنة كالعدم ولان الغرض هو التخفيف وهو يحصل

بالادغام

بالادغام وكذا الكلام في اسم المفعول الواوي نحو مغزو
فان قلت ما الشبه في جواز مغزي ومغزو بقلبها ياء مع
الكثرة والاطراد كليهما في مرضي واستاع ذلك في عدو
قلت الشبه ان نحو مغزو طال وثقل والياء اخف فعدل
اليه بخلاف نحو عدو فانه محمول على فعل فافهم ونقل
في فعيل من الولاية صبي والاصل صبيو قلبت الواو ياء
وادغمت وهو من الشبعة ومن الياء شريه اصله شريئه
ادغمت الياء في الياء والوجه الثاني هو الذي يشربه في سيره
الى بلج والثلاثي المزيد فيه تقلب واوه ياء لان كل واو
وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموم قلبت
ياء تخفيفا لثقل الكلمة بالطول والمزيد فيه كذلك لان الثلاثي
فنقلت فيه الواو ياء وقوعها ولم يكن ما قبلها مضموما

احترازٌ من نحو نتقوا اعطى يعطي والاصل اعطو

يعطو واعتدى يعتدي والاصل اعتدو يعتدو

وشرى يشري والاصل استرشو يسترشو ومثل بثلثة

الانها اما رابعة او خامسة او سادسة ونقل

مع الضمير اعطيت واعتديت واسترشيت وكذلك

تغازينا وتداعينا بقلب الواو من الجميع ياءً لما ذكرنا

فاحفظ هذا الضابطة ولكن اعلم ان احمد وغيره

اطلقوا الطلاق في هذا القلب لانه وقع على سبيل الكلية

فقالوا كل واو اه وله فيه نظر لان هذا القلب انما هو

في لام الفعل فقط لان وقوع رابعا اكثر لكن البقة بالتخفيف

بدليل انهم لا يقلبون من استقوم ونحو استحوذ وكذا انحو

واجتوروا وتجاوروا وما اشبه ذلك وفي كوافيل

الكتيل ح

وانقال

يعني قالوا كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما تقلب ياء ولم يقولوا واقعة رابعة فصاعدا وهي لام الفعل اعتمادا على ايراد هذا البحث في المعتل اللام يعني من ايراد هذا البحث في المعتل اللام يحصل اشتراط كونه لام الفعل ولا يحتاج الى التصريح

١٩٩

وانقال لا تنقلب التاء الاولى لان الاخيرة منقلبة لا في الة فلو

انقلبت الاولى ايضا لادى الى وقوع في الفعل اعلال بعد اعلال كما

في المضارع بدليل ادعوه يدعوه فاصله يدعوه

وما اشبه ذلك ولا ينتقض بنحو مشقو وعتق وكانهم

اعتمدوا على ايراد هذا البحث في المعتل اللام وعلى انه لا اعتداد

بالمدة وان المدة قائمة مقام الضمة وهذا اول الطلاق فيما

يكون من واحد فلنشرع فيما يتعدد وجوهه

العلة فنقول النوع الرابع من الانواع السبعة المعتل

العين واللام وهو ما يكون عينه ولامه حرفي علة و

قدمه لكثرة ابحاثه بالنسبة الى ما يليه ويقال له اللفيف

المقرون اما اللفيف فلاجتماع حرفي العلة فيه ويقال

للمجتمعين من قبائل شتى اللفيف واما المقرون فلمقا

فلمقارنة الحرفين لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما يجيء بعده و
القسمة تقتضي ان يكون هذا النوع اربعة اقسام لكنه لم يجئ
ما يكون عينه ياء ولامه واوا فبقي ثلثة ولا يكون الا من
باب ضرب يضرب وعلم يعلم والنزر وانما يكون الحرفان
من نوع واحد في كسر العين نحو قوي بقلب الواو الاخيرة ياء
دفعا للثقل وانما جاء في هذا النوع يفعل بالكسر
بكون العين واوا لان العبرة في هذا الباب باللام ولذا
لا يعل العين فتقول شوى يشوي شيا مثل رمى يرمي
رميا فجميع ما في فتح نحو رمى يرمي فافهم ما بينه والاصل
شوى يشوي اعلال رمى يرمي واصل شيا شويا
اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون
فقلبت الواو ياء ولا يجوز قلب الواو الفا لئلا يلزم

صنو

ضعف اعني الالتقاء في الطرف فانه قيل اذا
كان الاصل شوو فلم اعل اللام دون العين مع ان العلة
موجودة فيهما قلت لان آخر الكلمة اولى بالتغيير
والتصرف فيه فلا يعل العين في صيغة من الفعل لانه لم يعل
في الاصل فلا يقال في اسم الفاعل شاء بالهمزة بل شاو
بالواو ويقال في اسم المفعول مشوي لا مشي فاكال
انه يجيء مثل الناقص بعينه لا مثل الاجوف ونحو قوي يقوى
قوة والاصل قوو يقوو فاعل اعلال رضي يرضى ولم تدغم
لان الاعلال في مثل هذه الصورة واجب اذ لا يجوز ان يقال
رضو مثلا بلا اعلال بخلاف الادغام اذ يجوز ان يقال صيغة
بلا ادغام واعتبر اجتماع الواوين في القوة للادغام فان وجد
للخفة ونظيره الحو والبو ولم يعل العين لئلا يلزم

في المضارع يُقال يَباءٍ مضمومة وقيل لئلا يلزم اجتماع
الاعلالين ورَقِيَ يرقى رِيًّا واصله رُقْيًا ولم يقلب
العين من رقي الفا وان لم يلزم اجتماع الاعلالين لئلا
يلزم في المضارع هاء يقال يَرْأى كيخاى بياءٍ مضمومة
فهم رفضوا ذلك فلان فعل مكسور العين فرع فعل
مفتوح العين ولم يقلب في المفتوح العين فلم تقلب
في المكسور ايضا فقَوِيَ يقوى وحَيِيَ يحيى مثل
رضي يرضى رضيًا في جميع احكامه بلا مخالفة وعليك
انه لا تعل العين اصلا ولما لم يكن اسم الفاعل من روى
مثل من نحو اشار اليه بقوله فهو ريّان وامرأة ريّا
مثل عطشان وعطشى بعين لانه لك راو وراوية بل
يبنى الصفة المشبهة لان المعنى لا يستقيم الا عليها

لان صيغ

لان صيغة فاعل يدل على الحدوث والصفة المشبهة على
الثبوت والمعنى في هذا على الثبوت لا الحدوث فتامّل
واصل ريّان رَوْيان فاعلّ كاعلال شيّا نقول ريّان
ريانان رِوّاء ريّا ريّيان رواء وروّاة ايضا وتقول
في تثنية المؤنث حال النصب والخفض مضافا الى ياء
المتكلم ريّيّيّ بخمس ياءات المنقلبة عن الواو ولام الفعل
والمنقلبة عن الف التأنيث وعلامة التثنية
وياء المتكلم واذعى كاعطى بعني ان المزيد فيه من هذا
النوع مثل الناقص بعينه فقد عرفت فوائته فيها عليه
ولا تعرف ولا تعل العين اصلا فانّ لو اشتغل بتفصيل ذلك
ليطول الكلام من غير طائل وتقول في فعل مكسور العين
مما آخره واو وعينه ياء صحيحة بلا اعلال العين

لا تشم وجاز عدم الادغام نظرا الى ان قياس ما يدغم

في الماضي ان يدغم في المضارع وههنا لا يجوز الادغام في

المضارع لما يلزم من كون مضموم الياء وهو مرفوض

ويجوز حي بالادغام لاجتماع المثلين وحيي بفكه وهو الكثير

الشايع فاكثر التثنية حييا من حي عن بينة ويجوز في

الياء الفتح على الاصل والكسر بنقل حركة الياء اليه فتقول

في مضارع حي وحيي بلا ادغام لئلا يلزم الياء المضموم

ويقلب الثالث الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول حيوة

في المصدر بقلب الياء الفا وكتبت بصورة الواو على لغة

من يميل الالف الى الواو وكذلك الصلوة والزكوة والربوا

كذا ذكره صاحب الكشاف فيه واكتفاء بمثال ذلك يكتب

في المصحف بالواو اقتداء بنقله وفي غيره بالالف كحياة

لانها وان كانت منقلبة عن الياء لكن الالف المنقلبة

عن الياء اذا كان قبلها ياء يكتب بصورة الالف الا في يحيى

ورئى نحو حيي في النعت ويحيى حال ما ذكرنا في ...

من ان المنع على الثبوت بلا ادغام حملا على الفعل لان الاسم

اسم الفاعل فرع على الفعل في الاعلال بحذف الادغام وعدم تقديم

حملا عليه فالحي ما هو الاكثر اعني الادغام اولى وحييا في فعل

الاثنين من حي بالادغام وحييا فيه من حيي بلا ادغام

فما حياه في تثنية حي وحيوا في فعل جماعة الذكور من

حي بالادغام قال الشاعر عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها

الحمامة وضعتها عودين عودان من ضيق وعود من ثمامة

ضيقها عودين من نشم وآخر من ثمامة وحيوا في فعل

جماعة الذكور من حيي بلا ادغام فهو اصله في جمع حي ويجوز

في نحو جماعة الذكور حيوا بالتخفيف كرضوا من حيي بلا
ادغام والاصل حييوا كرضيوا انتقلت ضمة الياء
الى ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ووزنه فعوا
فان الياء وكذا حيّوا من قوله كلمة حيوا
ما توا من الدم اعمر اولا عند انفكاك الضمير فلا
مدخل للادغام كما تقدم في المضاعف ولذا لم يذكره
المص ويكون عند تاء التانيث كحييتْ وحييتْ
كحيي وحية والامر احي من يحيي كارض من يرضى في
سائر التصاريف مؤكدا او غيره فتقول احي
احييا احيوا احيي بياء ساكنة بعد ياء مفتوحة
احييا احيين وبالتاكيد احيين احييان احيين
والوقف افعين احيين بكسر الياء الثانية والوزن

افعين

افعين احييانّ احيينانّ وتقول في افعل احي كاعط
يعطي بعينه ولا يدغم لان النصب ايضا نقول
ان يحيي لعدم الاصل فان النصب ليس كذلك نادر
وان يحيا الموجود تقول احيى يحيي احياء فهو محي وذاك
محيا لا يحيي لم يحي ليحي لا تحي احي بحذف اللام وابقاء
العين كاله وبالتاكيد احيين باعادة اللام كاعطين
وتقول في فاعل حايى يحايي محاياة فهو محاي وذاك
محايا لم يحاي حاي لا تحاي كناج يناجي وتقول في استفعل
استحيى يستحيي استحياء استحي في الامر فهو مستحي وذاك
مستحيا لم يستحي ليستحي لا تستحي كاستدع بعينه وتقول
منهم اي من العرب من يحذف احدى اليائين وتقول استحى
يستحي استح فهو مستح وذاك مستحى لم يستح

ليستحي لا يستحي بكسر الحاء وحذفت الياء الاخيرة علامة للجزم
وهذه لغة تميمية والاولى حجازية وهو الاصل قال الله تعالى
ان الله لا يستحيي الاية وقال الله تعالى ويستحيون نساءكم و
تقول في اللغة الثانية استحى يستحي استحا استحيت استحيا
ووزن استحت استفعت استحا استفعا يستحي وزنه يستفلي
الخ يستحي يستحيا يستحيي وزنه يستفعل يستحيي
يستحيي وزنه يستفعلي الخ استحيا استحيوا استحي
استحيا استحين وبالتاكيد استحين باعادة اللام
استحن استحنا استحيناه استحنا استحناه ومما انفرد به هذا
النوع لا تعتل عين البنية وههنا قد حذفت اشارة الى
الجواب بتوهم وذلك ان الحذف لكثرة الاستعمال كما قالوا لا
ادر في لا ادري بحذف الياء لا للاعلال بل على سبيل الاعتباط

مثل

مثله في لا ادر والاصل لا ادري فحذفت الياء لكثرة استعماله
الكلمة كذا حكاه الخليل وسيبويه ونظيره حذف النون في يكون في قوله
لم يك ولم اك ولم يكن ولم تكن فهذا لكثرته في الكلام فلك ان يجيء في
استحي حذفت الياء لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما فعلوا ذلك حيث كثر في كلامهم و
قال المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين والا لردوها اذا قالوا
هو يستحي ولقالوا استحي قلت فيه نظر لانه كما نقلت حركة الياء
الى الحاء ما قبلها وقلبت الفا وكذلك ههنا نقلت حركة الياء
لالتقاء الساكنين والعلة فيهما كثرة الاستعمال وفي كلام سيبويه
ايضا نظر لانه يوهم ان المحذوف هو اللام والمحذوف العين
والا لوصلة بقال في المجزوم والامر لم يستحي واستحي باثبات
الياء الساكنة لان حذف اللام انما هو لكونه في مقام الحركة

وليس العين كذلك فالمحذوف العين وصنف اللام في المجزوم
والامر منه في الناقص لا لكثرة الاستعمال بدليل [illegible]
استحيا واستحيت فليتامل في لا احاجي الى قلب الياء الفا لانه يكون
ثقيلا ولم يقلب [illegible] فالتشبيه بلا ادر في كثرة الاستعمال
الحذف لكثرة الاستعمال لا في صنف اللام والنوع الخامس من الانواع

السبع المعتل الفاء واللام وهو الذي يكون فاؤه ولامه
حرف علة ويقال له اللفيف المفروق لاجتماع حرفي علة مع
الفارق بينهما عن العين والفاء ونقيضه ان يكون ازيد او فيما
وليس في الكلام من هذا النوع ما فاؤه ولامه ياء الا يديت بمعنى
انعمت فيقال يده بيد كالفاء في غيره والى فقط اللام لا
يكون الا يا لانه ليس في الكلام ما فاؤه واو ولامه واو الا لفظ
واو ولم يجي الامر باب ضرب يضرب وعلم يعلم وحسب يحسب

ولم يذكر

ولم يذكر المصنف مثال الاجرة وهو ولي يلي كنحو ضرب يضرب
ووفى يفي اي حفظ ووفيا ووفوا والاصل ووفيوا ووفت ووفتا
ووفين ووفيت ووفيتما ووفيتم ووفيت ووفيتما ووفيتن ووفيت ووفينا
كرمى رميا [illegible] والاعلال كالاعلال يفي يفيان يفون تفي
تفيان تفين تفي تفيان يفين تفي تفيان تفين اقي
نفي ولم يقل كيرمي لانه يخالفه في صنف الفاء والاصل يوفي واما
حكم اللام منه فكحكم يرمي والاصل في يفون يفيون وفي تفين
من قبل المخاطب تفيين كترميين فحذفت اللام كما في ترمين ووزنه
والوزن تفين وبعه واما تفين في الجمع فوزنه تفعلن
والياء لام الفعل وتقول في الامر ق يا رجل [illegible] فيصير
على حرف واحد كما ترى لان الفاء محذوف وقد حذفت للمضارع
ولام الفعل فلم يبق غير العين وكذا تقول في سائر الموجودات

لا يَقِ لِيَقِ ولم يَقِ دونه لا يعِ ولِيعِ ولم يعِ ويلزم الى الاى لحوق
الهاء في الوقف نحو قِهْ لئلا يلزم الابتداء بالساكن اذا سكنته
الحرف الواحد للوقف او الوقف على المتحرك اذا لم يسكن وكلاهما
ممتنع واما حال الوصل فتقول قِ يا رجل فيا قوا اصله فيوقى
اصله فيبى فبافيبى على دلالته على فعو اقى والاصل واقى و تمارنه
ذلك موفى والاصل موفى فحكم اللام في الجميع حكم لام الى بلاوق
فقس وتقول في التاكيد بالنون قين يا بما ده اللام كما في فنه
في اعزون قيان قن بضم القاف في فعل جماعة الذكور وحذف الواو
لالتقاء الساكنين ودلالة الضمة عليها قين بكسر القاف في فعل
الواحدة وحذف الياء لالتقاء الساكنين ودلالة الكسرة عليها
قيان فينان وبالتخفيف قين قن قن وتقول في ناسطع
بيلى وجه بوجلى كرضه في جميع الاحكام والتصاريف

بلاوق

بلاوق اصلا والامر كالرضى تقول اِحْيَ اِحْيَا اِحْيُوا اِحْيِي اِحْيَا
احيين وبالتاكيد احيين وبالتخفيف احيان اه وذكر في
لغاتية ويهاه الواو وتقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لان
الاصل اوة بياك فى جى الوني اذا وجد في ما لمه وجع

النوع السادس من الانواع السبعة المعتل الفاء والعين
وهو ما يكون فاؤه وعينه او فاه علة والقسم تقتضي ان يكون
الرابعة اقسام ولم يجئ ما يكون الفاء والعين منه واوين لكونه في
غاية الثقل فهو ثلثة اقسام مثال الاول امثلة بقوله كيبيني
في اسم مكان ويوم فعيل وهو واد في جهنم فيكون ابنهم
كلمة العذاب ولا يبنى منها من هذه النوع الفعل لان الفعل
اثقل من الاسم وهذا النوع اثقل من الانواع المتقدمة لما فيه من
الابتداء بحرفين ثقيلين فهذا لم يجئ مما هو الا الفعل

ولا فعل اعني ما يكون فاؤه وعينه واوين اسم النوع السابع
من الانواع السبعة المعتل الفاء والعين واللام وهو ما يكون فاؤه
وعينه ولامه حرف علة والقسمة تقتضي ان يكون تسعة اقسام
والصواب ثمانية ولم يجي من هذا النوع الا مثالان ذكر
واو وياء لاسمي الحرفين وهما فعل فان الهمزة والباء
والجيم اسماء مسمياتها اب ج اي كالرجل والفرس
قال الخليل لاصحابه كيف تنطقون بالجيم في جعفر فقالوا
جيم فقال انما نطقتم بالاسم فلم تنطقوا بالمسؤل عنه
وهو المسمى والجواب جه لانه المسمى واعلم ان تركيب الياء من الياء
آت بالاتفاق ويجعلون لامه همزة كنيفا وقال الاخفش
الفا الواو منقلبة من الواو وقيل من الياء والاول اقرب
لان الواو اكثر من الياء فالحمل عليه اولى وقلبت العين

فيها

فيها الفاء والدال واللام كراهة اجتماع حرفي علة متحركتين في
الاول فصل في بيان المهموز وهو الذي احد
حروفه الاصول همزة ولفظ المهموز يشعر بذلك وهو اي المهموز
ثلثة انواع لان الهمزة اما فاء ويسمى مهموز الفاء او عين
ويسمى مهموز العين والاوسط او لام ويسمى مهموز اللام
والنحو وحكم المهموز في تصاريف فعله حكم الصحيح لان الهمزة
حرف صحيح بدليل قبولها الحركات الثلث بخلاف حروف
العلة يعني ان تصاريف الفعل المهموز الخالي عن التضعيف
وحروف العلة كتصاريف الصحيح فان لفظ المهموز اذا اطلق
يفهم منه الخالي عن التضعيف وحروف العلة والا فيقال المضاعف
المهموز ومثال المهموز والاجوف المهموز ونحو ذلك
والاولى ان يقال حكم المهموز في التصاريف حكم مماثله

من غير الهمز ان كان مثنا عفا مخففا عفوا ان كان
مثلا نقلا لا غير ذلك وانما جعل الهمز من غير السالم
لما فيه من التغيرات التي ليست في السالم وايضا كثيرا ما تعلم
الهمزة حرف العلة لكنها اي الهمزة قد تخفف اذا وقعت
غير اول اي مبتداها فانها تخفف اذا وقعت في اول
الكلمة ان لم يكن مبتداها نحو امر بالالف الاصل وامر
بالهمزة ولم ارد بغير الاول انه لا يجوز في اول الكلام
يتقدم عليه شيء فلا تخفف لان الابتداء نحو شديد مطلوب
الا ترى يحتاج الى زيادتها عند الوصل واما حذف الهمزة من
خذ والاصل اوخذ فليس من هذا الباب فان همزة الوصل الاولى
حذفها لازم عند فقد الاحتياج اليها وانما تخفف لانها
حرف شديد من اقصى الحلق فتخفف دفعا لشدتها

تخفيفها بالقلب والحذف غيرهما واستقصاء ذلك لا
يليق بهذا الكتاب فانه باب طويل الذيل عند النبيل
اذا تحرك اه حكمه حكم الصحيح فتقول سأل يسأل كنصر
ينصر وكذا سائر التصاريف والامر ولو قلبت الهمزة
التي هي فاء الفعل واوا فان الاصل أأمل بهمزتين الاولى
للوصل والثانية الفا فقلبت واوا لسكونها وضمة
ما قبلها همزة مضمومة وذلك لان الهمزتين اذا التقتا في
كونهما في كلمة واحدة ثانيتهما ساكنة وجب قلبها اي
اي قلب الثانية ان كانت بحركة ما قبلها اي بحركة الاولى التي
قبلها واوا للخفة اذ لا يخفى ثقل ذلك فوقع ثانيتهما ساكنة
جملة حالية وجاز ظهورها بالواو لكونها عقيب حال
غير جملة كقوله والله يبعثك لنا سالما ابدا كي تنيله

وتقطيع فان كان حركة ما قبلها فتحة تقلب الفاً وهو الالف
كآمن اصله أأمن قلبت الثانية الفاً وان كانت ضمة تقلب
بحرف الضمة وهو الواو نحو اومن مجهول آمن اصله أؤمن بهمزتين
وان كانت كسرة تقلب بحرف الكسرة وهي الياء نحو ايمانا مصدر
آمن والاصل إئمان بهمزتين قلبت الثانية ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها وانما قال اذا التقتا لان الهمزة الساكنة
التي قبلها حرف غير همزة لا يجب قلبها بحركة ما قبلها بل
يجوز نحو راس وبوس وبير فقال في الكلمة واحدة
لانهما لو كانتا في كلمتين لا يجب ايضا ذلك بل يجوز نحو
يا قارئ ائذن بالهمزة ويجوز بالواو وكذا قياس الفتح
والكسر لان ذلك لم يبلغ مبلغ ما في كلمة لجواز انفكاكهما
فان ثانيتهما ساكنة لانهما لو التقتا في الكلمة ولم يسكن

الثانية فله احكام اخر لا يليق بهذا الكتاب وفيه
نظر لانه ينتقض بنحو أيمة والاصل أأممة كا حمرة فانه لم
يقلب الثانية الفا كما في آمن بل نقلت حركة الميم اليها
وقلبت ياء فقيل أيمة ويمكن الجواب بانه شاذ فاذا عرفت
هذا فنقول اذا قلبت الثانية اي يصير الهمزة المنقلبة
واوا او ياء همزة خالصة عند الوصل اي تركب الكلمة
بكلمة قبلها يعني عند سقوط همزة الوصل في التلفظ
لانه يرتفع التقاء الهمزتين فلا يبقى علة القلب فنقول
المنقلبة وقوله الهمزة الثانية المراد بها الواو والياء
ولكن اطلق عليهما الهمزة لكونهما في الاصل همزة او لتصيرورتهما
همزة ولكن لفظ الاولى يقتضي الثانية فاذا قال في
مقابلته هذا ولو قال تعود الثانية بمعنى ترجع لكان احسن

واوضح ولكن لما اريد بقوله همزة قلنا انه عاد من الا
فعال الناقصة بمعنى صار لتكون همزة خبره ولك ان
تجعل همزة حالا او بدلا كما في قوله اذا انفتح ما قبلها
اى ما قبل الثانية بعد حذف همزة الوصل فيه نظر بل
هو وهم كيف لان الهمزة الثانية تعود عند سقوط
همزة الوصل سواء انفتح ما قبلها او انضم او انكسر لزوال
العلة اعنى اجتماع الهمزتين مثال ما انفتح ما قبلها قوله
تعالى الهدى ائتنا الاصل ايتنا فلما سقط همزة
الوصل عادت الهمزة المنقلبة ومثال ما انضم ما قبلها
قوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لى والاصل ايذن بياء
فلما سقط الهمزة الاولى عادت الثانية ومثال ما
انكسر ما قبلها قوله تعالى فليؤد الذى اؤتمن امانته والاصل

اوتمن

اوتمن بالواو فعند سقوط الهمزة الاولى عادت الثانية
وكذا في المنقلبة واوا نحو قوله اوبل بازيد اؤبل ويا فطام
ائذن باعادة الهمزة ولم يجئ ما يكون الاولى همزة الوصل فلنت
الثانية الا ان همزة الوصل لا يكون مفتوحة الا في مواضع
معدودة معينة وحذفت الهمزة في خذ وكل ومر يعني
ان القياس يقتضي ان يكون الامر من اخذ واكل وامر
اوخذ اوكل اومر كادرج من تادب لكنهم لما اتفقوا الامر
حذفوا الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال ثم حذفوا الهمزة الاولى
لعدم الاحتياج اليها لزوال الابتداء بالساكن وهذا الحذف غير
قياسي وفي نظم هذه الثلثة في سلك واحد تسامح لان هذا الحذف
واجب في خذ وكل بخلاف مر لانه ما اكثر استعمالا وقد يجئ مر على
الاصل عند الوصل كقوله تعالى وأمر اهلك بالصلوة اصلا ومر حذف

فتبقى مستمرة ولما فعل ذلك في الامر استغنى عن همزة الوصل

وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فقيل سل ونحو قرآن

السبعة سال يسال بالالف وقيل هو اصح عنده وهو مثل

خاف يخاف وقيل بانه مثل باب يهاب فانه قيل فلم لم

يبقوا همزة الوصل لعدم الاعتداد بحركة السين لكونها

عارضة كما قالوا اسمر جأر وزأر اجاد وارأف ثم نقلوا

حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفوها ثم ابقوا همزة الوصل فقالوا

لوجر وارف لعدم الاعتداد بالحركة العارضة قلت

لان سل اكثر استعمالا فناسب فيه التخفيف كيف يكون بخلاف

ذلك او قلت انه سل مشتق من سال بالالف فحذفت

حرف المضارعة واسكن الآخر ثم حذفت الالف لالتقاء

الساكنين فبقي سل وليس كذلك اجود فان التخفيف

اي بقطع راس الكلب والمراد منه هو الكلب الذي يكون اسود ويكون له اربعة اعين

همزة الوصل واعيدت الثانية وقيل أُومر وهذا افصح

من أومر لزوال الثقل بحذف همزة الوصل وجاء

في الحديث فمر برأس التماثيل ومر بالستر ومر برأس الكلب

وان كان عاريا بالنداء ونحوه كقرب يقرب بلا وفق

والتخفيف في الفاء المذكور في الامر من باب ذا اي اذا اصل أُرْدُ

ثبت الثانية ياء كما في ايمان وحققهما الاكثر ما في

من قلب ليجمع اهمزة واذب يا ذب لكرم يكرم و

الامر اوذب والاصل اؤذب فثبت الثانية

واوا ولذا ذكره وسال يسال كمنع يمنع والامر اسأل كامنع

ذكره وان لم يكن فيه تغير نحو بحاله ثم نقل كمنع يمنع سل

ثم سال كخاف يخاف ويجوز في سال يسال اسال وكذا في

نعل سال يسال سل بنقل الهمزة الساكنة الفا وليس

سال

اعاهو في الامر وفي المضارع وآب اي رجع يؤوب وساء يسوء
كهاه يفوق وجاء يجيء كهال يهيل كما تقدم في باع يبيع
فيا لهكال الزند اذا لم يخرج ناره فهو ساء في اسم الفاعل
من ساء وجاء فيه من جاء وذكره ذكر لانه ليس مثل بائع
ولانه في اعلاله كجاد هو ان الاصل ساوئ وجايئ قلبت
الواو والياء همزة كما في صائن وبائع فقيل سائئ وجائئ
جاء ... قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها كما
في ... فقيل سائي وجائي ثم اعل اعلال غاز ورام
فقيل ساء وجاء والوزن فاع هذا قول سيبويه
وقال الخليل اصلهما ساوئ وجايئ نقل العين الى
موضع اللام واللام الى موضع العين فقيل سائو وجائي
والعذر فالعرم اعلال غاز ورام فقيل ساء وجاء والوزن
قال

قال ورجح قول الخليل لقلة التغيير فانه في قول سيبويه من الاول
علالين وفي قوله قلب العين همزة وقلب اللام
ياء والقلب قد ثبت في كلامهم كثيرا مع عدم الاحتياج
اليه كما في وناء يناء والاصل نأى ينأى وايس والاصل
يئس ونحو ذلك وههنا قد احتيج اليه لاجتماع الهمزتين و
وقال ابن الحاجب قول سيبويه اقيس وما ذكره الخليل
لا يقوم عليه دليل وهو جار على قياس كلامهم والنقل لا يثبت الا
وآسا اي داوى واسو كدعا يدعو وآسى يأسى كرمى يرمي والامر آس
والاصل اأس قلبت الثانية ياء كايمان ولا تذكره ومنهم
اي من العرب من يحذف الهمزة الثانية ثم يستغني عن همزة
وتقول ... يا رجل ... في الوقف ... تشبيها له بخذ
كاشرو ... اي ... بابي كوفي يكوف واصل بابي يوئي حذفت

كيف ولا فائدة في ذكر الامر فان المصنف لم يذكر شيئا من التصاريف
غير الماضي والمضارع الا في الامر زائد اليسر للتنبيه وادى يادي
ايا كشوى يشوى شيا واصله ايا اويا ولا فائدة في ذكره اذ ليس
فيه امر ابدا وكان فائدته انه قال حكمه في التصاريف حكم شوى
يشوى والمصدر ليس من التصاريف فلم يعلم ان مصدره ايضا
كمصدره في الاعلال فاتى بالمصدر بقوله ايا والامر من نادى ايت
ايت كاشو تشوى والاصل اءى بهمزتين قلبت الثانية ياء
فلذا ذكره ولا يخفى عليك ان الياء في ايت وايتوا وايتى كذلك
تغيير همزة عند سقوط همزة الوصل في الدرج لما تقدم ومنه قوله تعالى
فأووا الى الكهف وهو فعل جماعة الذكور تقول اوى اويا اووا والاصل
اءووا بهمزتين فلما اتصل الفاء سقط همزة الوصل وعادت
الهمزة المنقلبة ياء الفا وداود قيس في هذا وناى اى بعد

يناى كرعى يرعى وعليك بالتدبر في هذه الابحاث والمقايسة
بما تقدم في المعتلات وبما هو متميز من الاعلالات عند التركيب وغيره
ولا اظنها تخفى عليك ان اتقنت ما تقدم والآن لا اعاد
مع تأديتها الى الاطالة لانبئك وكذا قياس راه يرى انه
قياس يره ان يكون كيناى ويرعى لانه من باب الملكن الوبعد
اجتمعت في حذف الهمزة التي هي عين فعله من مضارعه اى من
راى فالاولى ان يقول اجتمعت في حذف الهمزة منه لان يجزانا
في نحو يرى وهو مضارع وانما عدل عن ذلك لئلا يتوهم ان الحذف
مخصوص بيرى فعلم من عبارته ان الحذف جار في المضارع مطلقا
قوله مخصوص اى بهذا اللفظ المعين وليس كذلك بل يجري
كانهم قالوا ارى يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترين
يرى والاصل يرأى فنقلت حركة الهمزة الى ما قبلها
وحذفت الهمزة فقيل يرى وهذا ملتزم حذف تخفيفا اى خلاف القياس

لانه يكثر سهوا في ذلك لا يجاب مرادا اصلا الا في ضرورة
الشعر كقوله الم تر ما لاقيت والدهر اعصر ومن يتمل العيش
يرأى ويسمع والفعل يرى وقوله ألم تر عيني مالم ترياه
كلانا عالم بالترهات وقد حذف الشاعر همزة من مادته
فقال صاح هل ريت او سمعت براع رد في الضرع
ما قرى في الحلاب والقياس رأيت وعلى يلتزم الحذف في كونيا
لانه لم يكثر لتره ري النعمة فخطاب المؤنث لفظ الواحدة
والجمع لانك تقول ري يا امرأة وري يا نسوة لكن وزن الواحدة
تفي بحذف العين واللام لان اصله ترايين كتضربين حذفت
الهمزة فصار تريين ثم قلبت الياء الفا وحذفت
فبقي ترين بحذف العين واللام ووزن الجمع تفعلن لان اصله
ترأين كتضربن حذفت الهمزة كما ذكر فبقي ترين بالاثبات

الفاء واللام والياء فهي هنا لام الفعل وفي الواحدة ضمير الفاعل
فاذا امرت منه اي بنيت الامر منه قلت ر الخ
كارع لانه من تراه حذفت حرف المضارعة ولام الفعل
داخلة همزة وصل لكونه قبل ارءه وتقريبها كتقريبها
في عبارته خرازة لان الامر اذا كان ماضيا بغير فعلم
بل دخول الفاء فيفتحها ان يقول اذا امرت منه قلت
كما هو في بعض النسخ فكان هذا سهو من الكاتب فلا بد من
تقدير قد ليصح وقلت ع تقول كنف الامر من ره كبف وه
المضارع عند اللام والعين وتلزم الهاء لساكنه في الوقف
كما ذكر في قوله رياروا اجل ريوانه اصل ري
رياين والرأي في الجميع مفتوح اذ لا داعي الى العدول عنه
بالتاكيدية باعادة اللام المحذوف لانه في اغرقه زياه

نحو بقلب الواو دون الحذف كما في اغزة لانه لا ضمة ههنا

لذلك [illegible] لان ما قبله مفتوح [illegible] بكسر با الضمير دونه

[illegible] ربان ربانه وبالخفيفة [illegible]

في [illegible] في اسم الفاعل اصله راءي اعلى اعلال [illegible] رائيان

في التثنية راءون في جمع اصله راءيون نقلت ضمة الياء الى

الهمزة وحذفت الياء فوزنه فاعون وهو كما في [illegible]

وذلك [illegible] مرئي في اسم المفعول اصله مرءوي قلبت الواو

ياء وادغمت وكسر ما قبلها كما مر في مرمي وبناء افعل منه

[illegible] كالفاظ [illegible] لما كان [illegible] الاصوات من نحو

بيانه في التنزيل صنف الهمزة منه دون الاخوات كذلك بناء

باب الافعال منه مطلقا سواء كان ماضيا او مضارعا او

امرا او نهيا او غير ذلك [illegible] في التنزيل منه

الهمزة

116

للهمزة منه دون اخواته وذلك لكثرة الاستعمال فتقول ارى في الماضي

اصله ارأى كاعطى نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة

وكذلك اريا اروا ارت اريا اريتن اه يرى في المضارع اصله

يرأى كيعطى نقلت حركة الهمزة الى الراء فحذفت فكذا يريان يرون

يرى والاصل يرئيون فوزنه يفعون ترى تريان يرى والامر

ره وارنه [illegible] اراءة في المصدر والاصل اراءا

ونه انما قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الالف الزائدة

فصار اراءة نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة كما

في الفعل وعوضت تاء التانيث عن الهمزة كما عوضت عن

الواو في كل اقامة فقيل اراءة وتقول اراء بلا تعويض لان

ذلك ليس مثل اقامة لانها لم يحذف من الفعل في اقامة بخلاف

ذلك فيما حذف من اراءة ولم يحذف من فعله

وههنا حذف ما حذف من فعل فلم يحتج الى العوض التعويض نحو دوا
الداء كثير شايعا وتوقف الراية بالياء ايضا لانها انما
تقلب همزة اذا وقعت طرفا ومن قبل نظر الى ان التاء
جعلها حكم كلمة اخرى فكانها متطرفة نحو مرٍ في اسم
الفاعل اصله مرئي حذفت الهمزة كما ذكر في اعلال رامٍ
فقيل مرٍ كقاضٍ وفي المثنى مريان اصله مرئيان مرئه
اصله مرءيه فلذلك في الواحدة الغائبة اصله ارايته كاطيته
حذفت الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا وحذفت
فقيل ارت كادنه ادنت نحو مرية في اسم الفاعل من
المؤنث اصله مرئية مريان اصله مرئيان مريات
اصله مرئيات وكذلك مرى في اسم المفعول اصله مرئي حذفت
الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين

بينها

بينها وبين التنوين فقيل مرًا فحذف ... ونحوه
في اسم الفاعل جاءني مرٍ ومررت بمرٍ بالحذف ورأيت مريا
بالاثبات لخفة الفتحة وههنا اعني في اسم المفعول تقول
جاءني مرًى ورأيت مرًى ومررت بمرًى بالحذف في الجميع لتعذر العلة
اعني التحرك وانفتاح ما قبلها وفي تثنية اسم المفعول مريان
بفتح الراء ولم تقلب الياء الفا لان الف التثنية يقتضي فتح
ما قبلها ولو قلبت وحذفت وقلت مران لزم الالتباس
عند الاضافة نحو مرا زيد وفي الجمع مرون بفتح الراء اصله
مريون قلبت الياء الفا وحذفت مراة وفي المؤنث اصلها
مرية قلبت الياء الفا مراتان اصله مريتان مريات
بفتح ولم يقلب الياء الفا لئلا يلتبس بالواحدة وتقول
في الامر منه ارء بناء على الاصل المرفوض وهو نادر حذفت

المضارعة واللاتي فيه أرا أريا أروا أصله اريوا نقلت ضمة

الياء وحذفت اري اصله اريي نقلت كسرة الياء وحذفت

والنون أفوا وأي ارياه ابنه ع دونه افلي فالياء محذوف

بخلاف الواحدة فانه يبنى اخرها مع التاكيد اي باعادة

اللام كما عرفت ارياه انه كبنى الواو لدلالة الضمة عليها

انه كبنى الياء لدلالة الكسرة عليها ارياه اريناه و

بالنهي اي في النهي لا تر لا تريا لا تروا لا تري لا تريا لا ترين

وبالتاكيد لا ترين لا تريان لا ترن لا ترين لا تريان لا ترينان

وكل ذلك ظاهر كما عرفت فيما مر من حذف اللام في لا تر لا تروا ولا

تري فالاثبات في الواو والاعادة في الواحد وحذف واو

الضمير ويائه عند التاكيد فتاية فانه ذكرت كثيرا ما تستغني

عنه تسهيلا على المستفيدين لا على ان ما ذكر الصيغ الجزات

والسمنا

اقول اذا نقل من الاجوف المهموز الفاء او الناقص المهموز الفاء الى باب الافتعال فحكم حكم
الاجوف الناقص من باب الافتعال في الاعلال وذلك كو ائتاف من الاجوف وهو الرجوع
اصله ائتوف قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما
قبلها ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما قلبت الياء
في اختار الفا وائتلى من الناقص وهو التقصير اصله ائتلو
قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما قلبت الواو
الفا في اقتضى سيد

والمنشعبات حكمها ايضا حكم غير المهموز الا ان الهمزة قد

كفعل م صنا المعتنى وفيما ذكرنا شاد وتقول في افتعل

من مهموز الفاء ايتال اي رجع كاختار وايتلى اي قصر كا

قنضى والاصل ائتال وائتلي قلبت الثانية ياء لكما في ايمان

وضبطه هذا بالذكر لئلا يتوهم انه لما قلبت الهمزة ياء

صار مثل ايتسر فيجوز قلب الياء تاء وادغام التاء في التاء

فقال تقول ايتال كاختار وايتلى كاقتضى من غير ادغام

لا كاتعد واتسر بالادغام لان الياء ههنا عارضة غير مستقرة

ويكثر في اكثر المواضع اعني عند حذف الهمزة الوصل في الدرج

وقول من قال اتزر من ابتز رخطاء واما اتخذ فليس من

اخذ بل من تخذ بمعنى اخذ فلذلك ادغم والاول وجيان يقال

اتخذ هذا آن الطلاء في المهموز فلنشرع والفصل

التي بريد المفعول وهو فصل في بناء اسمي الزمان

والمكان وهو اسم وضع لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل

فيه مطلقا من غير تقييد وهو من الالفاظ المشتركة مثلا المجلس

يصلح لمكان الجلوس وزمانه فنقول في بناء اسمي الزمان والمكان

من يفعِل بكسر العين مفعِل بكسر العين للتوافق كا

لمجلس في السالم والمبيت في غير السالم اصله مَبْيِت نقلت كسرة

الياء الى ما قبلها فصار مبيت ومن يفعَل ويفعُل بفتح العين

وضمها مفعَل بالفتح اي مفتوح العين اما في مفتوح العين

فللتوافق واما في مضموم العين فلتعذر الضم لرفضهم مفعلا

في الكلام الا مكرما ومعونا ورجح الفتح على الكسر لخفته كالمذهب والمقتل

من يذهب بالفتح والمقتل من يقتل بالضم والمشرب من يشرب

بالفتح لكن من باب علم يعلم والمقام من يقوم اجوف والاصل

مقوم

مقوَم اعل اعلال اقام ولما كان ههنا مظنة اعتراض

بانا نجد ههنا من يفعُل ويفعِل بالفتح والضم مفعِل بالكسر اجاب

الجواب بقوله وشذ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع

والمجزر مكان نحر الابل والمرفق مكان الرفق والمفرق مكان فرق

الوفر ومنه مفرق الراس والمسكن مكان السكون والمنسك موضع

العبادة والمنبت مكان النبات والمسقط مكان السقوط

ومنه مسقط الراس يعني ان هذا كلها جاءت مكسورة العين في

خلاف القياس والقياس الفتح لان المجزر من يجزر مضموم العين

والبواقي مضمومه وحكي الفتح في بعضها اي فتح العين في بعض

هذه المذكورات في ما هو القياس وهو المسجد والمسكن والمطلع

واجيز الفتح في باطلها على القياس لكن لم يحك في الجميع فالمسكن

السكينة في اصطلاح المنطق الفتح في كلها جايز ولم نسمع بينهم

في اللغة التي ذكرنا انه يجوز اذا كان الفعل صحيح الفاء
واللام واما غيره اي غير صحيح الفاء واللام فمن المعتل
الفاء اسم الزمان والمكان مكسور العين ابدا كالموضِع والموعِد
لان الكسر هاهنا اعدل بشهادة الوجلة قال ابن السكيت
وزعم الكسائي انه سمع موْجَلا بالفتح وكسر الواو موحِلا
بالفتح قال الشارح على ما رواه الكسائي فاصبحت العين الدالة
كونها على الاولى شاذا لانه يسمى بالموحل اي الوحل وكذا
وكذا شاذ ومن المعتل اللام اسم الزمان والمكان مفتوح عينه
ابدا سواء كان الفعل مفتوح العين او مضمومه او مكسوره واويا
او يائيا لتقلب اللام الفا كالمأوى والمرمى وما يشبههما
لان الحكم واحد فيما عينه يفعِل وفي اليائي كذلك
ونحو مأقي الابل وماقي العين بالكسر فيهما في هاهنا نظر لانه

بقوله

بقوله المعتل الفاء بكسر ابدا والمعتل اللام بفتح ابدا فعلم
بعلم ان معتل الفاء واللام كيف حكم الفتح ام بكسر واكثر ما وقع
في ذلك مع وجدت في تصانيف بعض المحققين انه مفتوح
العين كالناقص كموقى بفتح القاف وفي كلام صاحب المفتاح
ايضا ايماء الى ذلك وقد يدخل على بعضها تاء التانيث اما للمبالغة
او لارادة البقعة وذلك موقوف على السماع كالمظنة للمكان
الذي يظن ان الشيء فيه والمقبرة بالفتح للموضع تقبر فيه والمشرقة
للموضع الذي يشرق فيه الشمس وشذ المقبرة والمشرقة
بالضم لان القياس الفتح لكونهما من يفعل بضم العين وقيل
انهما ليسا شاذا اذا اريد بهما مكان الفعل وليس كذلك فان المراد
هاهنا هذا المكان المخصوص قال ابن الحاجب واما ما جاء على
مفعلة بالفتح فاسماء غير جارية على الفعل لكونها بمنزلة قارورة

درمیان عاشق و معشوق مباید حجاب گل که رنگ آموز بلبل شد دیگر روش مبین

وشبههما فعال بعض المحققين او ما جاء في مفعل بالفتح

يراد بها انها موضوعة لذلك ومتخذة له فالمقبرة بالفتح مكان

الفعل وبضم الفعل التي من شانها ان يقبر فيها اي التي هي متخذة

لذلك وكذلك المشرقة للموضع الذي يشرق فيه الشمس لم يبنا لذلك

فهي وذلك لم يذهب به مذهب الفعل وجعل فيها صيغة

صيغة الماخوذ من الفعل ولذلك اختلاف معناه وكان

ينبغي ان يبنى على المظنة اي فهي شاذ لانها بالكسر والقياس

الفتح لانها يطلق بالفتح وبناء اسم الزمان والمكان مما زاد

على الثلثة ثلاثيا مزيدا فيه كان او رباعيا مجردا او مزيدا فيه

كاسم المفعول لان لفظ اسم المفعول اخف لفتح ما قبل الآخر

ولانه مفعول فيه والمعنى فيه لفظ المفعول له اليق

كالمدخل والمقام والمدحرج والمنطلق والمستخرج والمحرنجم

قال

ای فراری لاله رخ ازان تمنای وصال کیم دیدار سعی داغ دیوره کم ... قال

قال ومجيء المجامع والتوهم فلما كان ههنا بحث يناسب

اسم المكان يشار اليه بقوله واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه

مفعلة بفتح الميم والعين واللام وسكون الفاء مبنية من

الثلاثي المجرد سواء كان كاللحم مجردا بني وان كان مزيد

فيه رد الى المجرد وبني فيقال ارض مسبعة اي كثيرة

السبع ومأسدة اي كثيرة الاسد ومذابة اي كثيرة الذباب

من المجرد ومطبخة اي كثيرة البطيخ ومقثأة اي كثيرة القثاء

من المزيد فيه حذفت احدى الطائين والباء من بطيخ واحد

الثائين والالف من القثاء ووجدت في نسخ مطبخة بتقديم

الطاء على الباء وهو سهو لكن يوجد ههنا ان يكون من الطبيخ

لغة في البطيخ فانه في دواوين الادب البطيخ لغة في

البطيخ وهو لغة اهل الحجاز وفي حديث عائشة رضي الله عنها

وعن ابيها ان النبي عم كان يأكل الطبيخ بالرطب واه

كان غير الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا

كتغلب او مزيدا كعصفور او خماسيا كذلك كجحمرش

وعضرفوط فلا ينبغي منه ذكر للثقل بل يقال كثيرة الثعلب

والعصفور الى غير ذلك وهما باب هذا الموضع اسم الآلة

فنقول واما اسم الآلة وهو اى الآلة ما يعالج به الفاعل المفعول

لوصول الاثر اليه اى الى المفعول مثلا المنحت يعالج بالنجار

الخشب لوصول الاثر الى الخشب وهو القطع وهو راجع الى

الآلة وان كان مؤنثا لان ما يعالج به اسم عبارة عنها وهو لفظ

مذكر فيجوز ان يقال الآلة هي ما او هو ما ولا يجوز ان يقول ما يعالج

بلفظ الاسم الآلة لان التعريف انما يصدق على الآلة لا اسمها

الآلة في تقدير مضاف كما نقول اى اسم الآلة اسم ما يعالج به

صحح

زينت ايچون ... نوكن قانم ... بيل ... روانم يول ره

١٢٣

بصيغ ... لانه لا بد فيه القدوم وامثاله وليست باسم الآلة

في الاصطلاح وقد علم من تعريفنا الآلة انها انما يجوز للافعال

العلاجية فلا يجوز للافعال اللازمة اذ لا يعمل بها فيجي

جواب اما اى اسم الآلة يجي على مثال مِفْعَل اى على مفعل ومثال

مكسحة اى على مفعلة بالكاف والتاء ويقصد ذلك في التماثل

ومثال مفتاح اى مفعال وانما قال كذلك ليسلا يكتب الى التمثيل

كمصفاة هي المصفاة مثال مكسحة لان اصلها مصفوة

قلبت الواو الفا لكن ذكرها لئلا يتوهم خروجها حيث لم يكن

في الله مكسحة ظاهرا وقالوا مرقاة بكسر الميم في هذا الى

في لفظ اسم الآلة كالمصفاة لانه اسم لما يرقى به وان يصعد

عليه وهو السلم وانما ذكرها لئلا يتوهم انها كتبت وهو المقعاة

بفتح الميم وهو ليس من صيغ اسم الآلة ومنها ما جاء مضموما

ای بولت سالمه نقاب ادل ماه اوکنین بیره دور حسن الجنبه یوسف کنعان اوکنین بیره دور

ومن فتح الميم وقال مَرقاة اراد المكان اي مكان الرقي

وهذه الآلة قال ابن السكيت قالوا مِطهرة ومَطهرة

ومِرقاة ومَرقاة ومِسقاة ومَسقاة فمن كسرها شبهها

بالآلة التي يعمل بها ومن فتحها قال هذا موضع يفعل

فيه فجعله مكانا بفتح وتحقيق هذا الكلام ان المرقاة

والمسقاة والمطهرة لها اعتباران احدهما انها امكنة فانه

السلم مكان الرقي من حيث ان الرقي فيه والآخر انها آلات

لان السلم آلة الرقي فمن نظر الى الاول فتح الميم ومن نظر الى الثاني

كسرها فالمكسور والمفتوح انما يقالان لشيء واحد لكن النظر

مختلف فافهم وهنا ثالث في صيغ اسم الآلة هذه المذكورات

فقد جاءت اسماء الآلات مضمومة الميم والعين اشار اليها

بقوله وشذ منه للاناء الذي يجعل فيه الدهن ومُسعط

للاناء

ملک شاهزاده بن حالمی عرض ایلیم بن کدای واجب حسنا اوکنین بیره دور

للاناء الذي يجعل فيه السعوط ومُدُق لما يدق به ومُنخل

لما ينخل به ومُكحلة للاناء الذي يجعل فيه الكحل ومُدهنة للذي يجعل

فيه الدهن فالشذوذ حال كونها مضموم الميم والعين والقياس كسر

الميم وفتح العين وقيل انها ليست من اسم الآلات التي نبحث

عنه بل هي اسماء موضوعة للآلات مخصوصة فلا وجه

للشذوذ قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها

قد جعلت اسماء لهذه الاوعية الا المنخل والمدق فانهما اسما

آلة فيجب ان يكونا من الشواذ وقد جاء مِدق ومِدقة

بكسر الميم وفتح العين على القياس هذا تنبيه في كيفية بناء

المرة وهي المصدر الذي يقصد به الواحدة من مرات الفعل

باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية صيغة نوع المرة

من مصدر الثلاثي المجرد يكون على فَعلة بالفتح نحو ضَربة

ضربةً في الناس ونمتُ نومةً ونحوه اي ضرباً واحداً وقياماً
واحداً وقد شذ عن ذلك آتيته إتيانةً ولقيته لقاءةً و
القياس آتيةً ولقيةً والمرة مما زاد على الثلاثة رباعيا كان
او ثلاثيا مزيدا فيه تحصل بزيادة الهاء اي التاء التأنيث
المحقق عليها هاء هذا في آخر المصدر كالاعطاءة والا
نطلاقة والاستخراجة والتدحرجة هذا الحكم في الثلاثي
المجرد والمزيد فيه والرباعي كلها الا ما فيه تاء التأنيث
فالوصف فيه بالواحدة واجب كقولك رحمته رحمةً واحدةً
ودحرجته دحرجةً واحدةً وقاتلته مقاتلةً واحدةً واطمأننت
طمأنينةً واحدةً والمصادر التي فيها تاء التأنيث فيما كان في غير
سماعي والقياسي مصدر فعلى وفاعل مطلقاً ومصدر
فعلى ناقصاً ومصدر افعل واستفعل اجوفين والسماعي

رحمةً ونشدةً وكدرةً وعليك بالسماعي وتبني منه ابغة
ما يدل على نوع من انواع الفعل نحو ضربته ضربةً اي نوعاً
من الضرب وجلسته جلسةً اي نوعاً من الجلوس فان اريد
والفِعلة بالكسر اي بكسر الفاء للنوع من الفعل تقول هو حسن
الطِعمة والجِلسة اي حسن النوع من الطعم والجلوس فقال
المصنف في شرح الهادي المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل تقول
هو حسن الركبة اذا كان ركوبه حسناً يعني ذلك عادته في
الركوب وهو حسن الجلسة يعني ان ذلك لما كان موجوداً منه
صار ذلك ملازماً له ومنه المعذرة كالحالة وقت الاعتذار و
النعمة للحالة التي تقبل عليها والميتة للحالة التي يموت عليها
هذا في الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه واما غيره فالنوع
منه كالمرة بلا فرق في اللفظ والفارق القرائن الخارجية

تقول رحمة رحمةً واحدة للمرة ولطيفة ونحوها للنوع وكذا
دحرجةٌ واحدةٌ ودحرجة لطيفة ونحوها وانطلاقةٌ واحدةٌ
للمرة وحسنةٌ وقبيحةٌ او غيرهما للنوع وكذا كل الباقي والله اعلم

تمت هذه النسخة المسماة بسعد الدين بعون
الملك المعين على يد اضعف الاضعفين واحقر الاحقرين
ابراهيم بن حاجي الحسين الزيغيني حاجي اسد عفا الله
له ولوالديه واحسن اليهما واليه من هجرة النبي كان
الف وستة وثمانين سنة سنة ١٠٨٦

ای اجل ای اجل کرخانده سن آل جانمی قورتاریجی
سپهر خانه‌ده کورسیسم تا اوزکه ملکن جانانیمه
ای ...
قابرینه واقع اولدی انقلده ای جوان
حرف صاد حرف ضاد حرف طا ...
قلب اولدی تابی ... جان و روان
تا درست اولدی علم در زبان
اولدی واقع وال دال در امان
قلب الدی ... دال ... جاری بجان
بوده ...

...
الست ... ای ... بیچ ...
ای گل ... صفت اکثر مردود دنیا
شیطان صفت اکثر مردود دنیا
... ابدی ... ایت ...
در ... بیدار شدم
بعض ... وال ... ادراک ...
شیطان جمله

۱۵۸

۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵

۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵

۲۰۵ ۱۵۰ ۴۵

۳۲۵

۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۵۵

۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۱۵۵

۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۱۱۵

۳۲۵ / ۲۴

۴۴۲

۳۳۰

۳۵۱

[illegible]

قسم ثانی

[illegible]

کتابخانه آستان [illegible]

[illegible]

١٢٣٤٥٦٧٨

ای قصر افلاک ز دو ار سینه نظری

بمعوث

صاحب و ما کتم بمصطفی و الدجی السعود در قرینه لم ابا و فخر و صدر

[illegible]

[illegible]